



تطبيقات  
تحويل  
«إيباد برو»  
إلى بديل  
مثالي  
للأيفون

(تغطية المعلومات)

## بريطانيا: الهجوم الحوثي على أبها طائش وجبان

المبادرة والقدرة على تحييد قدراتهم وتدميرها». وعذت الإمارات والكويت والبحرين ومصر وجيبوتي لاستهداف المطار انتحاراً صارخاً للقوات والأعراف الدولية وتصعيداً خطيراً يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك: «لن نتوقف جرائم الحوثي، وستبقى تنتشر إرهابها وتؤكد ارتهاؤها لإيران حتى تتم هزيمتها واستعادة اليمن كاملاً من يد الانقلاب والظرف». وأضاف في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «سنكوهولم»، لافتاً في بيان إلى أن استهداف المدنيين مخالفة ترقى إلى جرائم حرب، وتتعارض مع القانون الدولي الإنساني. وطسمان المتحدث باسم التحالف المواطنين اليمنيين، وعادت الحركة إلى مطار أبها بعد ساعات من الهجوم، وفقاً لما أعلنته هيئة الطيران المدني السعودي مساء أول من أمس. ورصدت «الشرق الأوسط» انسيابية في حركة السفر في المطار أمس. (تفاصيل ص 4)

أبها: صالح الزيد  
الرياض: عبد الهادي حيتور

وصفت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الهجوم الحوثي على مطار أبها جنوب السعودية بـ«الجبان والطائش»، غداة تنفيذ الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران هجوماً على المطار، أول من أمس، قال تحالف دعم الشرعية في اليمن إنه تسبب بمقتل سوري وإصابة 21 شخصاً من جنسيات مختلفة. وأكد العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف، إن الحوثيين مستمرون في تقويض «السنوكهولم».

### التحالف يستبعد الاستجابة لاستقرار الميليشيات

قوفنا مع المملكة العربية السعودية مع القاتل الدولي الإنساني. وطسمان المتحدث باسم التحالف المواطنين اليمنيين، وعادت الحركة إلى مطار أبها بعد ساعات من الهجوم، وفقاً لما أعلنته هيئة الطيران المدني السعودي مساء أول من أمس. ورصدت «الشرق الأوسط» انسيابية في حركة السفر في المطار أمس. (تفاصيل ص 4)

## خادم الحرمين وولي العهد بحثا مع بومبيو توترات المنطقة... وترمب حمل المرشد الإيراني «المسؤولية الكاملة» عن زعزعة الاستقرار واشنطن تعاقب خامنئي... وتبني تحالفاً لحماية الملاحة



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس (واس)

### موسكو تعول على قناة اتصال «دائمة» مع واشنطن وتل أبيب الاجتماع الثلاثي: خلاف حول الوجود الإيراني في سوريا

بإحراز تقدم على صعيد مساعي تقرب وجهات النظر. ومهد سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف للاجتماع بتأكيد أن موسكو «تعتبر اهتماماً كبيراً لضمان أمن إسرائيل»، مضيفاً أن «تحقيق هذا الهدف يتطلب عملاً مشتركاً لتوفير استقرار الأمن في سوريا». وكان باتروشيف استبق زيارته

في حين أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن «إسرائيل ستتخذ كل التدابير اللازمة لمنع وجود القوات الإيرانية على حدود الدولة العبرية»، استبعدت مصادر روسية الخروج بـ«إخراق» على صعيد مساعي تقرب وجهات النظر حيال ملف الوجود الإيراني في سوريا. وكان باتروشيف استبق زيارته

خمس مسؤولين عسكريين آخرين. وحمل ترمب المرشد الإيراني «المسؤولية الكاملة عن زعزعة الاستقرار»، وقال إن هذه العقوبات «ستمنع المرشد ومكتبه من النفاذ لأي أموال»، وإنها تأتي «رداً على التصرفات الاستفزازية الإيرانية وسلسلة من الأعمال العدوانية». وتعهّد ترمب مجدداً بعدم السماح لإيران باحتلاك أي سلاح نووي على الإطلاق. وتزامناً مع تجديد إدارة ترمب ضغطها على طهران من أجل التفاوض، لم تستشر واشنطن

### طهران تلمّح لتنازلات «مقابل حوافر»

للنشاطات الإيرانية العدائية ومحاربة التطرف والإرهاب. في غضون ذلك، وقّع الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس قراراً تنفيذياً يفرض عقوبات جديدة «صارمة» على إيران استهدفت بشكل مباشر المرشد علي خامنئي ومكتبه، فيما تعددته موجة عقوبات أخرى ضد النظام الإيراني الأسبوع المقبل ستطال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وإضافة إلى خامنئي، استهدفت العقوبات الجديدة ثلاثة مسؤولين كبار في القوات البحرية والجوية، ومسؤولاً في «الحرس الثوري»، كانوا مسؤولين بشكل مباشر عن إصدار الأوامر بإسقاط الطائرة الأميركية في المياه الدولية الأسبوع الماضي، إضافة إلى

- (ص 5) إسرائيل تسعى لاعتراق أميركي بـ«حويبة غور الأردن لأمنها»
- (ص 8) الجزائر: مبادرة حل تبني بين صالح وتريخ بدوي
- (ص 9) منوثة حقوق الإنسان تحض الدول على استعادة عائلات «الدواعش»
- (ص 11) مقتل العقل المدبر لمحاولة الانقلاب في إثيوبيا

## تتصدرها الحرب التجارية و«نوي» كوريا الشمالية وتصعيد إيران ملفات استراتيجية شائكة في «قمة العشرين»

ولحارة التي تقوم بينهما نزاعات في بحر الصين، إضافة إلى مناجعة «رسائل الغرام» بين ترمب، قائد الجيش الذي يحتفظ بـ300 ألف جندي في الجزر اليابانية ومدن له بـ«التحالف الاستراتيجي» الضامن منذ الحرب العالمية الثانية، وبين شي، زعيم «القوة الصاعدة» في العقود المقبلة، في المائدة من ضيافة رئيس كوريا الشمالية الذي كان «مر» عشرات الصواريخ في الأجواء اليابانية قبل سنوات. في جهته، قال مسؤول ياباني لـ«الشرق الأوسط»، إن العلاقة مع

## واشنطن تحشد للمشاركة... والسلطة تتمسك بالمقاطعة كوشنر: الرفض الفلسطيني لـ «ورشة المنامة» خطأ استراتيجي

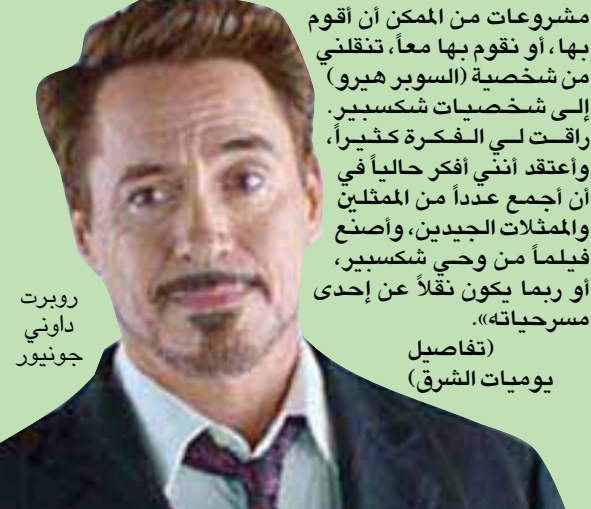
ترمب، إن الصين لم تؤكد بعد إن كانت ستترسل مندوباً، لكن كيريل ديمترييف، رئيس صندوق الثروة السيادي الروسي، يعزّم الحضور. وأعلنت السلطة الفلسطينية مقاطعتها الورشة، متمسكة بموقفها الأخير، وحشدت واشنطن للحدث الاقتصادي البارز الذي تشارك فيه عدة دول عربية، بمستويات متفاوتة من التمثيل الرسمي، في حين أعلنت أخرى مقاطعته. وقال مسؤول كبير في إدارة

الخطة الأميركية جيدة جداً، وعدم تلقفها «خطأ استراتيجي». وقال كوشنر في مؤتمر صحفي هاتفي مع مجموعة محدودة من وسائل الإعلام بينها «الشرق الأوسط»: «نحن سعداء بالردود التي تلقيناها على الخطة منذ إعلانها يوم السبت (الماضي). ما حاولنا القيام به هو تحديد الحل السياسي الذي يقبل به الطرفان، ولكن سرعان ما لاحظنا أنه من دون مستقبل اقتصادي لا يمكن ترسيخ الحل السياسي.

لندن: كميل الطويل  
المنامة: مبرز الخويلدي

وجه جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وصهره، انتقادات إلى السلطة الفلسطينية لرفضها حضور «ورشة المنامة» التي ستعقد فيها الإدارة الأميركية ما اطلقت عليه عنوان «سلام من أجل الازدهار»، وقال إن الفلسطينيين يفوتون فرصة بعدم انخراطهم في هذا الموضوع، وإن الحزمة الاقتصادية المطروحة في

## النجم الأميركي تحدث لـ الشرق الأوسط عن مسيرته السينمائية روبرت داووني جونيور: ازدادت تواضعاً وتقبلاً لفكرة تقاسم البطولة



روبرت داووني جونيور

مشروعات من الممكن أن أقوم بها، أو تقوم بها معاً، تنقلني من شخصية (السوبر هيرو) إلى شخصيات شكسبير. وراقت لي الفكرة كثيراً، وأعتقد أنني أفكر حالياً في أن أجمع عدداً من الممثلين والممثلات الجيدين، وأصنع فيلماً من وحى شكسبير، أو ربما يكون نقلاً عن إحدى مسرحياته. (تفاصيل يومية الشرق)

## الحكيم يترك رئاسة «الإصلاح» بعد انتقاله إلى المعارضة برلمان العراق يمرر وزراء الدفاع والداخلية والعدل

بغداد: حمزة مصطفى  
وقاضل الشمي

بعد جدل استمر نحو 8 أشهر بشأن الحقائق الشاغرة في الحكومة العراقية برئاسة عادل عبد المهدي، صوت البرلمان أمس، في أقل من ربع ساعة، على 3 وزراء من أصل 4. الوزراء الذين جرى التصويت عليهم هم: نجاح حسن الشمري

## الرجيم يترك رئاسة «الإصلاح» بعد انتقاله إلى المعارضة

وزيراً للدفاع، وهو مرشح زعيم «ائتلاف الوطنية» إيباد علاوي الذي غرد مرحباً به، ويأسين الياسري وزيراً للداخلية وهو مرشح توافقي للكتل الشعبية، وفاروق أمين شواني وزيراً للعدل وهو مرشح كردي حصل على توافق صعب بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في إقليم كردستان (الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني)، فيما لم تتمكن سفانة الحمداني مرشحة زعيم «المشروع العربي» خميس الخنجر لحقبة الترتيب، من نيل ثقة البرلمان لعدم حصول توافق عليها. (تفاصيل ص 9)

## الرجيم يترك رئاسة «الإصلاح» بعد انتقاله إلى المعارضة

من ناحية ثانية، أعلن رئيس تيار «الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، أمس، تخليه رسمياً عن رئاسة تحالف «الإصلاح والإعمار» بعد أيام قليلة من قرار تياره الذهاب إلى جبهة المعارضة في البرلمان. وكخب الحكيم في تغريدة على «تويتر»: «نتمن الثقة الكبيرة التي منحها لنا الإخوة في الهيئة القيادية لتحالف الإصلاح والإعمار، حيث قلدونا رئاسته طيلة المدة الماضية، ونتمن أن نكون قد أدينا الأمانة وتحملنا المسؤولية على أحسن وجه». (تفاصيل ص 9)

سamba سامبا

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادّار أطول بعوائد أكثر



## محمد بن سلمان وبومبيو يؤكدان تصدي الرياض وواشنطن لأنشطة إيران العدائية خادم الحرمين يستعرض مع وزير الخارجية الأميركي توترات المنطقة

جدة، «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر السلام في جدة، يوم أمس، مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، إضافة إلى مستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة تجاهها.

كما عقد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في مكتبه بقصر السلام في جدة، أمس، اجتماعاً مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، جرى خلاله التأكيد على وقوف البلدين جنباً إلى جنب في التصدي للنشاطات الإيرانية العدائية، وفي محاربة التطرف والإرهاب.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الأمير محمد بن سلمان والوزير بومبيو استعرضا خلال الاجتماع «العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، وأوجه التعاون الثنائي في مختلف



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي في قصر السلام بجدة أمس (واس)



الأمير محمد بن سلمان خلال اجتماعه بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في جدة أمس (واس)

جون أبي زيد، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شبتكر، وكبير مستشاري وزير الخارجية مايكل ماكينلي.

وحضر اجتماع ولي العهد السعودي ووزير الخارجية الأميركية من الجانب السعودي: الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع، والأميرة ريما بنت سلطان بن عبد العزيز، والدكتور مساعد العبيان، والدكتور إبراهيم العساف، وعادل الجبير، ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان. كما حضره من الجانب الأميركي: سفير الولايات المتحدة لدى المملكة، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، وكبير مستشاري وزير الخارجية. وفي وقت لاحق، غادر وزير الخارجية الأميركي إلى الإمارات، المحطة الثانية في جولته.

وقالت البعثة الأميركية في الإمارات، إن مناقشات وزير الخارجية الأميركي خلال زيارته لأبوظبي تطرقت إلى «بناء تحالف عالمي لمواجهة أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم».

الدكتور مساعد العبيان، ووزير الخارجية الدكتور إبراهيم العساف، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل الجبير. كما حضره من الجانب الأميركي: سفير الولايات المتحدة لدى المملكة

ستزيد الضغط والعقوبات على إيران، لا سيما بعد إسقاط طائرة الدرون الأميركية في البحر الأحمر، وقيام إيران بسفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء

مباحثات بشأن تصاعد التوتر في المنطقة، والحاجة إلى تعزيز الأمن في مضيق هرمز بعد الهجمات على ناقلات نفط في مياه الخليج. ووصل بومبيو إلى المملكة في وقت مبكر أمس لإجراء

مباحثات بشأن تصاعد التوتر في المنطقة، والحاجة إلى تعزيز الأمن في مضيق هرمز بعد الهجمات على ناقلات نفط في مياه الخليج. ووصل بومبيو إلى المملكة في وقت مبكر أمس لإجراء

مباحثات بشأن تصاعد التوتر في المنطقة، والحاجة إلى تعزيز الأمن في مضيق هرمز بعد الهجمات على ناقلات نفط في مياه الخليج. ووصل بومبيو إلى المملكة في وقت مبكر أمس لإجراء

مباحثات بشأن تصاعد التوتر في المنطقة، والحاجة إلى تعزيز الأمن في مضيق هرمز بعد الهجمات على ناقلات نفط في مياه الخليج. ووصل بومبيو إلى المملكة في وقت مبكر أمس لإجراء

## واجهة جدة البحرية تحتضن لقاء محمد بن سلمان وبومبيو

جدة، «الشرق الأوسط»

على ساحل مدينة جدة السعودية، احتضن أحد مطاعم الواجهة البحرية لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في وقت تشهد فيه المدينة أحد أكبر المواسم السياحية في المملكة.

وكسر الأمير محمد بن سلمان والوزير بومبيو، حدة الأوضاع الساخنة في المنطقة بلقاءات خارج أروقة الاجتماعات الرسمية، خصوصاً مع عيشه مدينة جدة من موسم

سياحي هذه الأيام.

وشهد مطعم «نوبو» الياباني، الذي تم تأسيسه ضمن فعاليات موسم جدة المقام حالياً، اللقاء، ويعد أحد أقدم المطاعم المتخصصة في تقديم خدمة الضيافة اليابانية مع الضيافة اللاتينية الشهيرة.

وظهر عبر اللقاء على ساحل البحر الأحمر في جدة، الأمير محمد بن سلمان، بصحبة الوزير بومبيو، وحضور الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، بحضور الوفد الرسمي الأميركي الذي قام أمس

بزيارة إلى السعودية.

ولفت ولي العهد السعودي الحضور في واجهة جدة البحرية بلقائه مع الوزير الأميركي، حيث تعيش جدة هذه الأيام موسماً سياحياً الذي يمتد لأكثر من 40 يوماً، حيث اعتاد الأمير محمد كسر صرامة البروتوكول في أكثر من مناسبة أثناء زيارته المختلفة في مناطق البلاد.

وتعد واجهة جدة البحرية مقراً لعدد من المطاعم العالمية التي تتنافس في جاذبية زوار جدة، ومنها سلسلة مطاعم «نوبو» الشهيرة التي احتضنت

لقاء الأمير محمد بن سلمان والوزير

بومبيو، والتي تعد إحدى الشركات الكبرى في مجال تقديم الأغذية، حيث أسس المطعم نوبو متسوهيسا بالشراكة مع الممثل العالمي روبرت دي نيو، وهو مالك مساهم في المطعم، بالإضافة إلى المنتج ماير نير وديربو نيوبورت وريشي نوتر، ويتفرد «نوبو» بمجموعة من الأطعمة الغنية والمتنوعة، حيث يوفر مع المكان المقام فيه المطعم، عبر واجهة جدة البحرية، تجربة سياحية ذات رفاهية خلال موسم جدة الذي يحفل بتجربة عالمية متنوعة لمطاعم مختلفة.



الأمير محمد بن سلمان والوزير بومبيو بأحد مطاعم الواجهة البحرية في جدة أمس (واس)

## الجبير: إيران ستدفع الثمن إذا وصلت سياساتها العدوانية

### أميركا تعلن عن بناء تحالف لحماية الملاحة في الخليج

دبي - لندن، «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أمس أن بلاده تبني تحالفاً مع شركائها لحماية ممرات الشحن في الخليج، وذلك تزامناً مع تأكيد وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، أن إيران «ستدفع الثمن» إذا

واصلت «سياساتها العدوانية».

وقال المسؤول الأميركي للصحافيين في طريقه للإمارات إن تحالفاً من الدول سيوفر المواد والمساهمات المالية لبرنامج الإنذار، دون أن يحدد تلك الدول بالاسم، وأوضح أن «الامر يتعلق بالردع الاستباقي لأن الإيرانيين يريدون الخروج وفعل ما يحلو لهم ثم القول

إنهم لم يفعلوها. نعرف ما فعلوا».

مضيفاً أن أدوات الردع تشمل كاميرات ومناظير وسفنا. وعلق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، على هذا الأمر بقوله إن تشكيل واشنطن تحالفاً ضد بلاده ليس أمراً جديداً، ولن ينجح. وأضاف موسوي في مؤتمر صحافي عقده بمقر

الخارجية في طهران «حتى لو جاءت واشنطن إلى المنطقة كل يوم فإنها ستفشل، وإن التصريحات المتناقضة لواشنطن توضح مدى حالة الفوضى في الفريق الإداري للولايات المتحدة».

واستبق موسوي العقوبات التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس ضد بلاده، وقال:

«هل لا يزال هناك فعلاً عقوبات لم تفرضها الولايات المتحدة على بلادنا وأمتنا مؤخرًا أو خلال الأربعمائة سنة الأخيرة؟». وأضاف: «لا نعتبر أنه سيكون لها أي تأثير». وتابع موسوي «لا نعرف فعلاً ما هي هذه العقوبات الجديدة» ولا ماذا يريدون استهدافه بعد (...). تأخذ جديدي أي عقوبة (جديدة) ونعتبرها بمثابة

خطوة معادية تتطابق مع الإرهاب الاقتصادي والحرب الاقتصادية التي تُشن ضد أمتنا». من جانبه، حذر وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير إيران من مزيد من العقوبات إذا وصلت «سياساتها العدوانية»، وأكد أن الرياض تريد نقادي اندلاع حرب. وقال الجبير في مقابلة

نشرتها صحيفة «الموند» الفرنسية أمس: «اليوم إيران تقع تحت عقوبات اقتصادية شديدة. هذه العقوبات ستزيد. إذا وصلت إيران سياساتها العدوانية فستدفع الثمن». وأدلى الجبير بالتصريحات في باريس بعد لقاء بنظيره الفرنسي، فيما تسعى القوى الأوروبية لنزع فتيل التوتر في المنطقة. وتابع الجبير

«قلنا إننا نريد تجنب الحرب بأي ثمن مثل الأميركيين. الإيرانيون هم من يتخذون قرار التصعيد (...) لا يمكنك مهاجمة السفن في الخليج ولا يمكنك مهاجمة خطوط الأنابيب ولا يمكنك تزويد الجماعات الإرهابية كالحوثيين (في اليمن) بالصواريخ الباليستية لتستخدمها ضد السعودية».

## البرنامج النووي لكوريا الشمالية وتصعيد إيران... ومنظومة «إس 400» الروسية ملفات استراتيجية شائكة تخيم على «قمة العشرين»

طوكيو: إبراهيم حميدي

تختم ملفات شائكة ومتداخلة على أروقة «قمة العشرين» المقررة في أوساكا اليابانية يومي الجمعة والسبت المقبلين، تتأرجح بين أفاق الحرب التجارية بين الصين وأميركا والبرنامج النووي لكوريا الشمالية والتصعيد الإيراني بين واشنطن

وطهران، إضافة إلى ضيق فسحة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بين خيارى واشنطن وموسكو.

دبلوماسية طوكيو سعت خلال الأشهر الماضية إلى إزالة الغم عن الطريق لإنجاح أرفع تجمع سياسي تستضيفه اليابان منذ هزيمة الحرب العالمية الثانية، وتسخيناً لحل كبير يقام للتصعيد الإمبراطور الجديد بمشاركة زعماء العالم في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وخاض رئيس الوزراء شينزو ابي حملات دبلوماسية على أكثر من جبهة لتحقيق انتصار في «قمة العشرين» قبل انتخابات الشهر المقبل. ووسع دائرة المدعومين إلى أوساكا لتصل إلى 37 زعيماً هم قادة الكتل الإقليمية والمنظمات الدولية، بينهم قادة 20 دولة تملك 80% من الاقتصاد العالمي.

يحتفظ بـ30 ألف جندي في الجزر اليابانية ومدین له بـ«التحالف الاستراتيجي» الضامن منذ الحرب العالمية الثانية، وشي زعيم «القوة الصاعدة» في العقود المقبلة، العائد من ضيافة رئيس كوريا الجنوبية الذي كان قد «مرر» عشرات الصواريخ في الأجواء اليابانية قبل سنوات.

ولم يبخل ابي، الذي يدخل التاريخ باعتباره الأكثر إقامة في مكتبه، على دعم جهود مجلس رجال الأعمال باستضافة «مؤتمر الأعمال العشرين» بمشاركة مجالس رجال الأعمال في «مجموعة العشرين» بين مقاربتى «الحزب الشيوعي الصيني» و«رفض التعددية الدولية» من إدارة ترمب. ويعد جهد «تدوير ياباني للزوايا»، تم إقرار سبعة مبادئ رفعت إلى القادة، هي: تحول رمقي للجمع، وتجارة واستثمار للجمع، وطاقة وبيئة للجمع، وبنية تحتية جيدة للجمع، وضمان العمل للجمع، وصحة وعافية للجمع، وكرامة للجمع».

والجهد ذاته بُذِل من وزراء الخارجية والاقتصاد والمال للوصول إلى توافقات بين «العشرين» إزاء التغيير المناخي بعد قرار ترمب الانسحاب من اتفاق باريس لعام 2015، والتردد في إقرار «تسريع إصلاح منظمة التجارة الدولية»، على أمل إقرار القادة يوم السبت المقبل البيان الختامي لـ«قمة العشرين» ونقل الرابطة إلى

موظفون يقفون بالقرب من شعار قمة العشرين عند مدخل المركز الصحافي في فوكوكا غرب اليابان (أ.ب)

سلام، لكنّ الجزر يابانية ولا بد من إعانتها». الحل؟ هو «تطبيع العلاقات خطوة بعد خطوة والقيام بإجراءات بناء ثقة» لأن طوكيو تريد «تغيير البيئة الأمنية» حولها وحل النزاعات مع الصين وروسيا وكوريا بالتزامن مع التكيف في التغييرات في واشنطن «الحلف الاستراتيجي».

وفي حال تأكد لقاء ترمب - بوتن، فإنه سيعقد على وقع توتر روسي - أميركي جديد له علاقة بقضايا استراتيجية تخص الصواريخ في أوروبا والعقوبات الاقتصادية. لكن المسرح الذي ظهر فيه تعاون بين البلدين هو «سوريا جوا» و«سوريا بحراً» حسب دبلوماسي غربي قال لـ«الشرق الأوسط»: «سوريا تجمع البلدين للحفاظ على أمن إسرائيل وتخفيف التوتر بين موسكو وواشنطن في ساحات دولية وثنائية أخرى».

ويُتوقع أن يكون للقاء رؤساء مكاتب الأمن القومي الأميركي والروسي والإسرائيلي في القدس الغربية، أمس، صدى في قمة ترمب - بوتن، حيث كان أحد الملفات الرئيسية هو «إخراج إيران من سوريا». ويُتوقع أن يجري بحث التصعيد الأميركي - الإيراني، خصوصاً بعد إشارات موسكو إلى دعم موقف طهران وسط مساعٍ أوروبية ويابانية لـ«خفض التصعيد» بين واشنطن وطهران والعودة إلى مائدة التفاوض وإقناع إيران بعدم العودة إلى استئناف تخصيص

اليورانيوم غداً، كما أعلنت سابقاً. «إس 400» وإف 35

ينقل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، هواجسه إلى ترمب وبوتن في أوساكا. صار له فترة طويلة يحاول الجمع بين خيارين: الحصول على «إس 400» والحفاظ على اتفاق خفض التصعيد في ألبان بالتعاون مع بوتن، والبقاء في برنامج طائرات «إف 35» والتفاوض على منطقة أمنية شمال شرقي سوريا بالتعاون مع ترمب.

لكن الفترة الأخيرة شهدت تكثيف الضغوطات على أنقرة، إذ أعلنت واشنطن أن فرض عقوبات اقتصادية على تركيا لاعتزامها شراء منظومة دفاع صاروخي سورية بالتعاون مع ترمب.

ويعتقد إردوغان قد قال إن شراء «إس 400» بات أمراً محسوماً، وأنه على الولايات المتحدة التفكير ملياً قبل فرض عقوبات على عضو في أحاد المقاتلة الرئيسية هو «ناتو»، علماً بأن أحد أسباب دعم بوتن لخيارات إردوغان هو «تفكيك» الحلف الأطلسي، حسب محللين.

ويستند إردوغان، في تقديرات، إلى العلاقة الشخصية مع كل ترمب وبوتن، وستكون قمة أوساكا اختياراً لذلك، لتحديد مصير: المنطقة الأمنية شرق الفرات، ومعركة إلب، و«إس 400»، و«إف 35».



موظفون يقفون بالقرب من شعار قمة العشرين عند مدخل المركز الصحافي في فوكوكا غرب اليابان (أ.ب)

جمع كل من ترمب وشي أوراقه قبل الجلوس ثنائياً في أوساكا. زيارة رئيس الصينى قام بأول زيارته لـ«القمة العالمية العشرين» في هونغ كونغ، وهما ملغان ذوا حساسية كبيرة في بكين. وكان ترمب قد أعلن أنه يفهم أسباب المظاهرات ويأمل أن يتمكن المحتجون من «حل المسألة مع الصين».

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن ترمب سيناقش مسألة هونغ كونغ مع شي. لكنّ مساعد وزير الخارجية الصيني زانغ جون رد: «يمكنني القول لكم بكل تأكيد إن قمة العشرين لن تكون مكاناً لمناقشة مسألة هونغ كونغ ولن نسمح بأن تتم مناقشة مسألة هونغ كونغ في قمة العشرين». وهونغ كونغ هي شؤون صينية محض داخلية، وليس من حق أي بلد اجنبي

التدخل». ولوحت بكين بفتح ملف غير مقبول عند إدارة ترمب وهو مبدأ «التبادل الحر والتعددية، منددة بـ«الحماية» وسط حرب رسوم جمركية تخوضها مع الولايات المتحدة».

وتوقفت المفاوضات لحل نزاع تجاري الشهر الماضي، نجم عنه تبادل الطرفين رسوماً جمركية باهظة على سلع بقيمة مليارات الدولارات. وقال نائب وزير التجارة الصيني وانغ شونين، إن وفوداً من الطرفين «انتهت مناقشة خطوة التوصل التالية» قبيل لقاء شي - ترمب، حيث سيناقشان أيضاً مصير عملاق التكنولوجيا الصيني «هاواي» الذي تعرض لضربة قوية بعد إعلان إدارة ترمب منع الشركات الأميركية من العمل معه، مشيرة إلى

مخاوف من التجسس. وفي حال فشل هذا اللقاء، قد يفرض ترمب رسوماً على 300 مليار دولار من المنتجات الصينية بعدما كان قد فرض سابقاً على 200 مليار. من جهة، قال مسؤول ياباني لـ«الشرق الأوسط»: إن العلاقة مع الصين «من أهم العلاقات وتريد علاقة مستقرة لأنها مهمة للأمن والاستقرار في آسيا». بعد تبادل الزيارات العام الماضي، عادت العلاقات بين الرئيس الصيني لاوساكا أول زيارة لثنى اليابان، وسيقوم بزيارة دولة في الربيع، وتُتوقع أن يتناول لقاء ابي شي في أوساكا أفاق العلاقات والقضايا الخلافية وإمكانات المفاوضات بين واشنطن وبينغ

بوتن في أوساكا

كان الرهان الياباني على أن تشكل قمة أوساكا نقطة فاصلة في حل النزاع حول الجزر التي تسيطر عليها روسيا، خصوصاً بعدما أعلن الرئيس فلاديمير بوتين «اتفاق سلام». لكن الإشارات الأخيرة من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بضرورة وقائع الحرب العالمية الثانية في 1945 والهزيمة، لم تلق صدى إيجابياً في طوكيو. وقال مسؤول ياباني: «تريد اتفاق

بوتن في أوساكا. صار له فترة طويلة يحاول الجمع بين خيارين: الحصول على «إس 400» والحفاظ على اتفاق خفض التصعيد في ألبان بالتعاون مع بوتن، والبقاء في برنامج طائرات «إف 35» والتفاوض على منطقة أمنية شمال شرقي سوريا بالتعاون مع ترمب.

لكن الفترة الأخيرة شهدت تكثيف الضغوطات على أنقرة، إذ أعلنت واشنطن أن فرض عقوبات اقتصادية على تركيا لاعتزامها شراء منظومة دفاع صاروخي سورية بالتعاون مع ترمب.

ويعتقد إردوغان قد قال إن شراء «إس 400» بات أمراً محسوماً، وأنه على الولايات المتحدة التفكير ملياً قبل فرض عقوبات على عضو في أحاد المقاتلة الرئيسية هو «ناتو»، علماً بأن أحد أسباب دعم بوتن لخيارات إردوغان هو «تفكيك» الحلف الأطلسي، حسب محللين.

ويستند إردوغان، في تقديرات، إلى العلاقة الشخصية مع كل ترمب وبوتن، وستكون قمة أوساكا اختياراً لذلك، لتحديد مصير: المنطقة الأمنية شرق الفرات، ومعركة إلب، و«إس 400»، و«إف 35».

بوتن في أوساكا. صار له فترة طويلة يحاول الجمع بين خيارين: الحصول على «إس 400» والحفاظ على اتفاق خفض التصعيد في ألبان بالتعاون مع بوتن، والبقاء في برنامج طائرات «إف 35» والتفاوض على منطقة أمنية شمال شرقي سوريا بالتعاون مع ترمب.

لكن الفترة الأخيرة شهدت تكثيف الضغوطات على أنقرة، إذ أعلنت واشنطن أن فرض عقوبات اقتصادية على تركيا لاعتزامها شراء منظومة دفاع صاروخي سورية بالتعاون مع ترمب.

ويعتقد إردوغان قد قال إن شراء «إس 400» بات أمراً محسوماً، وأنه على الولايات المتحدة التفكير ملياً قبل فرض عقوبات على عضو في أحاد المقاتلة الرئيسية هو «ناتو»، علماً بأن أحد أسباب دعم بوتن لخيارات إردوغان هو «تفكيك» الحلف الأطلسي، حسب محللين.

ويستند إردوغان، في تقديرات، إلى العلاقة الشخصية مع كل ترمب وبوتن، وستكون قمة أوساكا اختياراً لذلك، لتحديد مصير: المنطقة الأمنية شرق الفرات، ومعركة إلب، و«إس 400»، و«إف 35».







## بريطانيا تصف الهجوم بالرجبان والمتهور.. وفرنسا تؤكد تضامنها مع السعودية

## مطار أبها يعود بعد ساعات من استهداف حوثي خلف قتيلاً و21 جريحاً

أبها، صالح الزيد

عاود مطار أبها الدولي تسير رحلاته الجوية الداخلية والدولية بعد ساعات من استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية المطار، أول من أمس، والذي أدى إلى وفاة مقيم سوري الجنسية وإصابة 21 آخرين، بينهم طفلان من الجنسية الهندية.

وزارت «الشرق الأوسط» المطار الذي تشط حركته الجوية خاصة مع موسم الاصطياف الذي يجذب زوار منطقة عسير جنوب غربي السعودية.

وادي الهجوم الإرهابي الذي شنته الميليشيات الحوثية بطائرة من دون طيار على مطار أبها الدولي مساء أول من أمس، إلى وفاة وإصابة 22 مدنياً من 5 جنسيات، بينهم نساء وأطفال.

## تورط إيران

المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، قال في بيان، إن الهجوم الإرهابي الذي نفذته الميليشيا الحوثية الإيرانية المدعومة من إيران على مطار أبها الدولي أدى إلى استشهاد اثنين من الجنسية السورية، وإصابة 21 مدنياً من جنسيات مختلفة، 13 منهم من الجنسية السعودية، و4 من الجنسية الهندية، و2 من الجنسية المصرية، و2 من الجنسية البنغلاديشية.

وأشار المالكي إلى استمرار الميليشيات الإيرانية والأخلاقية باستهداف المدنيين والأعيان المدنية المحمية بموجب القانون

الدولي الإنساني وقواعده العرفية، والتي ترقى إلى جرائم حرب وبجسب نصوص القانون الدولي الإنساني؛ إذ أعلنت عبر وسائل إعلامها ومسؤوليها الكاملة عن هذا العمل الإرهابي باستخدام طائرة من دون طيار (مسيرة) من نوع (أبيجيل - قاصف)؛ ما يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين والتي تعنى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب باستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة. وبين أن استمرار مثل هذه الأعمال الإرهابية وبقدرة نوعية متقدمة، يثبت تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية الإرهابية

واستمرار انتهاك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومنها القرار (2216) والقرار (2231).

وشدد المتحدث على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف وأمام هذه الأعمال الإرهابية والتجاوزات غير الأخلاقية من الميليشيا الحوثية الإيرانية، مستمرة بتنفيذ الإجراءات الصارمة لردع هذه الميليشيا الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والمدنيين، وستتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

## ردود فعل غاضبة

وصفت بريطانيا الهجوم بالرجبان والمتهور، وذلك على لسان رئيس الوزراء تيريزا ماي، بينما أكدت وزارة الخارجية الفرنسية تضامنها مع السعودية في ظل الاستهداف المستمر

لأمنها. وادانت الإمارات والكويت والبحرين ومصر وجيبوتي وبباكستان والولايات المتحدة وفرنسا استهداف المطار، في إطار ردود فعل عربية ودولية غاضبة عدت الهجوم انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية وتصعيداً خطيراً يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ويقوض فرص إحلال السلام فيها، مجددين تضامنهم مع السعودية، ووقوفهم مع الرياض صفاً واحداً ضد كل تهديد لأمن

السعودية واستقرارها واعتبرت الحكومة اليمنية استمرار هذه العمليات الإرهابية التي تتعد استهداف المدنيين والمنشآت المدنية انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والقوانين الدولية، ولا سيما القانون الدولي الإنساني مجددة التأكيد على أن العمل الإرهابي يعكس مدى تأثير النفوذ الإيراني على الميليشيات الحوثية ويثبت عدم جدية الحوثيين في السلام. وقال رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك: «لن نتوقف جرائم الحوثي، وستبقى تنتشر إرهابها وتؤكد ارتهاؤها لإيران حتى تتم هزيمتها واستعادة اليمن كاملاً من يد الانقلاب

والتطرف». وأضاف في تغريدة بحسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ندين بشدة استهداف مطار أبها ونؤكد وقوفنا مع المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وشعباً في مواجهة كل محاولة للمساس بها وبأمنها واستقرارها». ودعت وزارة الخارجية اليمنية المجتمع الدولي ومجلس الأمن لإدانة الهجوم وتحمل مسؤولية إلتزام الحوثيين بتنفيذ القرارات الدولية، بما يكفل إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وفقاً للمرجعات المتفق عليها والحفاظ على الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة. وزارة الخارجية والتعاون

الدولي الإماراتي العمل الإرهابي، عدت ذلك دليلاً جديداً على التوجهات العدائية والإرهابية لميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وسعيها إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة، وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية، أن أمن بلادها وأمن السعودية كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الإمارات تهديداً لمظلومة الأمن والاستقرار في بلادها. في حين أكدت وزارة الخارجية البحرينية على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته وتحفظات على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في التصدي لممارسات إيران ومختلف الجماعات الإرهابية التي تدعمها، ووقف هذه

الهجمات الإرهابية المتكررة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها. الأمين العام لمجلس التعاون، الدكتور عبد اللطيف الزياتي، وصف الهجوم الذي شنته جماعة الحوثي بأنه جريمة إرهابية جبانة تنتهك القوانين والمواثيق الدولية، وتعرض حياة المدنيين لخطر جسيم، داعياً المجتمع الدولي إلى إدانة استمرار جماعة الحوثي في إطلاق القذائف الصاروخية والطائرات المسيرة على المناطق الأهلة بالسكان والمنشآت المدنية في السعودية. والمنشآت المدنية في السعودية، في حين أكدت وزارة الخارجية البحرينية على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته في التصدي لممارسات إيران ومختلف الجماعات الإرهابية التي تدعمها، ووقف هذه



مسافرون يستعدون لشحن أمتعتهم في مطار أبها أمس... وطفل تلقى هدية بعد إصابته حيث تتم معالجته في مستشفى عسير المركزي (تصوير: صالح الغنام)

تحت أي ظرف من الظروف».

## عناية بالمصابين

يتلقى المصابون من الاستهداف الحوثي العلاج في مستشفى عسير المركزي، وأكد عبد العزيز آل شابع، المتحدث الرسمي بصحة منطقة عسير، أن الحالات تتلقى العلاج، بينها حالتان حرجتان و3 حالات متوسطة و13 طفيفة، مؤكداً أن جميع الحالات تحظى بالرعاية الطبية اللازمة باستثناء ثلاث حالات غادرت المستشفى.

وأضاف بان الفريق الطبي المختص أجرى عمليات جراحية لبعض تلك الحالات، بالإضافة إلى الدعم النفسي والعلاج بالترفيه للأطفال المصابين، موضحاً بأن الوضع العام للمصابين مطمئن بشكل عام، حيث من المتوقع خروج الكثير من الحالات خلال ساعات من تلقيهم العلاج. وأشار آل شابع بان «صحة» منطقة عسير لديها خطة طوارئ معدة مسبقاً لأي حدث كان، مؤكداً الاستعداد للتعامل مع الأحداث الطارئة.

ويتلقى المصابون من الأطفال تهئية نفسية بعد أن تلقوا العلاج، بالإضافة إلى 3 مدنيين من الضحايا المصابين، اثنان منهم سعوديان، والآخر مصري الجنسية، حيث تعد حالتهم متوسطة الخطورة، وقال أحد المصابين في جادة الشرق الأوسط: «الإرهابية: إن الانفجار وقع بجانبه عندما كان متجهاً إلى صالة المطار، وطمان والد الطفلين في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بأنه تعرض لإصابات طفيفة بينما يشتكي طفله من حالة الهلع التي واجهتها بعد وقوع الحادثة الإرهابية.

وتجري في المطار حالياً عمليات ترميم في صالة القdom بعد استهداف المطار في 12 يونيو الماضي، حيث يجري تطوير الموقع، في ظل جاذبية المدينة للموسم السياحي.

وأكدت ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران وقوفها وراء ذلك الهجوم، وهو ما اعتبره تحالف دعم الشرعية في اليمن «اعترافاً صريحاً» باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين التي تعنى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، مشدداً على أنه يرقى إلى جريمة حرب.



حركة المطار في أبها كما بدت أمس (تصوير: صالح الغنام)

## مقتل طفل يميني وشقيقته بانفجار لغم زرعه انقلابيو اليمن في الحديدة

الجيش الوطني والقوى السكنية وارتكاب المزيد من المجازر بحق المدنيين الغزل، قتل طفلان شقيقان فيما نجا والده جراء انفجار لغم من مخلفات ميليشيا الحوثي، الأحد، في مديرية الدريهمي، جنوباً.

وقالت مصادر محلية، نقل عنها مركز إعلام «العالمية» الحكومي، في جبهة الساحل الغربي، إن الغمماً أرضياً من مخلفات ميليشيا الحوثي التي زرعتها قبل فرارها من المنطقة انفجر في قرية القضة بالأطراف الجنوبية لمديرية الدريهمي، وأودى بحياة الطفلين الشقيقين يحيى محمد علي عمر (10 أعوام) والفور، ونجا والدهما الذي كان يسير خلفهما بمسافات قليلة من الانفجار».

وتضاف هذه الجريمة إلى سلسلة جرائم الميليشيات الحوثية بحق المدنيين الأبرياء في الحديدة والساحل الغربي بعد تحويل المدن والقرى والمزارع والطرق والاطفال.

مقتل امرأة وإصابة آخرين من أسرة واحدة جراء قصف حوثي على أحد الأحياء السكنية في مديرية حبس، جنوباً، حسبما أفادت مصادر محلية قالت إن «ميليشيات الحوثي أطلقت قذائف مدفعية ثقيلة على منازل المواطنين بمدينة حبس سقطت ناجيها على منزل المواطن محمد ناجي حميد، ما أسفر عن مقتل وفاء أحمد غالب جمال، وإصابة سلامة حسن حمادي، وأصيب شاب عبد الله سامي، إضافة إلى الطفلين قابوس محمد ناجي ورعد محمد ناجي، حيث وصفت إصابتهن بالخطيرة».

الاستهداف وشعب هويج، وقُطعت خطوط إمداد المتمردين الرابطة بين جبل النار الذي تتركز به الميليشيات وجناح الصقر، وتعد الشريان الرئيسي للميليشيات في تلك المنطقة.

وقال قائد اللواء الثالث حدود، العميد هائل القشاني، إن «الجيش من قوات اللواء الثالث حرس حدود حقق تقدماً ميدانياً جديداً صوب مركز مديرية باقم بمحافظة صعدة، وأحجم سيطرته على تبة غيبب أربعة الاستراتيجية، بعد أن تم تظهير آخر موقع للميليشيات في سلسلة الجباب البديب والتجباب السود الواقعة في قلب الجبهة»، وأن «التحام الجبهات في باقم أصبح مسألة وقت، وتكون قواتنا حديتها

الشرقية للمدينة». وأضاف أن «الجيش الوطني يواصل عملياته العسكرية شرق تعز في إطار استكمال تحرير محافظة من ميليشيا الانقلاب الحوثي واستعادة الشرعية بقيادة الرئيس هادي، وسط خسائر وتقهقر في صفوف الميليشيات، تحرير المحافظات وتطهيرها من الانقلابيين وفك الحصار المطبق على المدينة من قبل ميليشيات الانقلاب، منذ أربع سنوات، وسط تقدم القوات والسيطرة على عدد من المواقع وتكبيد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. أُصيبت 18 آخرون من صفوف الميليشيات الانقلابية، أول من قُتل 12 انقلابياً فيما

تجدد المعارك في مديرية المصلوب، غرباً، عقب تصدي الجيش لمحاولة تقدم ميليشيات الحوثي إلى مواقعهم في منطقة الغرفة، غرب المصلوب». وفي تعز، لليوم السادس على التوالي، تواصل قوات الجيش عملياتها العسكرية لاستكمال تحرير المحافظات وتطهيرها من الانقلابيين وفك الحصار المطبق على المدينة من قبل ميليشيات الانقلاب، منذ أربع سنوات، وسط تقدم القوات والسيطرة على عدد من المواقع وتكبيد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. أُصيبت 18 آخرون من صفوف الميليشيات الانقلابية، أول من قُتل 7 انقلابيين فيما أُصيب

تعز، الشرق الأوسط».

تجددت المعارك في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف، شمالاً، بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، في الوقت الذي تواصل قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية ضد الانقلابيين في تعز وصعدة والضالع والبضاء، واستمرار التصعيد الحوثي والدعم بتعزيزات عسكرية جديدة إلى الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن.

وتكبدت ميليشيات الانقلاب، خلال الساعات الماضية، الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، بينها مقتل قيادات حوثية، في معاركها مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، الذي ساند الجيش الوطني في تقدمه في مختلف جبهات القتال من خلال استهداف المواقع العسكرية وتجمعات وتعزيزات الميليشيات الانقلابية.

واستهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، (الانثين)، بعدد من الغارات الجوية، تجمعات ميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية حيفان، جنوب تعز، حيث أفاد شهود عيان بأنه «سُمع دوي انفجارات شديدة عقب غارة التحالف التي استهدفت تجمعاً وموقعاً للانقلابيين يُعتقد أنه مخزن أسلحة». كما استهدفت المقاتلات، صباح الاثنين، مواقع لانقلابيين في منطقة الحديد في جبهة كرش، شمال محافظة لحج، وجنوباً، ودمرت آلية عسكرية ومدفعاً تابعاً للانقلابيين.

وفي معارك الجوف، أفاد مصدر عسكري ب«مقتل القيادي الحوثي المدعو مبارك لعكب، إضافة إلى سقوط آخرين من الميليشيات بين قتيل وجريح إثر

## خسائر للميليشيات في باقم بصعدة

## ومعارك مصلوب الجوف تتجدد

أخرون، الأحد، في معارك مع الجيش في جبهة رازح، غرباً، حسبما أفاد الجيش الذي ذكر

عبر موقعه الرسمي «سبتمبر. نت» أن «مواجهات اندلعت بين اللواء السابع حرس حدود، والميليشيا الانقلابية في منطقة بني معين بمديرية رازح، وأسفرت عن مهاجمة عن مصرع سبعة من عناصر الميليشيا الانقلابية، وجرح آخرين». وتقدمت قوات اللواء الثالث حرس حدود، التابعة للجيش الوطني اليمني بقيادة العميد هائل القشاني، صوب مركز مديرية باقم في اليمن من الجبهة الشمالية في عملية عسكرية متواصلة تخوضها منذ أيام ضد ميليشيات الحوثي، وفقاً لما ذكرته قناة «العربية» التي قالت إن «قوات اللواء سيطرت على سلسلة تجاب القضاة وصولاً إلى تبة

أخرون، الأحد، في معارك مع الجيش في جبهة رازح، غرباً، حسبما أفاد الجيش الذي ذكر عبر موقعه الرسمي «سبتمبر. نت» أن «مواجهات اندلعت بين اللواء السابع حرس حدود، والميليشيا الانقلابية في منطقة بني معين بمديرية رازح، وأسفرت عن مهاجمة عن مصرع سبعة من عناصر الميليشيا الانقلابية، وجرح آخرين».

وتقدمت قوات اللواء الثالث حرس حدود، التابعة للجيش الوطني اليمني بقيادة العميد هائل القشاني، صوب مركز مديرية باقم في اليمن من الجبهة الشمالية في عملية عسكرية متواصلة تخوضها منذ أيام ضد ميليشيات الحوثي، وفقاً لما ذكرته قناة «العربية» التي قالت إن «قوات اللواء سيطرت على سلسلة تجاب القضاة وصولاً إلى تبة







## موسكو تعول على إطلاق «قناة حوار ثابتة» في الاجتماع

## القمة الأمنية الثلاثية: خلاف على الوجود الإيراني في سوريا واستبعاد لـ «صفقة» حالياً

الحديث عن التسوية». وفي أقوى تأكيد على الرؤية الروسية، قال الرئيس فلاديمير بوتين خلال لقاء تلفزيوني موسع قبل يومين إن بلاده «لا تتاجر بحلفائها ومبادئها»، واستبعد عقد «صفقات»، مشيراً إلى أن هذا الأمر ليس «محمور» مفاوضات تجارية»، لكنه ترك في الوقت ذاته الباب موارياً أمام مسار المفاوضات، مؤكداً أن موسكو منفتحة على الحوار «مع الشركاء» حول البتات التسوية السياسية في سوريا.

واللافت أن بعض المصادر الروسية أشارت إلى أنه بين أسباب موافقة موسكو على عقد اللقاء في القدس الغربية بناء على اقتراح إسرائيلي، هو التحويل الروسي على دور يمكن أن تلعبه تل أبيب في تقريب وجهات النظر بين موسكو والغرب خصوصاً على صعيب تخفيف أو رفع العقوبات الغربية المفروضة على روسيا. وفي هذا الإطار برز تعمد بولتون التأكيد، أول من أمس خلال وجوده في القدس، على الاجتماع مع نظيره الروسي باتروشييف بشكل إحدى مراحل التحضير للقاء منتظر بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب، الذي من المتوقع أن يعقد على هامش «قمة العشرين» في مدينة أوساكا اليابانية نهاية الأسبوع الحالي.

بسبب تعثر قنوات الحوار حالياً مع واشنطن، وحاجتها لتحريك الجمود الحاصل حالياً في عملية التسوية في سوريا على خلفية تفاقم الوضع الميداني في إدلب، وعدم الفهم الروسي لآفاق التحركات الأميركي في الشمال والشرق»، فضلاً عن الارتباك الحاصل في علاقات موسكو مع كل من تركيا وإيران.

وفي تأكيد لافت على الرغبة الروسية في تحويل اجتماع أمراء مجالس الأمن القومي إلى آلية ثابتة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية قبل يومين أمام مسار المفاوضات، مؤكداً أن موسكو لا تستبعد الاتفاق على تحويل هذه القناة إلى «منصة دائمة لمناقشة الوضع في سوريا والمنطقة عموماً، من دون أن تشكل بديلاً عن (مسار أستانة) أو المنصات الأخرى».

لكن القناة السائدة في روسيا بان الاجتماع الأول لن يسفر عن «اختراقات كبرى» تتعلق بالخلاف الكبير على مسألة الوجود الإيراني في سوريا. وكان باتروشييف استبق زيارته بتأكيد أن موسكو «ستقوم» بنقل وجهات النظر الإيرانية إلى الجانبين الأميركي والإسرائيلي»، وقال إن وجود إيران في سوريا «يقوم على اتفاق مع الحكومة الشرعية». وطهران لعبت دوراً مهماً في مواجهة الإرهاب، ويجب أن يتم احترام مصالحها عند



مؤتمر صحافي مشترك لنيكولا باتروشييف سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس (أب)

حيال ملف الوجود الإيراني في سوريا، أو إمكانية التوصل إلى «صفقات» حول هذا الملف، لكن موسكو تعول على أن اللقاء سوف يشكّل محطة أولى لفتح قناة اتصال دائمة مع الجانبين الأميركي والإسرائيلي حول الوضع في سوريا.

وكان مصدر روسي أبلغ «الشرق الأوسط» في وقت سابق بأن موسكو مهتمة بهذا الاجتماع

ومساعد الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون في اجتماعين منفصلين، فيما ينتظر أن تجري اليوم أعمال اللقاء الثلاثي وفق جدول الأعمال الذي تم إقراره.

ورغم أن سقف التوقعات من اللقاء الأول من نوعه، ليس كبيراً؛ إذ استبعدت مصادر روسية الخروج بـ«اختراق» على صعيب مساعي تقريب وجهات النظر

مخيم اليرموك بحثاً عن رفاته. وجرت إعادة الرفات ومتعلقات للجندي المقتول في مراسم رسمية نظمها وزارة الدفاع الروسية قبل شهرين.

وبدأت أعمال الاجتماع الثلاثي لرؤساء مجالس الأمن القومي الذي تم اقتراح ترتيبه بمبادرة من تل أبيب، بإجتماعات ثنائية، والتي باتروشييف نظيره الإسرائيلي منحير بن شبات،

التدابير كافة اللازمة لمنع وجود القوات الإيرانية على حدود الدولة العبرية».

وعبر نتانياهو عن شكره لروسيا على جهودها في إعادة رفات جندي إسرائيلي كان لقي مصرعه في لبنان عام 1982 وظل مدفوناً في سوريا خلال السنوات الماضية، قبل أن تقوم القوات الروسية وقوات النظام السوري بنهب عشرات المقابر في

موسكو، رائد جبر تل أبيب، «الشرق الأوسط»

افتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس، لقاء القمة الأمنية لرؤساء مجالس الأمن القومي في كل من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل، بمادة عشاء، بعد أن أعلن لوزرائه قبلها بشيء من الزهو: «ساتراس غداً قمة غير مسبوقه ستجمع بين الدولتين العظيمين؛ الولايات المتحدة وروسيا، مع إسرائيل؛ هنا. حقيقة عقد هذه القمة في إسرائيل يشكل دليلاً آخر على مكانة إسرائيل المميزة على الساحة الدولية حالياً».

وقال نتانياهو إن اللقاء «سيبحث بطبيعة الحال الوضع مع إيران، وسوريا، وقضايا أخرى تصعب تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتنا، ونعلم بانها تحتاج لذلك كثيراً، خصوصاً في الفترة الراهنة».

وانطلقت أعمال الاجتماع، وهو الأول من نوعه لرؤساء مجالس الأمن القومي في روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل، وسط توقعات روسية محدودة باحتمال الخروج باتفاق على تقريب وجهات النظر حيال الملفات المطروحة. وبدأ الشطر الأول من أعمال القمة بلقاءات ثنائية، وينتظر

## خبراء إسرائيليون: القمة الأمنية نقلة نوعية في سياسات روسيا حيال إسرائيل

«ولكن إسرائيل تلمس صدعاً في المواقف بينهما بات يتسع في مواقف الدولتين فيما يرتبط بتصميم مستقبل سوريا. يمكننا أن نقدر بأن النتيجة الروسية بتغيير هيئة التعاون بينها وبين إيران، إلى جانب تقاربها مع كل من الغرب وإسرائيل، قد تمت بلورتها قبل نحو العام. وكان بالإمكان العثور على شواهد على الأمر في المقترحات الروسية الموجهة إلى كل من الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن إبعاد إيران من سوريا».

في حال تأكيد واشنطن أنها معنية، في المرحلة الحالية، بتعزيز الحضور الروسي في النقاش حول إخراج القوات الإيرانية من سوريا بالتعاون مع إسرائيل، ولربما أيضاً العمل مع إيران بهدف تخفيف التوتر في الخليج، ودفעה إلى الموافقة على تجدي المفاوضات على المعاهدة النووية».

ويؤكد الوزير أن الوضع مع روسيا ليس سهلاً، فهي وإيران شريكتان في إدارة الحرب في سوريا إلى جانب نظام الأسد،

«هناك نقلة نوعية في سياسات روسيا في الشرق الأوسط، تتمثل في التقارب مع إسرائيل، وفي التعاون المتزايد معها، بعد فترة برود معينة. إلى جانب التصاعد في التوتر مع كل من إيران ونظام الأسد، وهذا ينبع بشكل أساسي من جهود التقارب مع الولايات المتحدة». وأضاف أن اللقاء في إسرائيل هو تعبير واضح عن هذا الاتجاه. هناك تقارب أيضاً بين واشنطن وموسكو: «وعلى المحك أيضاً لقاء قريب مرتقب بين ترمب وبوتين على هامش قمة (G-20) التي ستقام في طوكيو.

صحيح أنه لا يزال من المبكر تقدير مدى نجاح هذه العملية، وأن هناك ضغوطات داخلية على الرئيسين بهدف الامتناع عن القيام بملفات حسن النية الهادفة لتخسين العلاقات، إلا أن كليهما لم يعودا بخفيان الرغبة في تقدم وتطوير العلاقات، وإسرائيل تساعد على ذلك بوصفها صديقة الطرفين، وترتب صار أكثر حرية بعد نشر تقرير المحقق الخاص مولر، لتعزير الحوار مع روسيا. وقد بات الأمر مفهوماً أكثر،

مع التركيز على تفعيل العقوبات بهدف إعادة إيران للمفاوضات التي تهدف إلى تحسين المعاهدة في المجال النووي، إلى جانب تقليص التأثير الإيراني في سوريا على وجه الخصوص، وفي الشرق الأوسط عموماً».

وتقول مصادر سياسية إن العنصر الأهم جعل هناك إمكانية للقاء كهذا في إسرائيل، هو محاولات روسيا في السنوات الأخيرة التقرب من إسرائيل، وحسب وزير سابق في الحكومة الإسرائيلية، فإن

الاتصالات الجارية في الأستانة، التي تشارك فيها كل من روسيا، وإيران، وتركيا، فحسب، وذلك بهدف دعم الإصلاحات السياسية في سوريا. أما روسيا فتستألب من جانبها موافقة أميركية على المكاتب الرسمية للرئيس الأسد، وبأن يكون قادراً على التناقص في الانتخابات الرئاسية القريبة المقبلة. وعلى خلفية تصاعد الأزمة بين كل من إيران والولايات المتحدة في منطقة الخليج، فإن الحوارات التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف، على العكس من

على الأقل من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل، النقاش حول بلورة سياسة مشتركة، أو أقرب ما تكون مشتركة، مع روسيا، بشأن سوريا وإيران. وقال تسفي مجين، وهو جنرال خدم أيضاً في التسلك الدبلوماسي سفيراً لإسرائيل في روسيا وأوكرانيا، إنه «فيما يتعلق بسوريا تحديداً، من المقبول الافتراض بأن الدولتين ستعملان على الدفع باتجاه تسوية على أساس مضماني الحوارات التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف، على العكس من

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

مع أن أي طرف رسمي لم يذكر شيئاً عن تفاصيل الأبحاث التي سيبحثها مستشارو الأمن القومي من إسرائيل والولايات المتحدة وروسيا، خلال يومين في القدس، فإن مصدر روسية وأمنية قالت إن مجرد عقد اللقاء في إسرائيل هو أمر مهم وجوي وأساسي. وليس صدفة أن نتانياهو ذكر كلمة إسرائيل أربع مرات في جملة واحدة. وأكدت هذه المصادر أن النية،

## الصفدي يلتقي وفد الكونغرس حول الملف السوري

وقال الصفدي إن حل مشكلة مخيم الركبان للنازحين السوريين هو في عودة قاطنيه إلى مناطقهم. وقال إن الأردن قام بدوره الإنساني إزاء قاطني الركبان حين كانت إمكانية إصالح المساعدات لهم من الداخل السوري غير متاحة. لكن ظروف إصالح المساعدات، وعودة قاطني التجمع إلى بلداتهم التي جاءوا منها متاحة الآن، ما يفرض التعامل مع القضية من الداخل السوري. مؤكداً أن عودة قاطني التجمع إلى مناطقهم هو الخيار المنطقي، الإنساني والوحيد لحل مشكلة التجمع. وأكد الوزير على أهمية التعاون والتنسيق الدولي لمعالجة الإرهاب الذي خسر سيطرته المكانية في سوريا والعراق، لكنه لا يزال يمثل خطراً أمنياً وايدبولوجياً.

الوفد الأميركي الجهود المبذولة، أوضح المسؤول الأردني، أن جانباً من الضغوط التي تتعرض لها المملكة ناتجة من استضافة مليون وثلاثمائة ألف شقيق سوري. وشدد وزير الخارجية على ضرورة تقديم المجتمع الدولي الدعم اللازم للاجئين ولأردن، الذي يقدم كل ما يستطيع من عناية للاجئين، رغم ظروف المملكة الاقتصادية الصعبة. وأكد أن دعم اللاجئين مسؤولية دولية. وقال إن الأردن يتحمل عبء أزمة اللجوء نيابة عن المجتمع الدولي «ويتحمل جراح ذلك ضغطاً استثنائية تستوجب جهداً دولياً استثنائياً لمساعدته على مواجهة التحديات الاقتصادية المتولدة من تبعات استضافة اللاجئين والأزمة السورية».

أكدت الحكومة الأردنية، أمس الاثنين، على ضرورة تكثيف جهود المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة عبر الحل السياسي الذي يقبله السوريون، ويحفظ وحدة سوريا واستقرارها، ويعيد لها أمنها، ويوفر ظروف العودة الطوعية للاجئين إلى وطنهم.

وشدد وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، خلال لقائه أعضاء اللجنة المشكلة من الكونغرس الأميركي لتطوير استراتيجية شاملة حول سوريا (Syria Study Group) برئاسة مايكل سنخ، على إنهاء المعاناة وإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، ضرورة إقليمية ودولية. وفيما استعرض الصفدي مع

## المعارضة تقصف 3 مقر للقوات السورية والروسية في المنطقة

## تعزيزات عسكرية ضخمة للنظام في ريف حماة



سكان بلدة كفرنبل بريف إدلب يتفقدون الدمار بعد غارة من الطيران الحربي الأحد الماضي (أ.ف.ب)

استقدمت قوات النظام تعزيزات عسكرية ضخمة من البتات ثقيلة وجنود ومعدات عسكرية ولوجيستية نحو مواقعها في ريف حماة الشمالي الغربي، في وقت أعلنت فيه المعارضة السورية، أمس الاثنين، عن قصفها بصواريخ «غراد» 3 مقر عسكرية تابعة لقوات النظام السوري وروسيا في ريف حماة.

«المركز السوري لحقوق الإنسان»، تحدثت عن هجمات محتملة جديدة تسعى قوات النظام والمسلحون المواليون لها بقيادة سهيل الحسن المعروف بـ«النمر»، إلى تنفيذها، بدعم من القوات الروسية، بغية استعادة المناطق التي خسرتها لصالح الفصائل في المنطقة، وذلك بعد فشل عشرات المحاولات في استعادة السيطرة على قريتي تل ملح والجبين التي أحكمت المجموعات والفصائل قبضتها عليها في 6 يونيو (حزيران) الحالي، رغم الدعم القوي للقوات الروسية وطائراتها.

وقال قائد عسكري في «الجبهة الوطنية للتحريرو» التابعة لـ«الجيش السوري الحر»، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «قصفت فصائل المعارضة اليوم (أمس) 3 مقرات تابعة لقوات النظام والمجموعات الموالية لها، حيث قصفت قاعدة (بريديج) العسكرية الروسية بصواريخ (غراد) وحقت إصابات مباشرة في صفوفهم». وأضاف القائد أن الفصائل استهدفت بصواريخ «غراد» أيضاً اجتماعاً ضم قيادات سورية وروسية عديدين في بلدة الجابرية بريف حماة الشمالي، مشيراً إلى استهداف مقر للدفاع الوطني التابع للنظام في بلدة السقيلية بريف حماة.

أكد القائد أن أكثر من 10 سيارات انطلقت من معسكر «بريديج» وقرية الجابرية إلى مدينة حماة وروسية قتلى وجرحى لكلا الطرفين. وأضاف: «دمرت قواتنا اليوم (أمس) 4 دمشق بمن فيها من عناصر وسلاح بعد

## وزارة النفط السورية تتحدث عن عمل «إرهابي» في بانياش

في دمشق بصحة الرواية الرسمية، ووصفتها بأنها «ناقصه»، إذ لم يتم توجيه اتهام إلى جهة معلومة لها مصلحة بالقيام بعملية مثل هذه، دون أن تستبعد حصول مشكلة في خطوط الربط، مرجحة أن تكون ناتجة عن «إهمال صيانة أو خلل فني». وذكرت المصادر بروايات النظام السابقة خلال الحرب عن تعرض خطوط التغذية الكهربائية لاعتداءات إرهابية لتعريب الانتعاش المستمر في التيار الكهربائي، ورواية مهاجمة سمك القرش للكابلات الضوئية لانتزعت لتعريب انقطاع خدمة الإنترنت وتباطؤ سرعتها. وغيرها من روايات تحولت إلى «نكات مجعولة في الشارع السوري».

بعد إعلان وزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا، مساء الأحد، عن تسرب في المرباط النفطية ضمن المصب البحري في بانياش غرب سوريا، اعتبرته الوزارة «عملاً تخريبياً»، وقال وزير النفط والثروة المعدنية المهندس علي غانم، إن «ورشات فنية مؤلفة من غطاسين وفنيين سارعت للقيام بعملات الإصلاح لهذه، وأنه خلال الساعات القليلة المقبلة سيتم الانتهاء من أعمال الإصلاح». كما أشارت المصادر إلى «مزايق الحكومة في دمشق

ووقعت المصادر أن يكون الإعلان الرسمي عن تعرض المصب البحري في بانياش إلى «اعتداء» «تمهيدا استباقيا للتراي العام لتقبل أزمة جديدة في مواد الطاقة تلوح في الأفق بعد فرض عقوبات أميركية على ثلاث شركات تقوم باستيراد النفط الخام إلى سوريا: (شركة سيلفر باين) في الإمارات العربية المتحدة المتخصصة بتجارة الحبوب والسكر ومعدات الصناعة النفطية، وشركتي (سينرجي أوشور) و(بي إس كومياني) في لبنان اللتين تقوموا باستيراد الخام الإيراني إلى سوريا». كما أشارت المصادر إلى «مزايق الحكومة في دمشق

ووقعت المصادر أن يكون الإعلان الرسمي عن تعرض المصب البحري في بانياش إلى «اعتداء» «تمهيدا استباقيا للتراي العام لتقبل أزمة جديدة في مواد الطاقة تلوح في الأفق بعد فرض عقوبات أميركية على ثلاث شركات تقوم باستيراد النفط الخام إلى سوريا: (شركة سيلفر باين) في الإمارات العربية المتحدة المتخصصة بتجارة الحبوب والسكر ومعدات الصناعة النفطية، وشركتي (سينرجي أوشور) و(بي إس كومياني) في لبنان اللتين تقوموا باستيراد الخام الإيراني إلى سوريا». كما أشارت المصادر إلى «مزايق الحكومة في دمشق

وتل الجيسات والصخر بريف حماة الشمالي، ومعدة حرمة وحزازين وحيش ومحيط كفر نبل بريف إدلب الجنوبي، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على محور كباتة في جبل الأكراد.

يذكر أن قوات النظام بقيادة «النمر» تكثفت خسائر بشرية فاحشة في معارك الاستنزاف شمال غربي حماة بغية استعادة تل ملح والجبين؛ القريتين الاستراتيجيتين اللتين تمكنت الفصائل من خلال السيطرة عليهما من قطع أو ستراد السقيلية - مجردة، ويقول «المرد» إن إنشغال لقوات النظام وصل قسم منه إلى السقيلية.

كما شهدت مناطق خفض التصعيد قصفاً جويًا وبريًا متقطعاً، مع ارتفاع عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية منذ صباح أمس على أماكن في محور كباتة بجبل الأكراد، وكفر زيتا والأربعين على التوقف.

استهدفها بأربعة صواريخ مضادة للدروع، وتدمير دبابة وعربة نقل جنود في بلدة الحماميات بريف حماة الشمالي».

وكشف القائد العسكري عن أن تركيا أرسلت، أمس، تعزيزات عسكرية دخلت الأراضي السورية من معبر كفر لوسين في ريف إدلب، وعددها 12 سيارة، توجهت إلى نقطة المراقبة التركية في قرية شير مغار بجبل شحشو في ريف حماة الغربي، والتي تعرضت للقصف مرات عدة، مشيراً إلى أنه من بين التعزيزات العسكرية دخول راجمات صواريخ تركية لأول مرة.

قال قائد ميداني يقاتل مع القوات النظام السورية، لوكالة الأنباء الألمانية، رافضاً ذكر اسمه: «قصف مسلحو المعارضة مدينة السقيلية بثمانية صواريخ من نوع (غراد) سقطت على منازل المدنيين، وولفت خسائر مادية». وأشار إلى

استهدافها بأربعة صواريخ مضادة للدروع، وتدمير دبابة وعربة نقل جنود في بلدة الحماميات بريف حماة الشمالي».

وكشف القائد العسكري عن أن تركيا أرسلت، أمس، تعزيزات عسكرية دخلت الأراضي السورية من معبر كفر لوسين في ريف إدلب، وعددها 12 سيارة، توجهت إلى نقطة المراقبة التركية في قرية شير مغار بجبل شحشو في ريف حماة الغربي، والتي تعرضت للقصف مرات عدة، مشيراً إلى أنه من بين التعزيزات العسكرية دخول راجمات صواريخ تركية لأول مرة.

قال قائد ميداني يقاتل مع القوات النظام السورية، لوكالة الأنباء الألمانية، رافضاً ذكر اسمه: «قصف مسلحو المعارضة مدينة السقيلية بثمانية صواريخ من نوع (غراد) سقطت على منازل المدنيين، وولفت خسائر مادية». وأشار إلى



## مصادر تشدد على أهمية عدم الاستخفاف بالأسباب وتحذر من «تعديل الطائف» بالممارسة

## خلاف الحريري - جنبلاط لن يصل إلى «الطلاق السياسي»... ومهمة بري متواصلة

بيروت، محمد شقير

قال اصداقاً مشتركين لرئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط إن الاشتباك السياسي بينهما بلغ ذروته من دون أن يفلح الباب في وجه سعاة الخير الذين تمكنوا من إقناع محازبي الطرفين بضرورة الالتزام بالتهدة، وفي مقدمتها هؤلاء رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي سيسعى مع حلفي الأوس لراب الصدع بينهما.

وأكد الاصدقاؤ المشتركين أن بري سيتواصل مع الحريري وسيلتقي جنبلاط فور عودته من إجازته الإيطالية في محاولة تصاعد وتيرة الخلاف بينهما. وراوا أن رئيس المجلس النيابي كان توصل إلى التزامهما بالتهدة ووقف تبادل الحملات الإعلامية فيما فيها التخرجات التي خرجت عن كل ما هو مألوف بين حلفين بدأ تحالفهما بهتزا. لكن هؤلاء راوا أن الخلاف مهما استمرع بين الحريري و جنبلاط لن يصل إلى إسرارهما في إنجاز معاملات الطلاق على النيات. وأكدوا أن عدم تجاوبهما مع الجهود الرامية إلى إصلاح ذات البين بينهما سيؤدي حتماً إلى إضعافهما لأنه يسهل على الآخرين الالتفاف عليهما بالمرفق وهذا ما ينسحب أيضاً على رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي كان أثار مع الحريري عندما اجتمع به أخيراً علاقته بجنبلاط ووجوب دخولهما في مصارحة لا بد منها كشرط لإعادة ترميم علاقتهما. ولغت الاصدقاؤ المشتركين إلى أنه من غير الجائز الاستخفاف بالأسباب التي كانت وراء اندلاع الخلاف بين الحريري و جنبلاط، لكنهم راوا في المقابل

المدينة بوظائفهم بذريعة الإخلال بالتوزيع الطائفي ما هو إلا مخالفة مشكوفة للدستور، وأن ما يصدر عن المخالفين من ذرائع لتبرير الالتفاف على الطائف غير قابل للصرح وينعم من وجود ازدواجية في الموقف من الدستور و«إلا كيف يوفق هؤلاء بين التزامهم بالطائف وبين الانقلاب عليه». كما اعتبروا أن هناك ضرورة لاختيار مكان لعقد جلسات مجلس الوزراء، بدلاً من أن تُعقد بالتناوب بين بعديا

السلمين والمسيحيين في وظائف الفئة الأولى من دون أن ينسحب على الوظائف في الفئات الأخرى. واعتبروا أن إصرار معظم المقيمين من الرئيس عون على تطبيق المناصفة في الفئات دون الأولى يشكل مخالفة للدستور ولوئيفة الوفاق الوطني.

ورأى الاصدقاؤ المشتركين أن تجسيد التساق المئات من الموظفين ممن خضعوا للامتحانات أمام مجلس الخدمة

في داخل السلطة بشكل لم يعد يُحتمل»، بحسب وصفهم، وقالوا إنه يتجاوز في غالب الأحيان صلاحياته و«يصار» صلاحيات وزراء آخرين. وفي هذا السياق، يواصل باسيل رفضه لصلاحيات الآخرين، وهذا ما يبرز جلياً في موافقه من النازحين السوريين دعوة البلديات إلى التصرف من دون العودة إلى وزارة الداخلية، مع أن لا مشكلة في توفير الحماية للعمالة اللبنانية أو في الحد

من انغلات النازحين وإنما ليس بهذه الطريقة الشعبية، كما قال باسيل بتصرف على أنه الوزير الأول بلا منازع في الحكومة وأن لا شيء يبرم من دون موافقته، وهذا بدأ بشكل إجحافاً لرئيس الجمهورية الذي يبارد أخيراً إلى إيفاد وزير الدولة لشؤون الرئاسة سليم جريصاتي إلى دار الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريسان في محاولة لخفض

منسوب الغضب في الشارع السنّي مع أن رئيساً سابقاً للحكومة يعتبر أن جريصاتي كان أول من قاد الحملة للليل بذريعة أن هناك مهلة تُعطى لتشكيل الحكومة وإلا يعود للبرلمان أن يسحب منه التكليف. ولفتت المصادر ذاتها إلى أن بعض القرارات التي تصدر من حين لآخر عن المجلس الأعلى للدفاع برئاسة عون وإن أبقى عليها سريّة فإنها لا تحمل الصفة التنفيذية باعتبار أن السلطة في مجلس الوزراء مجتمع ولا يمكن تجاوزه في اتخاذ قرارات في منأى عنه.

لذلك، فإن خلاف الحريري - جنبلاط لا يقاس بالمحاولات الرامية إلى تعليق تنفيذ بعض بنود الطائف لأن المشكلة الأولى والأخيرة تكمن في إصرار البعض على تعديلها ل«أغراض شعبية»، وهذا ما يحذر منه باستمرار رؤساء حكومات سابقين وقيادات سياسية أخرى.

وعليه، فإن خلاف الحريري - جنبلاط لن يبقى مستمراً لوقت طويل، كما تعتقد المصادر ذاتها، مضيفة أنه يُفترض بدول أطراف أخرى - إضافة إلى بري - على خط التهدة.

ويبقى الترقّب سيد الموقف لاختبار مدى تجاوب «العهد القوي» وباسيل مع ما أورده الحريري في مؤتمر الصحافي، خصوصاً أن بقاء الوضع على حاله لم يعد يُحتمل، وأن إصرار البعض على استنزاف رئيس الحكومة سيرفع من منسوب الغضب في الشارع السنّي، فهل يبادر من يدهم الحل والربط إلى وقف الانتهاكات «الدستورية» التي تستهدف الطائف كأساس لإعادة الاعتبار لمشروع الدولة الذي يُمضي حالياً إجحافاً «قسرية» ربما تصلح لإنتاج مشاريع أخرى، في ظل غياب المداولات في الشأن السياسي عن مجلس الوزراء.

## عون: لبنان ملتزم تنفيذ القرار 1701 وعدم انتظار الحل السياسي لعودة النازحين



الرئيس ميشال عون مستقبلاً «مجموعة العمل الأميركية لدراسة الوضع في سوريا» أمس (الرئاسة اللبنانية)

اعضاء الوفد، أن لبنان يواصل تنظيم رحلات عودة للنازحين بالتنسيق مع الجهات السورية المعنية التي ترحب بعودتهم، ولم يتبلغ أي معلومات عن تعرض العائدين لمضايقات.

وشدد عون، في اللقاء الذي حضره وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، على التزام لبنان بالتعاون مع الجيش اللبناني و«يونيفيل» لتثبيت الاستقرار على الحدود الجنوبية. وشكر الولايات المتحدة على الدعم الذي تقدمه للجيش اللبناني في مجال التدريب والتجهيز، لا سيما خلال فترة «مواجهة الإرهابيين» الذين كانوا يتحصنون في الجرد على الحدود اللبنانية - السورية.

وكان رئيس المجموعة السفير فريدريك هوف، قد شكر الرئيس عون على استقباله، عارضاً مهمة المجموعة المؤلفة من أعضاء اختارهم الكونغرس الأميركي مناصفة بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، والتي تتركز على تقديم توصيات بشأن الاستراتيجية العسكرية والدبلوماسية الأميركية. ولفت إلى أن المجموعة سترفع في نهاية اجتماعها مع المسؤولين اللبنانيين تقريراً حول الأفكار والمواقف والاقتراحات لحل الأزمة السورية وتداعياتها.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، التزام بلاده بتنفيذ القرار 1701، مجدداً التشديد على أهمية العمل من أجل عودة النازحين السوريين وعدم انتظار الحل السياسي.

وجاءت مواقف عون خلال استقباله، أمس، وفد «مجموعة العمل المكلفة من الكونغرس الأميركي درس الوضع في سوريا»، حيث أبلغه أن عودة النازحين السوريين الموجودين في لبنان لا يمكن أن تنتظر تحقيق الحل السياسي للأزمة السورية والذي قد يأخذ وقتاً بسبب التجاذبات الدولية حيال الوضع السوري، مشيراً إلى أن موجة النزوح السورية تركزت تداعيات سلبية على القطاعات اللبنانية كافة.

وشدد عون على أن لبنان الذي قدم كل التسهيلات الإنسانية واللوجيستية للنازحين خلال الحرب السورية، يرى أن المناطق السورية باستثناء محافظة إدلب وجوارها، باتت تنعم بالاستقرار ما يسهل عودة من نرح من أهلها إليها، مضيفاً أن على الأمم المتحدة أن تقدم مساعداتها للنازحين داخل الأراضي السورية وليس خارجها وذلك لتشجيعهم على العودة والمساهمة في إعمار بلدهم.

وأكد الرئيس عون، رداً على أسئلة

## خط أوراق وتبدل أولويات لدى قوى وأحزاب 8 و14 آذار

## الانتخابات النيابية في لبنان تخضع لحسابات المصالح لا المبادئ

بيروت، يوسف دياب

تخضع الانتخابات النيابية في لبنان لحسابات مختلفة كلياً عن الانتخابات النيابية، بحيث تختلط فيها الأوراق وتبدل الأولويات، بحيث تطغى تحالفات المصالح على المبادئ، وذلك باعتراف قوى سياسية أساسية. وهذه المتغيرات تجعل مويدي هذا الفريق أو ذاك في حالة ضياع وتشويش، وهو ما حمل كثيرين على الانفضاض عن أحزاب وحتى زعامات.

هذه الظاهرة برزت مع انتخابات نقابة الصيادلة التي جرت في خريف العام الماضي وقبلها بنسبة أقل في انتخابات المهندسين، لكن وجهها الفاعل تجلّى في انتخابات نقابة الأطباء التي حصلت قبل أسبوعين، وتمثلت في تحالف حركة «أمل» وتيار «المستقبل» والحزب التقدمي الاشتراكي، الذي مني بهزيمة مدوية، أمام تحالف «التيار الوطني الحر»، «حزب الله»، «القوات اللبنانية»، الحزب الشيوعي، الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب «الحوار الوطني»، التي حقق فيها الأخير فوزاً كاسحاً، حيث فازت لائحته كاملة برئاسة نقابة الأطباء الجديد شرف أبو شرف.

تحالفات المصالح هذه لم تجد لها بعض القوى السياسية تفسيراً، لا سيما تيار «المستقبل» الذي وجه لوماً لبعض الحلفاء الذين اختاروا التحالف فيها مع أنه خصومهم السياسيين، ورأى قيادي نقابي في «المستقبل» أن «التحالف لم يتحلل عن مبادئه، ورفض مطلقاً التحالف مع أحزاب يناصبها الخصومة السياسية، مثل (حزب الله) والشيوعي) والقومي»، عدا عن التباين السياسي الحالي مع التيار الوطني الحر». وأكد القيادي أن «تيار المستقبل غير نادم على النتيجة، لأن جلّ ما يمكن أن يحققه إذا التحق بالتحالف الحزبي الواسع، أن يربح مقعداً في عضوية نقابة الأطباء، لكنه أثّر خوض المعركة انسجاماً مع



خلال عملية تصويت في انتخابات شهدتها مدينة زحلة في البقاع اللبناني العام الماضي (أ.ف.ب)

وبين زملائه الحزبيين، أو أن يؤدي إلى عداوة مع قيادة التيار». علماً بأن محامياً بارزاً في «المستقبل» عبر لـ«الشرق الأوسط»، عن انزعاجه من خطوة قمبريس، معتبراً أن ترشحه «سيأكل من رصيد مرشح التيار سعد الدين الخطيب».

ويتنافس على مركز النقيب أربعة مرشحين مستقلين، هم المحامون عزيز طرييه، وجيه مسعد، ناصر كسبار ولحم خلف، وفيما لم يعلن رسمياً اسم أي مرشح للتيار الوطني الحر، وكشفت مصادر مواكبة لتحضيرات معركة نقابة المحامين، أنه «إذا لم يسمّ التيار الحر مرشحاً حزبياً لمرشح النقيب، قد يتجه للتصويت للمرشح المستقل ملحم خلف، ما يرفع حظوظ الأخير بالفوز».

التي تشهدا الجامعات ومعاهد التعليم العالي، بحيث تجري على قاعدة التنافس والاصطفاف السياسي الحادّ، جداً، التي يخوضها طلاب أحزاب «14 آذار» و«حركة قوى 8 آذار»، وغالباً ما تؤدي إلى صدامات بين الطرفين، ولفت شارل جبور إلى أن انتخابات طلاب الجامعات مرتبطة بالحركة الطلابية المسيحية جداً، وهي شبيهة بالانتخابات النيابية، مؤكداً أن «حركة الطلاب هي حركة شبابية تقوم على التعبئة والاستنهاض، بينما الانتخابات النيابية ذات طابع مطلب مهني وخدمي».

ويتنظر أن تشهد انتخابات نقابة المحامين في بيروت، مزيداً من خلط الأوراق، وهي تتهدّى لمنافسة على انتخاب نقيب جديد للمحامين وأربعة أعضاء مجلس النقابة، وستكون أشد وطأة من انتخابات نقابات الصيادلة والمهندسين والأطباء، بسبب العدد الكبير من المرشحين المستقلين، وعدم تسمية الأحزاب

بيروت، «الشرق الأوسط»

كان موضوع التعيينات في الإدارات الرسمية اللبنانية، محور بحث بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي الذي أعلن أن هناك توافقاً على أن تتم وفقاً لمعايير الجدارة والاختصاص والكفاءة، معتبراً أن «نظرية المحاصصة ساقطة».

واتى هذا اللقاء في وقت من المتوقع أن تواجه التعيينات خلافات سياسية، بدأت معالمها تظهر بين الأفرقاء حتى الحلفاء منهم. وقال جريصاتي: «نتشاور مع الرئيس بري في المحطات الوطنية الكبيرة، وهي محطة اليوم أن

## وفد من صندوق النقد الدولي في بيروت لإعداد تقرير عن الوضع المالي والنقدي

بيروت، «الشرق الأوسط»

وصلت بعثة من صندوق النقد الدولي إلى بيروت، في زيارة استطلاعية واستشرافية للمرحلة المقبلة، وإعداد تقرير حول الوضع النقدي والمالي، فيما أعلن وزير المال علي حسن خليل، أنه لا ثقة من قبل المجتمع الدولي في قدرة الحكومة على تنفيذ الإصلاحات، انطلاقاً من التجارب السابقة.

وقال خليل لوكالة «رويترز»، إن بعثة من صندوق النقد الدولي وصلت إلى لبنان لإعداد تقرير حول الوضع النقدي والمالي في البلاد، لافتاً إلى أن «المفترض أن ينجز التقرير قبل منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل، وهو محطة أساسية تؤثر كثيراً على تقرير الوضع واستقراره، وتصنيف لبنان من قبل المؤسسات المعنية». وأكد أنه من المهم للحكومة أن تبتعد «رسالة واضحة خلال الأيام المقبلة، على الجدية» بإقرار موازنة عام 2019 التي تهدف إلى خفض العجز.

ممثلة في مجلس النواب، وبالتالى نظرية المحاصصة فليسحوا لنا بها (أي أنها ساقطة)».

وسال جريصاتي: «أين المحاصصة في الاختصاصات الرفيعة؟ كيف تخصص نواب الحاكم؟». وأضاف: «القضاء في حد ذاته خارج عن أي آلية حيث يتم اختيار الأفضل للمواقع الحساسة في الدولة. من هذا المنطلق اتفقنا وكان الرئيس بري مقنعاً جداً بكلامه، وأنا كنت أتوقع أن تكون تمنيات فخامة الرئيس بأن تتم الأمور وفقاً لمعايير الجدارة والاختصاص والكفاءة». وفيما لم ينف البحث ببعض الأسماء، قال جريصاتي: «أكد أن دولة الرئيس بري يلتزم التزاماً وثيقاً بالجدارة والكفاءة، وأن غداً لناظره قريب».

## وفد من صندوق النقد الدولي في بيروت لإعداد تقرير عن الوضع المالي والنقدي

ووضعها لبنان لمواجهة هذه المرحلة، والإصلاحات التي يعمل عليها. وتخضع الموازنة التي وافق عليها مجلس الوزراء الشهر الماضي، للمناقشة في لجنة المال والموازنة النيابية، وتهدف إلى تقليل العجز المتوقع إلى 7,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، من 11,5 في المائة في العام الماضي، وحول موضوع إصدار سندات الخزينة، أوضح خليل

أن جميع الأطراف المشاركة في اتفاق إصدار السندات بأسعار فائدة منخفضة، ما زالت ملتزمة بالاتفاق المتوقع أن يقلص تكاليف خدمة الدين في ميزانية 2019. ونقلت قناة «إم تي في» عن خليل قوله، إنه من المتوقع بدء تنفيذ الاتفاق مع القطاع المصرفي بشأن إصدار سندات خزينة بقيمة 11 مليار ليرة لبنانية (7,3 مليار دولار)، وأن «هذا امر رضائي بالتفاهم، والعنصر الأساسي فيه هو مصرف لبنان»، في إشارة إلى البنك المركزي.



## قمة منتدى المتوسط تعتمد 272 مشروعاً تنموياً

المدار البيضاء: بحسن متع  
اعتمدت «قمة الضفتين»، منتدى المتوسط، التي انطلقت أشغالها أمس في مارسيليا (جنوب فرنسا)، على 272 مشروعاً تنموياً متوسطياً، من بينها 24 مشروعاً مقترحاً من طرف المغرب.  
وتهدف هذه القمة، التي تدرج في إطار الحوار المتوسطي (5 زائد 5) الذي يجمع خمس دول من الضفة الجنوبية للمتوسط (موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا) وخمس دول من الضفة الشمالية (البرتغال، وإسبانيا، وفرنسا، وإيطاليا، ومالطا)، إلى إعادة إطلاق دينامية التعاون في المتوسط المستدامة في المنطقة.  
كما يخطط في هذه المبادرة كل من الاتحاد الأوروبي والمانيا، وكذلك المنظمات المتوسطية، والمنظمات الاقتصادية الدولية الرئيسية بالمنطقة.  
وتتميز هذه المبادرة الجديدة بإشراك فعلي لهيئات المجتمع المدني من الضفتين، في وضع الأجندة الجديدة للعمل المتوسطي، وذلك عبر إطلاق ديناميكية جماعية على مدى الأربعة أشهر الماضية، بمشاركة الشباب والقاعين الاقتصاديين والاجتماعيين والثقافيين والأكاديميين من الضفتين، من أجل وضع حلول وتصورات واقترحات.  
وفيه ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الافتتاحية، في كلمة بمناسبة افتتاح القمة، بالمكانة التي خصصت للمجتمع المدني



الرئيس ماركرون مع المشاركين في قمة ضفتي المتوسط في مارسيليا أمس (إ.ب.أ)

لتبنيان أهمية ما نتج عن القمة، يمكن النظر إلى المشروعات 14 التي اختيرت من بين 260 مشروعاً انصبت على اللجنة التحضيرية من كافة الأطراف، والتي تم إدراجها تحت اسم «المتوسط: فرص جديدة»، وهي تدور حول الاقتصاد الرقمي والكفاءات الاصطناعي والبيئة والتنمية الحضرية والشباب والثقافة واللغات والتعليم. ومن بين المشروعات الرائدة إيجاد شبكة مدارس تعلم «مهن البحر» منطلقات «الاقتصاد الأزرق»، أي على الضفتين، استجابة لما تسمى متطلبات «الاقتصاد الأزرق»، أي البحري، وإيجاد «بيت الترجمة العربي - الأوروبي» وربط المهجرات المتوسطية بعضها ببعض... وذلك كل من أجل إيجاد تضامن بين الشمال والجنوب.

قد شدد بدوره على هذه النقطة، معتبراً أن المهم هو «الإنجازات»، وفي المحصلة، فإن وزراء الخارجية العشرة الذين حضروا، إضافة إلى وزيرة الدولة الألمانية، وممثلين عن الاتحاد الأوروبي، والاتحاد من أجل المتوسط، ومنظمة التنمية والتعاون في أوروبا، والمؤسسات المالية الدولية، إنما جاءوا وهدفهم الملن إعادة إحياء التعاون، من خلال المشروعات المشتركة بين دول غرب البحر الأبيض المتوسط.  
والجملة التي توقف عندها المشاركون الرسميون وغير الرسميين، هي العمل وفق «أجندة إيجابية» من شأنها التقريب أولاً بين ضفتي المتوسط، وثانياً إطلاق مشروعات يكون لها مردود اقتصادي - اجتماعي، وتهم كل

بشكل أو باخر. وهذه الدول هي المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا. وقابلها من الجانب الأوروبي فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ومالطا. أما العامل الثاني، وفق ماركرون، فهو ارتدادات النزاع الفلسطيني المنطوية تحت مظلة السياسة عنها، إلا أنها عادت لتليح إلى الواجهة في الكلمة الختامية التي القاها أمس الرئيس إيمانويل ماركرون؛ حيث اعتبر أن ثلاث مسائل رئيسية قد أعادت تطور العلاقات المتوسطية بين جنوب البحر وشماله. وأول هذه العوائق، وفق الرئيس الفرنسي، الماضي الاستعماري لأوروبا. ذلك أن الدول الخمس المغاربية التي حضرت الاجتماع كانت كلها خاضعة للاستعمار الأوروبي اللاتيني

باريس: ميشال أبو نجم

نتائج متواضعة لـ«قمة الضفتين» التي أطلقتها واستضافتها فرنسا، وتحديدًا مدينة مارسيليا المتوسطية ليومين (الأحد والاثنين). أراد منظورها تغييب السياسة عنها، إلا أنها عادت لتليح إلى الواجهة في الكلمة الختامية التي القاها أمس الرئيس إيمانويل ماركرون؛ حيث اعتبر أن ثلاث مسائل رئيسية قد أعادت تطور العلاقات المتوسطية بين جنوب البحر وشماله. وأول هذه العوائق، وفق الرئيس الفرنسي، الماضي الاستعماري لأوروبا. ذلك أن الدول الخمس المغاربية التي حضرت الاجتماع كانت كلها خاضعة للاستعمار الأوروبي اللاتيني

## ضمن مبادرة تقترح «منطقة عازلة» و«إطلاق الأسرى»... ومؤتمرات سياسية واقتصادية ليبيا: «تحالف القوى الوطنية» يدعو إلى قوة من الجيش و«الوفاق» لمحاربة «الإرهاب»

دون قيد أو شرط، وإيقاف الحملات الإعلامية بينهما، وتحديد مناطق الموارد المالية للبلاد عن أي مواجهات عسكرية، والامتناع بشكل كامل عن استخدام الاحتياطات الحيادية اليومية للمواطنين لغرض توجيهات معينة تصب في صالح هذا الطرف أو ذاك، وأخيراً الاتفاق على تشكيل لجنة دولية، لمتابعة الإنفاق الحكومي والاستثمارات والأصول الليبية، وبشأن الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية، فقد تطرقت إليها المرحلة الثانية من المبادرة التي دعت لعقد 3 مؤتمرات المنطقة العازلة، يطرح مقدم المبادرة «العمل على والدعوة إلى تشكيل قوة مشتركة من الطرفين لا تقل عن 10 آلاف مقاتل تتبع قيادة ميدانية مشتركة مستقلة، ويكون هدفها الرئيسية هو محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، مما يثبت مدى صداقة دعواتهم المتكررة لمحاربة تلك الجرائم على الأراضي الليبية، كما أنه قد يكون أساساً لخلق الثقة ونواة لتطوير مؤسسة عسكرية موحدة وذات هدف واحد».

القتال أن تصل إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فضلاً عن احتمالية تضرر المنشآت النفطية، ما قد يؤدي إلى رفع أسعار النفط عالمياً ويجذب اهتمام وتدخل دول كبرى بالصراع ولا يعجل بنهايته، لافتين إلى أن «الأهم هو احتمالية تطور القتال بين الأطراف الليبية المدعومة من قوى خارجية إلى مواجهة وصراع مسلح مباشر بينها على الأراضي الليبية. لن يهدد ليبيا ومستقبلها فقط وإنما سيهدد الأمن القومي لبعض الدول الإقليمية ودول الجوار الليبي والمنطقة العازلة عن 15 يوماً، وتيسر امتدادها لأربعين يوماً، وخلال مدة هدية إقامة المنطقة العازلة، يطرح مقدم المبادرة «العمل على والدعوة إلى تشكيل قوة مشتركة من الطرفين لا تقل عن 10 آلاف مقاتل تتبع قيادة ميدانية مشتركة مستقلة، ويكون هدفها الرئيسية هو محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، مما يثبت مدى صداقة دعواتهم المتكررة لمحاربة تلك الجرائم على الأراضي الليبية، كما أنه قد يكون أساساً لخلق الثقة ونواة لتطوير مؤسسة عسكرية موحدة وذات هدف واحد».

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
أطلق «تحالف القوى الوطنية» الليبي، مبادرة «تهدف إلى إيقاف الاقتتال الراهن» في البلاد، وتتضمن مراحل متتالية، ومقترحات عدة أبرزها الدعوة إلى إقامة منطقة عازلة هدفها التأسيس لممرات إنسانية لآسر العالقة في مناطق الاقتتال، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة، فضلاً عن «تشكيل قوة مشتركة لا يقل قوامها عن 10 آلاف مقاتل من الطرفين (الجيش الوطني، وحكومة الوفاق) تتبع قيادة ميدانية مشتركة مستقلة ويكون هدفها الرئيسي محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية».

العاصمة) بسبب صورة نشرها بحسابه بـ«فيسبوك» يظهر فيها مع راية الأمازيغ مستعلقة في جدار مكتبه بالمستشفى المحلي، ويكتب: «أمازيغي الأصل وأفتخر».

وأدانست «جبهة القوى الاشتراكية»، أقدم حزب معارض يملك انتشاراً واسعاً بمنطقة القبائل الأمازيغية (شرق) في بيان «اعتقال المواطنين الجزائريين الذين يحملون الرايات الأمازيغية»، كما استنكر «إطلاق متابعات قضائية ضدهم بناء على اتهامات لا أساس لها من الصحة»، مشيراً إلى أن «حمل الراية الأمازيغية هو فعل يعبر عن الانتماء للهوية، وعرضه تكامل في الثقافة الأمازيغية بكل شمال أفريقيا، ولا يمكن ... اعتباره محاولة للمساس بالوحدة الوطنية والعلم الوطني».

من جهة أخرى، أطلق ناشطون لهم حضور واسع في الإعلام مبادرة الخروج من المازق السياسي الذي خلفه ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، قبل استقالته في 2 أبريل (نيسان) الماضي. وقال فلاح، في بيان صحفي، «البرلماني مستشار وزير الشؤون الدينية سابقاً، وهو طرف في

## «بركان الغضب» تحمّل «الجيش الوطني» مسؤولية قصف مطار معيتيقة حفر استقبال وفداً ألمانيا... وسلامة يلتقي عقيلة صالح

إدارة المطار في ساعة مبكرة من صباح أمس، إن «الملاحه الجوية بالمطار عادت بعد الاطمئنان على حالة المهبط، وتنظيفه وإطفاء الحريق الذي تسبب فيه سقوط القذيفة».

وأعلنت «بركان الغضب» أن قوات تابعة للمنطقة العسكرية الوسطى والمتمركزة في المحور الجنوبي، سيطرت خلال جولة استطلاعية في طريق الرواعة (الطريق الرابط بين سرت وودان) على 3 شاحنات محملة بالوقود، كانت في طريقها لإمداد قوات الجيش».

كما نقلت عن الناطق باسم قواتها العقيد محمد قنونو، أن سلاح الجو نفذ 3 طلعات قتالية، استهدفت تمركزات لقوات «الجيش

حفر خلال اجتماعهما، مساء أول من أمس، عن إمكانية «وقف الحرب والعودة إلى العملية السياسية» في ليبيا. وتابع: «أكدت دعمنا لليبي، والبحثة الأممية لدى جهود، ورئيسها غسان سلامة الذي يقود الجهود الدولية لإنهاء الصراع في ليبيا».

في المقابل، قال محمد سيالة، وزير الخارجية بحكومة السراج، أنه ناقش أمس على هامش اجتماعات «5+5» بمدينة مارسيليا الفرنسية مع وزير الخارجية الإيطالي إنريكو ميلانيزي: «تطورات العدوان على العاصمة طرابلس». وأكد سيالة في بيان وزعه أمس، أن حكومته «لن تتخلي عن أهدافها المعلنة في إنشاء دولة مدنية يختار

القاهرة: خالد محمود  
طغت التحركات السياسية على العمليات العسكرية في ليبيا، في محاولة جديدة لإقناع المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» بتعديل مواقفه الرافضة لوقف القتال الدائر في العاصمة طرابلس للأيام العاشرة على التوالي، بينما التزمت حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج الصمت بعد تعرض مطار معيتيقة الدولي بطرابلس لتوقف مفاجئ، إثر تعرضه لقصف صاروخي.

وكشف كريستيان باك، المدير الإقليمي لوزارة الشؤون الخارجية الألمانية، في تغريدة له عبر موقع «تويتر»، أنه سال

تونس: المنجي السعيداني  
أعلنت سلمى اللومي، المديرية السابقة للديوان الرئاسي في تونس، عن انفصالها بصفة نهائية عن حزب «النداء» وعدم مواصلة نشاطها السياسي مع شقي هذا الحزب، سواء مع «مجموعة المنستين»، جناح حافظ قائد السبسي، لنجل الرئيس الحالي، أو «مجموعة الحمامات»، جناح سفيان طوبال، رئيس كتلة «النداء» في البرلمان التونسي.

وتستعد اللومي، في المقابل، لتأسيس حزب جديد سيطر عليه اسم «نداء تونس الجديدة» أو «النداء من أجل تونس». ويتوقع أن يضم عدداً من الشخصيات السياسية المعروفة، وسيواصل الحزب الجديد التحالف الملن منذ فترة مع «حركة مشروع تونس»











## ثاني أكبر بلد أفريقي يعلن يوم حداد وطني إثر الاضطرابات إثيوبيا تعلن قتل العقل المدبر لمحاولة الانقلاب في ولاية أمهرة

نفوذ بالجماعات العرقية الكثيرة في الداخل التي تقاوم الحكومة الاتحادية، وتقاتل فيما بينها لاقتناص قدر أكبر من النفوذ والموارد.

والأمهرية هي ثاني أكبر مجموعة عرقية في إثيوبيا بعد الأورومو. وتصدرت هاتان المجموعتان العريقتان عامين من المظاهرات التي أدت إلى سقوط رئيس الوزراء السابق هاييلي مريم ديسالين. وحاول خلفه أمي أحمد الذي ينتمي إلى الأورومو، بسط الديمقراطية في البلاد، وإضفاء الشرعية على المجموعات المنشقة، وتحسين حرية الصحافة.

لكن هذا الاسترخاء أتاح أيضاً التعبير بمرز من الحرية عن التوترات الإثنية التي غالباً ما تكون على الأرض أو الموارد، وترجمت أعمال عنف دامية في ثاني أكبر بلد من حيث عدد السكان في أفريقيا (أكثر من 100 مليون نسمة)، وتشرد أكثر من مليون شخص نتيجة أعمال العنف هذه.

وأعلن الاثنين يوم حداد وطني في إثيوبيا، وقد اتخذ القرار رئيس مجلس النواب الإثيوبي تاغييس شافو الذي قرأ بياناً مساء الأحد على شاشة التلفزيون الوطني. وقال تاغييس: «سيكون الاثنين يوم حداد وطني، وسنتذكر جميعاً هؤلاء الأشخاص الذين خسروا حياتهم من أجل وحدتنا». داعياً الشعب إلى البقاء «متحداً».

وكتبت الأعلام الاثنين في العاصمة أديس أبابا، حسب ما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية، وتلقت السفارات الإثيوبية في الخارج تعليمات بتكتيس الأعلام حتى منتصف الصاري.

المحللون بأنه قومي متشدد، كان يواجه على الأرجح إقالته من منصبه على خلفية جهود لتشكيل ميليشيا، وخطابه المطالب باستعادة أراضي في تيغراي المجاورة. وظهر مؤخراً في تسجيل على «فيسبوك» يدعو المدنيين لتسليح أنفسهم تحضيراً لهجوم، وقتل رئيس أركان الجيش سيري مكونن، وجنرال متقاعد، برصاص حارس سيري الشخصي، في مقر إقامته بالعاصمة أديس أبابا. كما قتل

رئيس ولاية أمهرة أمباتشو مكونن، وأحد مستشاريه في مدينة بحر دار الرئيسية بالولاية. وذكرت وسائل إعلام حكومية أن المدعي العام لولاية أمهرة أصيب أيضاً، وتوفي أمس متأثراً بإصابته.

وما تزال أسباب محاولة الانقلاب في الولاية غير واضحة، وإن كان من المحتمل أنها رد فعل من جانب أسامينيو على خطة من مسؤولي الولاية لتحجيمه، بعد تقارير أشارت إلى أن له تصريحات عرقية، وأنه يعمل على تجنيد مقاتلين في ميليشيات.

وكان رئيس الوزراء أبي أحمد قد شرع في إجراء تغييرات كبيرة منذ توليه السلطة في إبريل (نيسان) العام الماضي، فعدق سلاماً مع إريتريا، وكبح نفوذ الأجهزة الأمنية، وأطلق سراح سجناء سياسيين، ورفع القيود عن بعض الجماعات الانفصالية المحظورة.

ونالت إصلاحاته في ثاني أكبر بلد أفريقي من حيث عدد السكان إشادة دولية كبيرة. لكن إعادة هيكلة الجيش وأجهزة المخابرات صنعت له أعداء أقوياء، في وقت تجاهد فيه حكومته لاحتواء شخصيات ذات

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

قتل المتهم بمحاولة الاستيلاء على السلطة في ولاية أمهرة (شمال إثيوبيا) بالرصاص أمس (الاثنين). كما تم القبض على عدد من مدبري الانقلاب الآخرين. وقال تلفزيون «إي بي سي» الرسمي إن «أسامينيو تسبى المتواري منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في نهاية الأسبوع أريدي قتيلاً» في بحر دار، عاصمة المقاطعة.

وتفجر العنف يوم السبت في صورة هجومين منفصلين. واتهمت الحكومة الجنرال أسامينيو بتسبغ بتدبير هجمات بالأسلحة النارية مساء السبت، أسفرت عن مقتل 5، بينهم رئيس أركان الجيش الإثيوبي، ورئيس ولاية أمهرة.

وأفاد مستخدمون للإنترنت بأن الخدمة حُجبت على ما يبدو بأحاء إثيوبيا. وبدأت شوارع أديس أبابا هادئة أمس. وكان مكتب رئيس الوزراء أبي أحمد قد أعلن أن أسامينيو هو المشتبه به الرئيسي في «محاولة الانقلاب».

وبعد وضع ساعات، قتل قائد أركان الجيش سيري مكونن على أيدي حارسه الشخصي، في هجوم وصفته الحكومة بالمنسق، غير أن تفاصيل الصلات بين الهجومين ودوافعهما لم تتضح بعد.

وقال نيجاسو تيلاهون، السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء، في تصريحات لـ «رويترز»، إن أسامينيو قتل بالرصاص أمس، قرب بحر دار عاصمة أمهرة، ورفض التطرق لمزيد من التفاصيل. كان قد تم الإفراج عن أسامينيو العام الماضي، بموجب عفو، بعد قرابة عقد في السجن، على خلفية مخطط انقلاب في 2009، ووصفه

الرئاسية. فقد سبق له أن رشح نفسه لمنصب الرئيس في عامي 1988 و 2008، إلا أن لم يفلح في أي منهما. وخلال الأيام الماضية، واجه بايدن انتقادات تتعلق بالعنصرية بسبب تصريحاته عن فترة عمله بالكونغرس التي شملت عمليات الفصل بين المواطنين البيض والسود. وأظهر أحدث استطلاع للرأي أجرته شبكة «سي بي إس نيوز» أن كلمة السر في الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لأي من المتسابقين هو قدرته على هزيمة ترمب. ومن المتوقع أن تتحور أسئلة المحاورين غداً حول: الصحة، وعزل ترمب، والهجرة، والسياسة الخارجية، والرقابة على الأسلحة، والاقتصاد، وتأثير الانتخابات من تدخلات الدول الأخرى، خصوصاً روسيا، والحروب التجارية، وتغير المناخ، وعلاقة أميركا بحلفائها في الغرب. وبصرف النظر عما ستسفر عنه

مناظرة غد، سيظل التحدي الأكبر أمام الحزب الديمقراطي قائماً في كيفية هزيمة ترمب، وبصرف النظر عن المرشح الذي سيقع عليه الاختيار في النهاية.

وبينما اختار ترمب عنواناً «حافظ على أميركا عظيمة» شعاراً جديداً لحملة الانتخابية، يتسابق المرشحون الديمقراطيون في عرض رؤية شعبية شاملة يسهل على الناخبين فهمها، وتكون بديلاً عن رؤية ترمب المليئة بالكراهية ليلية وضحاها، كما حدث في حملة ترمب يحمل في معناه الحقيقي أن تكون أميركا عظيمة فقط للرجال الديمقراطي.

ويبدو أن نجم ترمب الصاعد، وقدرته على الحشد، ومهاراته الاستثنائية في مخاطبة الجمهور، هو ما يلقى القادة الديمقراطيين بشكل حقيقي. فرغم الهجمات والانتقادات التي يلقاها ترمب من معظم المحطات والقنوات الإعلامية، بشكل يومي، فإنه ما زال يحافظ على شعبية عالية وسط الناخبين الجمهوريين، وما زال يملك اليد العليا في قرارات الحزب الجمهوري.

يشارك فيها 20 مرشحاً منهم 6 نساء و6 من أصول أفريقية

## انعقاد أول مناظرة للمرشحين الديمقراطيين للرئاسة الأمريكية



يشكك البعض في قدرة بايدن (يمين) على شحذ همم الناخبين خصوصاً الجمهوريين الوسطيين واستعادة الزخم الذي صنعه الرئيس أوباما (أ.ب)

أوباما خلال حملته أمام السيناتور الجمهوري الراحل جون ماكين في 2008.

وساندرز واليزابيث وارن، وساندرز هو المرشح الوحيد الذي أعلن صراحة أنه مرشح ديمقراطي اشتري. أما اليزابيث وارن فلم تعلن ذلك، رغم تبنيها لكثير من الأفكار الاشتراكية، مثل فرض ضريبة 2 في المائة على ثروات الأغنياء التي تزيد على 50 مليون دولار.

وستعكس مناظرة غد مدى التباين بين المرشحين الديمقراطيين من عدة جوانب: أولاً من حيث العمر، فستجد جو بايدن «العم باين» (76 عاماً) يقف بجانب التقدمي بيت بوتيجيج، عمدة مقاطعة ساوث بيند بولاية إنديانا، الذي يبلغ من العمر 37 عاماً، أي أقل من نصف عمر بايدن.

ولعل ذلك جعل البعض يتشكك في مدى قدرة بايدن على تحمل الصمود أمام ترمب في المناظرات الرئاسية المقبلة، إذا وقع الاختيار عليه ليصبح مرشح الحزب الديمقراطي.

كما يشكك البعض أيضاً في قدرة بايدن على شحذ همم الناخبين، خصوصاً الجمهوريين الوسطيين، واستعادة الزخم الذي صنعه الرئيس

التي تنادي ببعض الأفكار التي تبدو اشتراكية، مركز الصدارة في الليلة الأولى، بينما يتصدر جو بايدن في المناظرة في الليلة الثانية كل من: ماريان ويليامسون، ومحافظ ولاية كولورادو السابق جون هيكلوب، واندرو بانغ، ورئيس بلدية مقاطعة ساوث بيند بيت بوتيجيج، ونائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، والسيناتور بيرني ساندرز، والسيناتور كيرستين غيلبيراند، والسيناتور مايكل بينيت، والنائب إريك سولويل. وستتغيب عن المشاركة 4 مرشحين آخرين، حيث إن إجمالي المرشحين الديمقراطيين يبلغ 24 مرشحاً، حتى الآن.

وستعكس أساكن وقوف المرشحين الديمقراطيين على المنصة غداً الأوزان النسبية لكل منهم، طبقاً لنتائج استطلاعات الرأي التي جرت اعتباراً من 12 يونيو (حزيران) الحالي. وسوف تحتل المرشحة اليزابيث وارين، عضو مجلس الشيوخ من ولاية ماساتشوستس،

واشنطن، عاطف عبد المطفيف

تعتقد غداً أولى المناظرات الرئاسية للحزب الديمقراطي لاختيار المرشح الأنسب لمواجهة ترمب في انتخابات الرئاسة 2020. وتعد المناظرة على مدار يومين متتاليين، وتستمر لمدة ساعتين في كل يوم، ويشارك فيها 20 مرشحاً ديمقراطياً من خلفيات متعددة، منهم 6 نساء و6 مرشحين من أصول أفريقية ورجل مثلي. وسيتم تقسيم المتسابقين إلى فريقين متساويين. ومن المقرر أن يشارك في الليلة الأولى كل من: عمدة مدينة نيويورك بيل دي بلاسيو، والنائب تيم ريان، ووزير التنمية الحضرية السابق جوليان كاسترو، والسيناتور كوري بوكي، والسيناتور اليزابيث وارين، والنائب السابق بيتو أورورك، والسيناتور أمي كلويوشوار، والنائب تولسي جابارد، وحاكم الولاية جاي إنسلي، والنائب

السابق جون ديلاشي، وهو أول مرشح ديمقراطي يدخل السباق الرئاسي منذ عامين، بينما يشارك في المناظرة في الليلة الثانية كل من: ماريان ويليامسون، ومحافظ ولاية كولورادو السابق جون هيكلوب، واندرو بانغ، ورئيس بلدية مقاطعة ساوث بيند بيت بوتيجيج، ونائب الرئيس الأمريكي السابق جو

بايدن، والسيناتور بيرني ساندرز، والسيناتور كامالا هاريس، والسيناتور كيرستين غيلبيراند، والسيناتور مايكل بينيت، والنائب إريك سولويل. وستتغيب عن المشاركة 4 مرشحين آخرين، حيث إن إجمالي المرشحين الديمقراطيين يبلغ 24 مرشحاً، حتى الآن.

وستعكس أساكن وقوف المرشحين الديمقراطيين على المنصة غداً الأوزان النسبية لكل منهم، طبقاً لنتائج استطلاعات الرأي التي جرت اعتباراً من 12 يونيو (حزيران) الحالي. وسوف تحتل المرشحة اليزابيث وارين، عضو مجلس الشيوخ من ولاية ماساتشوستس،

# هل أنت مستعد لاكتشاف الحقيقة؟

لا تفوت مشاهدة تشيرنوبل، المسلسل الذي تصدر قائمة أفضل المسلسلات العالمية وحاز على إعجاب الملايين... حصرياً على OSN

اتصل على +966 1 1479 6474 | osn.com

## CHERNOBYL

OSN SERIES FIRST



## بوتين وترمب متفاهمان... ولكن إلى أي حد؟



جميل مطر

تمردون أن تناقش هذه القضايا المختارة بعناية، بعيداً عن أسماع المعارضين وفضول الإعلاميين؟ التحليل الرصين لتطورات قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سوف يقرر عاجلاً أو آجلاً أن «البريكست» عند طرفيه إلى حد غير بعيد من نكبات القعود. تشير التحليلات الأولية، وهي كثيرة، إلى أن الخسائر الاقتصادية تجاوزت كل التقديرات المتشائمة، وهذه رغم فداحتها لم تزل ثانوية إذا قورنت بالخسائر الهيكلية والمعنوية، وبما هو أدهى وأعظم، الآثار الاستراتيجية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. هنا يدخل «البريكست» رأساً في صلب الأمر الواقع الذي يتقاسم دور البطولة فيه نجما النظام الدولي الراهن، فلاديمير بوتين ودونالد ترمب. الاثنان حددا لنفسهما هدف تخريب مشروع الوحدة الأوروبية. بوتين بالتأكيد لا يريد رؤية شرق ووسط أوروبا أو رؤية أوروبا السلافية جزءاً من أوروبا موحدة، تقودها ألمانيا وفرنسا والملكة المتحدة، كما أن الرئيس الروسي يعي جيداً أنه إن غابت بريطانيا اختل التوازن، وعجزت ميركل وماكرون عن الاستمرار في توجيه الدفة بكفاءة مع بروكسل. وبالتأكيد أيضاً، لم يزل دونالد ترمب يعمل من دون كلل على إضعاف الاتحاد الأوروبي، تارة بتشجيع المملكة المتحدة على الخروج منه، وصل إلى حد التدخل بشخصه لبت الوعية داخل حزب المحافظين؛ بل والطبقة السياسية العتيقة، عندما زعم يدعى لمقابله السيد فراج زعيم تيار شعوي قومي جديد. وتارة أخرى عندما أرسل ستيف بانون مندوباً فوق العادة للتأثير في جميع الانتخابات الرئيسية التي تجري في القارة، بهدف إقامة حكومات يمينية

وشعبوية مناهضة لبروكسل. كذلك لم يُخف نيته عندما رشح بوريس جونسون، الذي هو على شاكلته مسلماً وتهديباً وعدم دراية بتقاليد العمل السياسي ووصول الحكم، وخصوصاً احترام الدستور والقانون، وشرحه زعيماً للمحافظين، وطلب من بوريس جونسون أن يخرج بريطانيا من أوروبا دون مزيد من المفاوضات؛ لأنه بخروج على هذا النمط يفتح على مصراعيه باباً جديداً لتخروج منه دول أخرى، إيطاليا أولاً، ولن تكون المجر آخرها.

أوروبا بالنسبة لكل من الروسي والأميركي أحياناً تعني أشياء مختلفة. تعني بؤرة مشكلات بلا نهاية أو حدود، عانى منها الإباء المؤسسون في أميركا وقياصرة روسيا، وأغلبهم نشأ على كرهها وحبا في آن واحد. أدركت روسيا، تماماً كما أدركت أميركا في وقت مبكر، أن هذا السطح من اليأس الممتد من المحيط الهادي شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، لا يجوز أن يترك لينفرد بذاته، أو يخضع لطرف خارجي واحد. حانت فرصة نادرة لأميركا وأضعفتها، وحانت فرصة لروسيا السوفياتية لم تكتمل، وما كان يمكن أن تكتمل في الخوف كل الخوف الآن في كل من موسكو وواشنطن، أن تكون الساحة قد حلت لتقيم بين إمبراطورية أوراسية تتقود بها العالم. لن ينسى القارئون أن الكرملين أن الصينيين انتبهوا منذ وقت مبكر جداً، في الواقع منذ أكثر من خمسة قرون، لأهمية الفكرة الأوراسية، وما هم يثيدون البنية التحتية لشبكات نقل ومواصلات واتصالات، سوف تنقل أوراسيا من حيز التجربة الناعمة في زمن ماركوبولو إلى حيز باق ومهم غير محدودة. الصين لديها ما لم يكن أبدا لدى الروس

والأميركيين. لديها الكثافة السكانية والتفوق التكنولوجي. وعلى كل حال لا أحد فيما أظن يستطيع الآن أن يتصور قوة أو جماعة أوراسية لا تكون الصين نواتها. ولا أحد في موسكو يستطيع الآن المجاهرة بحق روسيا بتقاليد العمل السياسي ووصول الحكم، وخصوصاً احترام الدستور والقانون، وشرحه زعيماً للمحافظين، وطلب من بوريس جونسون أن يخرج بريطانيا من أوروبا دون مزيد من المفاوضات؛ لأنه بخروج على هذا النمط يفتح على مصراعيه باباً جديداً لتخروج منه دول أخرى، إيطاليا أولاً، ولن تكون المجر آخرها.

أوروبا بالنسبة لكل من الروسي والأميركي أحياناً تعني أشياء مختلفة. تعني بؤرة مشكلات بلا نهاية أو حدود، عانى منها الإباء المؤسسون في أميركا وقياصرة روسيا، وأغلبهم نشأ على كرهها وحبا في آن واحد. أدركت روسيا، تماماً كما أدركت أميركا في وقت مبكر، أن هذا السطح من اليأس الممتد من المحيط الهادي شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، لا يجوز أن يترك لينفرد بذاته، أو يخضع لطرف خارجي واحد. حانت فرصة نادرة لأميركا وأضعفتها، وحانت فرصة لروسيا السوفياتية لم تكتمل، وما كان يمكن أن تكتمل في الخوف كل الخوف الآن في كل من موسكو وواشنطن، أن تكون الساحة قد حلت لتقيم بين إمبراطورية أوراسية تتقود بها العالم. لن ينسى القارئون أن الكرملين أن الصينيين انتبهوا منذ وقت مبكر جداً، في الواقع منذ أكثر من خمسة قرون، لأهمية الفكرة الأوراسية، وما هم يثيدون البنية التحتية لشبكات نقل ومواصلات واتصالات، سوف تنقل أوراسيا من حيز التجربة الناعمة في زمن ماركوبولو إلى حيز باق ومهم غير محدودة. الصين لديها ما لم يكن أبدا لدى الروس

## ماذا تريد إيران... ماذا يريد ترمب؟



نديم قطيش

بالفصيل شكل ما كان سيقدم عليه وحدد عدد الخسائر البشرية الإيرانية الموقوعة (150 قتيل)، لكنه قرر تجميد ذلك، مما يعني أن إيران باتت تعلم ما يمكن أن تواجهه فيما لو بالغت في استفزاز أميركا.

النقطة الثالثة التي حققها الرئيس الأميركي هي أنه يحوز الآن أمرين معاً؛ فهو يضع في جيبه كل نتائج الاتفاق النووي، ولا يدفع من جيبه أي من الالتزامات المترتبة على الاتفاق، في المقابل، فإن قرارات إيران تتراوح بين التصل مع مرتبات الاتفاق عليها وتغامر بخسارة التعاطف الدولي معها، وأن تستمر ملتزمة بالاتفاق من دون أي من نتائج الموعودة، مع بلعبة العقوبات وإنهاء إيران اقتصادياً، وكل من الطرفين عيته على الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة. لكنها لعبة

على عكس إيران التي لا تقيم وزناً للرأي العام الداخلي الإيراني، يبين ترمب خياراته بالنظر إلى الرأي العام الداخلي الأميركي ولا يقيم وزناً للرأي العام الخارجي. لا ننسى أن ترمب خرج من الاتفاق النووي خلافاً لهذا التصور ليس بعيداً عن الواقع، فهو جاز ترمب إلى مواجهة محدودة ومدرسة تحدث شرخاً بينه وبين الكتلة الصلبة في قاعدته الانتخابية وتبدد حظوظه في البقاء بالبيت الأبيض حتى عام 2025. وهي تعرف أن الاستفزاز يجب أن يبقى عند حدود قابلة للمعالجة، الأمر الذي يخبئه أن إيران لم تتعرض لطائرة أميركية أخرى على متنها أكثر من 30 جندياً أميركياً كانت تحلق في الأجواء نفسها التي أسقطت فيها طائرة الاستطلاع.

انتقاد الحروب الأميركية في الشرق الأوسط كان واحداً من أبرز العناوين التي خاض على أساسها ترمب الانتخابات وجذب الناخب الأميركي عبرها، مخاطباً شريحة عرضية من الأميركيين القلقين، والخائفين على وظائفهم ومكتسباتهم وغدهم، لا سيما بعد

لنترك العنتريات جانباً. حسناً فعل الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه لم يقفز إلى رد فعل عسكري على إسقاط إيران طائرة استطلاع أميركية. وحسناً فعل بان جمد (لم يُلغ) خطوة الصراحت العسكرية لإيران. فالإستراتيجيات لا تصنع على شاشة التلفزة، ولا تبني وفق منطق السعرة والهيبه فقط، بل يستند صانعها إلى محددات دقيقة للمصالح والحسابات والمكاسب وضمن سياق زمني مستقبلي مرني بوضوح.

ماذا تريد إيران وماذا تريد أميركا؟ هنا بيت القصيد. تعرف إيران على نحو دقيق أن أميركا دخلت عملياً دورة الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وتعرف أن الوقت المتاح حتى هذا التاريخ لا يسمح بولادة تفاهات سياسية كبيرة تؤدي مثلاً إلى رفع العقوبات أو الوصول إلى اتفاقات من مثل عودة ترمب إلى الاتفاق النووي، أو استبدال اتفاق آخر به يحفظ ماء وجه الطرفين.

ما تريده إيران هو إنهاء فرصة التحديد لترمب لولاية ثانية. ببساطة مطلقاً لا يريد صانع القرار الإيراني 4 سنوات أخرى مع ترمب. أما السبيل إلى ذلك، وفق التصور الإيراني، وهو تصور ليس بعيداً عن الواقع، فهو جاز ترمب إلى مواجهة محدودة ومدرسة تحدث شرخاً بينه وبين الكتلة الصلبة في قاعدته الانتخابية وتبدد حظوظه في البقاء بالبيت الأبيض حتى عام 2025. وهي تعرف أن الاستفزاز يجب أن يبقى عند حدود قابلة للمعالجة، الأمر الذي يخبئه أن إيران لم تتعرض لطائرة أميركية أخرى على متنها أكثر من 30 جندياً أميركياً كانت تحلق في الأجواء نفسها التي أسقطت فيها طائرة الاستطلاع.

انتقاد الحروب الأميركية في الشرق الأوسط كان واحداً من أبرز العناوين التي خاض على أساسها ترمب الانتخابات وجذب الناخب الأميركي عبرها، مخاطباً شريحة عرضية من الأميركيين القلقين، والخائفين على وظائفهم ومكتسباتهم وغدهم، لا سيما بعد

## في اللحظات الأخيرة



داود الفرخان

يموت 150 عسكرياً من «الحرس الثوري» الإيراني مقابل إسقاط إيران طائرة استطلاع أميركية من دون طيار.

دعونا من ترمب الآن، ففي ساعته دقائق معدودة كثيرة ولحظات أخيرة لا تعد ولا تحصى. ولنقرأ بعض ما يقوله التاريخ عن مثل هذه الدقائق واللحظات:

في عام 1970 بعد صدور بيان 11 مارس (آذار) للحكم الذاتي للكراد، حلقتا في ثلاث طائرات هليكوبتر عراقية مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي صدام حسين في الطريق إلى سد دوكان في محافظة السليمانية. وقبل أن تهبط طائرة صدام تنبه الطيار «في اللحظات الأخيرة»

الأبيض أمام كل هؤلاء الضحايا الجائدين، لكن جدران القاعة البيضاء في البيت الأبيض تصدعت لمجرد أن قال أحد المواقع الإيرانية الثلاثة سُخلف 150 قتيلاً إيرانياً، واحتمال مقتل 35 عسكرياً أميركياً في إحدى الطائرات. مئات الآلاف من القتلى العراقيين لم تكن شيئاً لجنرالات البعثيون، لكن «احتمال» سقوط 150 قتيلاً إيرانياً يستوجب إيقاف عقارب الساعة «في اللحظات الأخيرة». الآن عرفنا أن قلب الرئيس ترمب رقيق. وهو كان رقيقاً أيضاً حين أعلن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. ثم كان أكثر رقة بالسماح لإسرائيل بضم

الأميركية، قرر يوم 21 يونيو (حزيران) الحالي القيام بعمل عسكري ضد ثلاثة أهداف في إيران رداً على إسقاطها الطائرة الأميركية من دون طيار. ثم تراجع «في الدقيقة الأخيرة»، لأنه شعر أن مستشاره للأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو «يحشرانه في مكان لا يريد». فالأثنان، ومعهما مديرة المخابرات المركزية جينا هاسبل، وبقية فريق مستشاري ترمب ومساعديه، كانوا يؤيدون توجيه ضربة انتقامية ضد إيران. إلا أن القرار النهائي بيد ترمب، وليس أي أحد آخر. لكن مايكل مايكوفيسكي رئيس «المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي»، قال إن ترمب يُعزّز مصداقية الولايات المتحدة للخطر». وفي السياسة الأميركية، في عهد كل الرؤساء، لا تعني «الصادقة» أمراً يستحق أن يتخفى أي منهم أمامه احتراماً. والدرس الأبلغ أمامنا من حرب جورج بوش الابن على العراق وغزوه واحتلاله بجحجج ثبت أنها كاذبة وملفقة، وتفقر إلى أبسط الدلائل. خلفت تلك الحرب والاحتلال الأميركي مئات الآلاف من الضحايا العراقيين، ومعهم نحو خمسة آلاف قتيل عسكري أميركي وعشرات الآلاف من الجرحى، ولم يهتز البيت

الأميركية، قرر يوم 21 يونيو (حزيران) الحالي القيام بعمل عسكري ضد ثلاثة أهداف في إيران رداً على إسقاطها الطائرة الأميركية من دون طيار. ثم تراجع «في الدقيقة الأخيرة»، لأنه شعر أن مستشاره للأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو «يحشرانه في مكان لا يريد». فالأثنان، ومعهما مديرة المخابرات المركزية جينا هاسبل، وبقية فريق مستشاري ترمب ومساعديه، كانوا يؤيدون توجيه ضربة انتقامية ضد إيران. إلا أن القرار النهائي بيد ترمب، وليس أي أحد آخر. لكن مايكل مايكوفيسكي رئيس «المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي»، قال إن ترمب يُعزّز مصداقية الولايات المتحدة للخطر». وفي السياسة الأميركية، في عهد كل الرؤساء، لا تعني «الصادقة» أمراً يستحق أن يتخفى أي منهم أمامه احتراماً. والدرس الأبلغ أمامنا من حرب جورج بوش الابن على العراق وغزوه واحتلاله بجحجج ثبت أنها كاذبة وملفقة، وتفقر إلى أبسط الدلائل. خلفت تلك الحرب والاحتلال الأميركي مئات الآلاف من الضحايا العراقيين، ومعهم نحو خمسة آلاف قتيل عسكري أميركي وعشرات الآلاف من الجرحى، ولم يهتز البيت

الأميركية، قرر يوم 21 يونيو (حزيران) الحالي القيام بعمل عسكري ضد ثلاثة أهداف في إيران رداً على إسقاطها الطائرة الأميركية من دون طيار. ثم تراجع «في الدقيقة الأخيرة»، لأنه شعر أن مستشاره للأمن القومي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو «يحشرانه في مكان لا يريد». فالأثنان، ومعهما مديرة المخابرات المركزية جينا هاسبل، وبقية فريق مستشاري ترمب ومساعديه، كانوا يؤيدون توجيه ضربة انتقامية ضد إيران. إلا أن القرار النهائي بيد ترمب، وليس أي أحد آخر. لكن مايكل مايكوفيسكي رئيس «المعهد اليهودي للأمن القومي الأميركي»، قال إن ترمب يُعزّز مصداقية الولايات المتحدة للخطر». وفي السياسة الأميركية، في عهد كل الرؤساء، لا تعني «الصادقة» أمراً يستحق أن يتخفى أي منهم أمامه احتراماً. والدرس الأبلغ أمامنا من حرب جورج بوش الابن على العراق وغزوه واحتلاله بجحجج ثبت أنها كاذبة وملفقة، وتفقر إلى أبسط الدلائل. خلفت تلك الحرب والاحتلال الأميركي مئات الآلاف من الضحايا العراقيين، ومعهم نحو خمسة آلاف قتيل عسكري أميركي وعشرات الآلاف من الجرحى، ولم يهتز البيت

هيروشيما ومدينة أخرى اسمها كوكورا. لكن الطيار قرر «في اللحظات الأخيرة» إغراقه بمهمة بإلقاء قنبلة ذرية على كوكورا، لأن السماء فوقها كانت ملبدة بالغيوم. ولكن نجت المدينة من الكارثة، لكن ترومان أمر بتنفيذ التي تلقت قنبلة لم تكن مُعدة لها، ولكنها قسمة «إسرائيل» من الحرب العالمية الثانية. وترومان هذا هو رئيس أول دولة تعترف «في اللحظات الأولى» بدولة لم تكن على خريطة العالم اسمها «إسرائيل».

«في اللحظات الأخيرة» من هذا المقال، أذكركم بان غرق السفينة «تايتانيك» في عام 1912 لم يكن السبب الرئيس لكارثة اصطدامها بجبل جليدي، ولكن السبب استثناء قبطان السفينة إبحارها، عن ضابط من طاقمها نسي وهو يهبط من السفينة تسليم مفتاح الخزنة التي تضم مناظير مراقبة الجبال الجليدية وسط المحيط، فاعتمد البحارة على عيونهم التي لم تكن مثل عيون زرقاء اليمامة فاصطادها جبل جليدي في المحيط الأطلسي. القدر يتدخل كثيراً «في اللحظات الأخيرة»، سواء في المحيط الأطلسي أو الخليج العربي.

## مئات الآلاف من القتلى العراقيين بسبب الغزو الأميركي لم تكن شيئاً لجنرالات البعثيون لكن «احتمال» سقوط 150 قتيلاً إيرانياً يستوجب إيقاف عقارب الساعة «في اللحظات الأخيرة»

الأخيرة» هي الفاصل بين قرار يدخل التاريخ وقرار يهمله التاريخ. وهي الفاصل - مثلاً - بين قرار يحاصر آلاف الأسر المسيكية، رجالاً ونساءً وأطفالاً على الحدود، وقرار «يخسئ» أن

هضبة الجولان السورية المحتلة إلى الكيان الصهيوني. ونصحو على تصريحات الرئيس الأميركي حول «الحرب المدمرة» التي سيشنها ضد إيران الملاي.

هضبة الجولان السورية المحتلة إلى الكيان الصهيوني. ونصحو على تصريحات الرئيس الأميركي حول «الحرب المدمرة» التي سيشنها ضد إيران الملاي.

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Riyadh Washington DC Dubai Jeddah Beirut Cairo Medina Damman Amman Khartoum</p>	<p>AL-KHALEEJIAH للإعلان والتواصل الإلكتروني</p>	<p>الكويت Rabat Kuwait Riyadh Washington DC Dubai Jeddah Beirut Cairo Medina Damman Amman Khartoum</p>	<p>الكويت Rabat Kuwait Riyadh Washington DC Dubai Jeddah Beirut Cairo Medina Damman Amman Khartoum</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## مرة أخرى... اليمن ليس بمنأى عن تداعيات المنطقة

د. محمد علي السقاف



محاولة الحوثيين العودة إلى عدن، والخسائر الجسيمة التي تتكبدها بالتضحية بأطفال وشباب اليمن في تلك المعارك الخاسرة، خدمة لإيران كي تستخدمها كورقة مساومة ضد الولايات المتحدة والسعودية، بأنها تتحكم بمنغذيين بحريين رئيسيين: مضيق هرمز وباب المندب؟ والمليشيات الحوثية تختلف عن المليشيات الطائفية التابعة لإيران في لبنان والعراق، لكونها تعمل خارج مؤسسات الدولة والشريعة الدستورية في اليمن، بينما «حزب الله» في لبنان، و«الحشد الشعبي» في العراق ينشطان في إطار شرعية الدولتين، اللبنانية والعراقية. ومع تفاقم الأزمة بين إيران

استراتيجي، وبذلك سيكونون قد ضربوا عضورين بحجر واحد. فنتظام الإمامة اظاحت به ثورة 26 سبتمبر (أيلول) 1962، ويدعي عبد الملك الحوثي أنه الوريث الشرعي له، وهو يسيطرته الآن على دولة الوحدة اليمنية سيكون قد حقق ما كان يطمح إليه أجداده من آل حميد الدين، من التوسع إلى جنوب اليمن الذي كان تحت الاستعمار والحماية البريطانية. من هنا رأت إيران في مليشيات الحوثي أداة يمكن استخدامها لتحقيق طموحاتها في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي، وقبل الحوثيون القيام بهذا الدور مقابل ما سيحصلون عليه من تسليح

تكتبت في 30 أبريل (نيسان) الماضي مقالاً في هذه الصحيفة بعنوان «اليمن ليس بمنأى عن تداعيات المنطقة»، وهو ما أكدته التطورات اللاحقة بأن اليمن أصبح بذاته جزءاً وتحدياً للحوثيون أداة إيرانية لتقويض الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، وتهديد الملاحة الدولية.

فقبل انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية في 2014، نادراً ما كان اليمن يحتل صدارة الأخبار الإقليمية والعالمية؛ لأن معظم الأزمات التي كان يشهدها اليمن هي أزمات داخلية وصراعات على السلطة، في إطار دولتي اليمن في الشمال والجنوب.

ومع قيام دولة الوحدة بين الشمال والجنوب في مايو (أيار) 1990، والحرب التي أشعلها الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في مايو 1994، اهتم العالم بها لفترة وجيزة، سواء على المستوى العربي أو في مداولات الأمم المتحدة، لوقف العمليات العسكرية والدعوة إلى التفاوض بين طرفي النزاع، بصدور قرارين من مجلس الأمن الدولي برقمي 924 و 931 لعام 1994.

ما الذي تغير بعد انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية؟ فجغرافية اليمن هي هي لم تتغير. صحيح بعد وحدة الجنوب والشمال اكتسب اليمن الشمالي ميزة استراتيجية كبيرة، بإطالة الجنوب على باب المندب وبحر العرب والمحيط الهندي، ومحاذاة الدولة الجديدة لدول الخليج النفطية، التي تمتلك أكبر مخزون احتياطي للنفط في العالم، ومع ذلك حدثت الحروب الست التي شنها الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح ضد جماعة الحوثيين، ولم يلفت ذلك اهتماماً خاصاً من المجتمع الإقليمي أو الدولي.



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aawsat.com

## مواقف الحكومات من مشروع السلام

البحرين تستعد لأهم مشروع سياسي في المنطقة، إن لم يتم إجهاضه، وما هو يعاني في المنامة، أول عقبة. البدايات دائماً صعبة، الاحتجاجات والمقاطعة ليست مفاجئة، فالهجوم على المشروع متوقع، مع أنه لم يعلن بعد عنه بشكل رسمي، الحكومات تعرف خطوطه الأولى.

ربما تكون صفقة القرن أعظم فرصة للفلسطينيين ليؤسسوا منها دولتهم أخيراً، أو قد تكون الجائزة لدفن القضية الفلسطينية، والحكمة تقول بأن تنتظر حتى نرى التفاصيل. الذي أذيع الأسبوع الماضي بعض من المشروع الاقتصادي، أفكاره جيدة لكن ينقصه إعلان الثمن، ما المطلوب لقاء الخمسين مليار دولار؟ حيث تعرف بالممارسة أنه ليس هناك غداء «مبارك».

ومن المناسب التذكير بأنه ليست كل المواقف، المؤيدة أو الراضية، صادقة، وليست بالضرورة حياً في الشعب الفلسطيني أو تأييداً لحقوقه المشروعة.

المواقف من مشروع السلام معروفة سلفاً إلى حد كبير، مثلاً: إيران و«حزب الله» اللبناني: ضد المشروع مهما ما وعدا، لأن أجنحة طهران مبنية على أن تكون إيران من يقرر مصائر المنطقة، بما يخدم مصالحها التوسعية.

لبنان: موقف الرئاسة والحكومة السير خلف «حزب الله»، خوفاً، مع التذكير بأن لبنان الآن يفاوض إسرائيل، عبر وسيط، على مناطق استثمار النفط والغاز البحرية المشتركة، وفي الوقت نفسه يعترض ويستنكر على الفلسطينيين التفاوض مع إسرائيل على مصالحهم. سوريا: من المتوقع أن تنسجم مع موقف إيران، صاحبة القرار على الأرض السورية في الحرب الأهلية هناك.

مصر ودول الخليج: غالباً ستؤيد موقف السلطة الفلسطينية سلباً وإيجاباً مستخدمة عبارات فضفاضة، لأنها لا تريد صراعاً، وتحاشي المخاطرة بعلاقتها مع إدارة الرئيس دونالد ترامب، وإيضاً لا تريد أن تتحمل أي مسؤولية، ولهذا سبب رفض الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات مشروع كلينتون، مع أنه كان معقولاً، السبب أنه وقف وحيداً يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار، بعد أن أبلغه زعماء المنطقة حينها قائلين إنها مسؤولة.

قطر: كالعادة تبحث عن دور ما، لهذا هي حُرّضت ضد مؤتمر البحرين لأنه عُقد فيها، فالبحرين عدوتها الخليجية القديمة، وفي نفس الوقت حجرت لنفسها مقعداً فيه، وستحضر ضمن المشاركين، وسارعت بمنح السلطة الفلسطينية فجأة، أربع مائة وخمسين مليون دولار. دعم كريم غير مألوف من القطريين لسلطة عباس، يحاولون من خلاله إدارة ردود الفعل الفلسطينية ولعب دور الوسيط خلالها.

الأردن: مؤيد لفكرة السلام، وإن كان يصرح بمواقف معاكسة غير مقنعة، وذلك لاستهلاك المحلي، وكالبقية ينتظر التفاصيل والمواقف العربية الرئيسية وسيسير خلف السلطة الفلسطينية.

السلطة الفلسطينية: لأنها تمثل الشعب الفلسطيني فهي صاحبة الكلمة الأخيرة. كما هو متوقع بدأت بـ«لا» وأنها ستقاوم مؤتمر البحرين، لكنها تركت الباب موارباً، تريد التعرف على وعود المؤتمرين، والأرجح ستخترق السلطة لاحقاً وستقبل بالمشاريع والدعم، دون أن تقدم التزامات سياسية صريحة.

«حماس»: الفريق الفلسطيني الأصغر، من الطبيعي أن ترفض لأنها أولاً غير مدعوة، وضد اعتماد السلطة الفلسطينية ممثلاً وحيداً، إضافة إلى أن «حماس» تجلس في المعسكر المعادي مع إيران وقد يكون لها دور مفيد لاحقاً رغم معارضتها العلنية الآن. أمر لم نخب عن فريق المهندس جاري كوشنر.

إسرائيل: بخلاف السلطة الفلسطينية تبدو متحمسة جداً، لكنني أراهن على أنها ستخرب المشروع بالمناظرة والاعتراضات. تعتقد إسرائيل أنه ليس في مصلحتها أن تقدم أي تنازلات وهي مضطرة إلى جملة إدارة ترمب في المراحل الأولى.

بقية الدول العربية، عادة، تفضل تبني بيان مشترك من خلال الجامعة العربية، مصر هي من سيقدّم الموقف. أما الدول الكبرى جميعها فستكون مؤيدة إن سار المشروع كما يخطط له، بما في ذلك روسيا والصين، وتركيا ستلعب دور المعارض والمحرض، لكن وزنها محدود في هذه القضية، وستحاول المساومة عليه ضمن قضاياها الخلافية المتعددة مع واشنطن.

في النهاية، إن كان المشروع حقاً يعطي الفلسطينيين دولة وأرضاً وسلطة فإن العالم سيدعمه، وإن كان مجرد مشروع ينجح إسرائيل شرعية على ما تبقى من أرض فلسطين فإنه لن يُجر بعيداً عن المنامة.

## تري إيران في الحوثيين وسيلة تهديد للمصالح الأميركية في المنطقة وفي الوقت نفسه فرض نفسها كقوة إقليمية على دول الخليج العربية

ودعم مالي وسياسي في مواجهة

«الشرعية». ففي حوار الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد المملكة، قبل نحو أسبوع مع صحيفة «الشرق الأوسط»، أوضح أن مليشيات الحوثي تقدم أجنحة إيران التي تعرضت للتخريب بالقرب من إمارة الفجيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وما تلاه من اعتداء على سفينتين يابانيتين بطورميديات بحرية، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون إنه من الواضح أن إيران تقف وراءها. ثم تبع ذلك الاعتداء على ناقلة نفط في خليج عمان، حثّل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إيران المسؤولة عنه، فتعهد بان تضمن الولايات المتحدة حرية المرور عبر مضيق هرمز الحيو، الذي يعبر منه يومياً نحو

تداعيات توتر العلاقات الإيرانية الأميركية بعد خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، والعقوبات الصارمة التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران. ورات إيران في الجماعة الحوثية إمكان استخدامها لتهديد المصالح الأميركية في المنطقة، وفي الوقت نفسه فرض نفسها كقوة إقليمية على دول الخليج العربية، وهذا الاعتبار الأخير هو في الواقع امتداد لسياسة إيران في عهد الشاه، الذي كان يطمح لأن يكون شرطي منطقة الخليج؛ ومن جانب الحوثيين، فإن تحالفهم مع إيران، ليس فقط من منطلق التقارب المذهبي؛ بل رآه بوابة عبور لهم للسيطرة على اليمن، بمعنى العودة إلى السلطة لحكم اليمن الشمالي، مضافاً إليه جنوب اليمن بمساحة الواسعة وبموقعه الجيو



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

الدولي بتطويرها برنامج الصواريخ الباليستية. الموقف الأممي المتراخي لم يعد محتملاً، ولتخيل كافة أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يبعث برسالة رد إلى الرئيس اليمني يطلمع أنه الأمم المتحدة ترى أنه يمثل الشرعية؛ وماذا كانت تظن الأمم المتحدة طوال هذه الأعوام؟ الدور الأممي السياسي في اليمن يثبت فشله مرة تلو أخرى، ولن يتغير هذا الواقع إلا بتحرك جاد من القوى الكبرى، وأهمها الولايات المتحدة، لكسر شوكة إيران في اليمن وتحرير جبهة مهمة.

الرئيس ترمب قرر بالأمس توجيه المزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران، والم هذه العقوبات ستسببها في أعمال عداوية تصاعد حدتها. إيران تصرخ بالماء، وتدمر ما حولها، إضعافها بالمزيد من العقوبات، وتطهير اليمن من وكيلها الذي يؤدي دور الانتحاري (كاميكازي)، سيعجل بفرض واقع جديد في الخليج، وسيتمتد حتى مناطق نفوذ طهران في المنطقة العربية كلها.

حتى تنظيم «القاعدة» الذي كان يتحصن في اليمن نالته ضربات تحالف دعم شرعية، وخرج من المعادلة. الوضع ليس معقداً، ومتعدد الأطراف، كما في سوريا والعراق، إضافة إلى أن الشرعية مستندة إلى مواقف أممي في القرار رقم 2216،

السؤال، أين الحد الذي نتوقف عنده ونقول إن العمل العسكري أولوية لا محالة؟ حالياً، أراه بعيداً، لماذا نقلت ذراع إيران التي تؤهلها من أجل أن تظهر اقوياء بشكل مختلف؟ من الناحية التاريخية، سقطت دول عديدة جراء محاصرة مدينتها الكبرى، منذ

حصار قرطاج حتى بغداد، صحيح أن الحصار يبدو عسكرياً شكلياً، لكن لب القوة كانت في منع الغذاء والدواء من دخول القلاع المحصنة المحاصرة. من جهة أخرى، لماذا ننتظر استفزاز إيران لنا كل يوم؟ في كل حسابات نظام الخميني المعقدة في المنطقة، توجد منطقة رخوة سهلة الحسم نسبياً، وهي اليمن. في اليمن المعادلة بسيطة، شرعية وانتخاباتيون،

حصر قرطاج حتى بغداد، صحيح أن الحصار يبدو عسكرياً شكلياً، لكن لب القوة كانت في منع الغذاء والدواء من دخول القلاع المحصنة المحاصرة. من جهة أخرى، لماذا ننتظر استفزاز إيران لنا كل يوم؟ في كل حسابات نظام الخميني المعقدة في المنطقة، توجد منطقة رخوة سهلة الحسم نسبياً، وهي اليمن. في اليمن المعادلة بسيطة، شرعية وانتخاباتيون،

أيضاً، لا اعتقد أن الرئيس دونالد ترمب تراجع عن ضربة عسكرية على إيران، الأسبوع الماضي، فقط قبل عشر دقائق من موعدها، كما قيل. واشنطن تعرف ما تفعل، وتقيس جيداً المسافة التي تبعدنا عن الضربة الموعودة. الرئيس ترمب لم يجبن، والذين شعروا

بالمصدمة جراء موقف إدارته السلبى بعدما أسقطت طهران طائرة أميركية مسيرة، تحمسوا لتأديب إيران بضربة عسكرية، ولو كانت محدودة، لكن في واقع الأمر النظام الثيوقراطي الفاشي في إيران لم يلحقه ضرر منذ نشوئه، قبل 40 عاماً، كما هو اليوم، من إنهاك في الداخل، وتراجع ووهن في أذرعها المسلحة؛ ترمب يضغط بقوة على العراق بدلاً من قطعه وتسييل دمه.

بالمصدمة جراء موقف إدارته السلبى بعدما أسقطت طهران طائرة أميركية مسيرة، تحمسوا لتأديب إيران بضربة عسكرية، ولو كانت محدودة، لكن في واقع الأمر النظام الثيوقراطي الفاشي في إيران لم يلحقه ضرر منذ نشوئه، قبل 40 عاماً، كما هو اليوم، من إنهاك في الداخل، وتراجع ووهن في أذرعها المسلحة؛ ترمب يضغط بقوة على العراق بدلاً من قطعه وتسييل دمه.

## نظام الملاي في إيران لم يلحقه ضرر منذ نشوئه كما هو اليوم من إنهاك في الداخل وتراجع ووهن في أذرعها المسلحة

بالمصدمة جراء موقف إدارته السلبى بعدما أسقطت طهران طائرة أميركية مسيرة، تحمسوا لتأديب إيران بضربة عسكرية، ولو كانت محدودة، لكن في واقع الأمر النظام الثيوقراطي الفاشي في إيران لم يلحقه ضرر منذ نشوئه، قبل 40 عاماً، كما هو اليوم، من إنهاك في الداخل، وتراجع ووهن في أذرعها المسلحة؛ ترمب يضغط بقوة على العراق بدلاً من قطعه وتسييل دمه.

بالمصدمة جراء موقف إدارته السلبى بعدما أسقطت طهران طائرة أميركية مسيرة، تحمسوا لتأديب إيران بضربة عسكرية، ولو كانت محدودة، لكن في واقع الأمر النظام الثيوقراطي الفاشي في إيران لم يلحقه ضرر منذ نشوئه، قبل 40 عاماً، كما هو اليوم، من إنهاك في الداخل، وتراجع ووهن في أذرعها المسلحة؛ ترمب يضغط بقوة على العراق بدلاً من قطعه وتسييل دمه.

بالمصدمة جراء موقف إدارته السلبى بعدما أسقطت طهران طائرة أميركية مسيرة، تحمسوا لتأديب إيران بضربة عسكرية، ولو كانت محدودة، لكن في واقع الأمر النظام الثيوقراطي الفاشي في إيران لم يلحقه ضرر منذ نشوئه، قبل 40 عاماً، كما هو اليوم، من إنهاك في الداخل، وتراجع ووهن في أذرعها المسلحة؛ ترمب يضغط بقوة على العراق بدلاً من قطعه وتسييل دمه.

بالمصدمة جراء موقف إدارته السلبى بعدما أسقطت طهران طائرة أميركية مسيرة، تحمسوا لتأديب إيران بضربة عسكرية، ولو كانت محدودة، لكن في واقع الأمر النظام الثيوقراطي الفاشي في إيران لم يلحقه ضرر منذ نشوئه، قبل 40 عاماً، كما هو اليوم، من إنهاك في الداخل، وتراجع ووهن في أذرعها المسلحة؛ ترمب يضغط بقوة على العراق بدلاً من قطعه وتسييل دمه.











البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,70	9,51	1508	2,90
ج. استرليني £	4,78	4,64	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	21,26	12,11	1920	3,69
يورو €	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	19,02	10,83	1717	3,30

## يضعها على خريطة صناعة الدفاع العالية

## «السعودية للصناعات العسكرية» تستحوذ على كامل أسهم «الإلكترونيات المتقدمة»

إذ ارتفع صافي المبيعات خلال العام 2018 إلى 2,07 مليار ريال (552 مليون ريال)، مقابل 1,925 مليار ريال (513 مليون دولار) خلال عام 2017. و1,65 مليار ريال (440 مليون دولار) خلال عام 2016.

وبعد إكمال عملية الاستحواذ، ستشكل شركة الإلكترونيات المتقدمة الهيكل الرئيسي لوحدة الإلكترونيات الدفاعية الخاصة بالشركة السعودية للصناعات العسكرية، فيما ستوافق المعدات الخاصة بهذه الوحدة عبر جميع مجالاتها منتجات الشركات المصنعة للمعدات الأصلية، كما سيرتفع إجمالي عدد العاملين في شركة «سامي» ليصل إلى 2200 موظف نتيجة عملية الاستحواذ.

وإلى جانب تسهيل نقل التقنية، وتعزيز الإنتاج المحلي، وتعميق أعمال الهندسة والتصميم والتطوير والصيانة والإصلاح، ستمكّن عملية تصنيع منتجاتها الخاصة للإلكترونيات المتقدمة للمساعدة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية المحددة لعام 2030. ومنذ انطلاق عملياتها في منتصف عام 2017، تقود الشركة السعودية للصناعات العسكرية



جانب من توقيع الاتفاقية

الوطني، مع الحفاظ على معدل توظيف يزيد على 80 في المائة، في حين نفذت الشركة أكثر من 1000 مشروع بنسبة إنجاز 100 في المائة، حيث طورت منهجية متكاملة خاصة لتنفيذ وإدارة المشاريع، والبرامج، والمخاطر. وكانت شركة الإلكترونيات المتقدمة شهدت خلال السنوات القليلة نمواً مطرداً في مبيعاتها-

الكثير من الأنظمة والأجهزة والمعدات الإلكترونية الصناعية والعسكرية المتطورة، مثل: أنظمة عدادات الكهرباء والمياه الذكية، وأنظمة الحماية الأمنية للبنى التحتية الحيوية، وأنظمة التحكم الصناعي، وأنظمة التصويب لطائرات «مياقون»، وأنظمة التشويش والاستهداف لطائرات «إف-15»، والوحدات الإلكترونية

إي سيستمز»، ولعبت على مدى ثلاثة عقود تقريباً دوراً رائداً في مجالات الإلكترونيات الحديثة، والتصنيع، وتكامل النظم، وخدمات الإصلاح والصيانة، ما جعلها إحدى أبرز الجهات الإقليمية التي تتميز بابتكاراتها. وتُعد شركة الإلكترونيات المتقدمة بتصميم وتطوير وتصنيع وصيانة وإصلاح

إي سيستمز»، ولعبت على مدى ثلاثة عقود تقريباً دوراً رائداً في مجالات الإلكترونيات الحديثة، والتصنيع، وتكامل النظم، وخدمات الإصلاح والصيانة، ما جعلها إحدى أبرز الجهات الإقليمية التي تتميز بابتكاراتها. وتُعد شركة الإلكترونيات المتقدمة بتصميم وتطوير وتصنيع وصيانة وإصلاح

الرياض، «الشرق الأوسط»، «السعودية 2030».

وأعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي» توقيع ورقة الشروط والأحكام للاستحواذ على كامل أسهم شركة الإلكترونيات المتقدمة «إيه إي سي»، وذلك خلال فعالية رسمية مشتركة بين السعودية والمملكة المتحدة عُقدت في لندن، بحضور أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وروجر كار رئيس مجلس إدارة شركة «إيه إي سيستمز».

وتُعد شركة «إيه إي سي» التي تتخذ من الرياض مقراً لها، بقطاع الهندسة، والتطوير، والتصنيع، والإصلاح، والدعم الفني، عبر مجالات الدفاع، وتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا المعلومات السببراني، والتكنولوجيا المتقدمة، وذلك على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فيما يأتي استثمار الشركة السعودية للصناعات العسكرية في شركة الإلكترونيات المتقدمة كجزء من جهود «سامي» المستمرة الرامية لزيادة وتعزيز الصناعات العسكرية السعودية المحلية

والتصنيع وصيانة وإصلاح

## غبريل: كشفت عمق الزيادات الضريبية وفجوة «التهرب»

## «المالية» اللبنانية تفرج أخيراً عن نتائج الشهر الأخير لميزانية 2018

## برنامج لتحفيز الشركات السعودية للتوسع في التصدير

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت هيئة تنمية الصادرات السعودية، مكتب تحفيز القطاع الخاص، المرحلة التجريبية من برنامج تحفيز الصادرات السعودية. ويهدف البرنامج إلى تشجيع الشركات السعودية على دخول الأسواق العالمية من خلال التصدير والتوسع فيها، حيث يقدم البرنامج تسعة حوافز متوافقة مع متطلبات منظمة التجارة العالمية تغطي التكاليف التي تتحملها الشركات السعودية في المراحل المختلفة من أنشطتها التصديرية. ووصمت الحوافز التي تتراوح قيمتها من 20 ألف ريال (5 آلاف دولار) إلى الحد الأعلى 250 ألف ريال (66 ألف دولار)، لمساعدة الشركات السعودية في تغطية الأنشطة المتعلقة بتبنيته قدرات التصدير، مثل التدريب للحصول على الشهادات المهنية المطلوبة وتغطية تكاليف التدريب المتخصص، والأنشطة الترويجية مثل المشاركة الفردية في المعارض الدولية والفعاليات التجارية، والإدراج في منصات التجارة الإلكترونية وتسجيل المنتجات في الدول الأجنبية وتسهيل زيارة المشترين المحتملين وتعويز رسوم شهادات المنتجات، وأنشطة أخرى.

الأكبر منها إلى تراجع واردات الاتصالات بنحو 215 مليون دولار. علماً بأن الحكومة تملك كامل أسهم شركتي الخليوي العاملة في لبنان، إضافة إلى ملكية الشبكة الأرضية.

وفي تعليق أولي على نتائج المالية العامة لسنة 2018، قال نسيب غبريل، كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحليل الاقتصادي في مجموعة بنك «بيبلوس»: «أولاً، إن نتائج المالية العامة لعام 2018 أصبحت كاملة، 295 مليون دولار، يعود الجزء

نحو 6,3 مليار دولار بفقرته نسبتها 66% مقارنة بالعام السابق. وبلغت خدمة الدين العام، بين تسديد مستحقات وتسديد فوائد على سندات قائمة بالليرة وبالـدولار الأميركي، نحو 5,4 مليار دولار، بينما أظهرت البيانات اقتصار الزيادة في الإيرادات على بند «الضريبة على القيمة المضافة» بنحو 240 مليون دولار نتيجة زيادتها من 10 إلى 11%، مقابل تراجع الإيرادات غير الضريبية بنسبة تفوق 11%، وتوازني نحو 295 مليون دولار، يعود الجزء

ديسمبر (كانون الأول) بعد تأخير غير مبزور دام أشهر عدة... وهي تظهر أن زيادة الضرائب على الاستهلاك، والدخل، والأرباح والأموال المنقولة كانت لها نتائج سلبية ولم تات بالأهداف المرجوة، إذ إن الإيرادات الضريبية ارتفعت بـ3,1% فقط في 2018 رغم ارتفاع العجز الضريبي على الاقتصاد اللبناني، وذلك لأن زيادة الضرائب أذت إلى جمود اقتصادي وشح في السيولة في الأسواق التجارية، وتراجع دخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، وارتفاع الأعباء التشغيلية على مؤسسات القطاع الخاص، كما زادت نسبة التهرب الضريبي».

وأضاف أن «ارتفاع النفقات بما يصل إلى 2,4 مليار دولار في السنة المنصرمة سببه الرئيسي هو بدء تطبيق سلسلة الرتب والرواتب لعمال وموظفي القطاع العام كما

بيروت، علي زين الدين أفرجت وزارة المالية اللبنانية بعد ظهر أمس، عن البيانات المالية العائدة للشهر الأخير من عام 2018، لتكتمل بذلك بيانات الموازنة العامة لسنة مالية مكتملة، والتي كشفت عن ارتفاع في النفقات الإجمالية بنسبة 16,2%، مقابل عدم تحقيق أي تقدم مماثل في الإيرادات التي تقلصت بنسبة 0,36%، وبذلك بلغ العجز الكلي نحو 5,6 مليار دولار، موازياً لنحو 34,6% من إجمالي النفقات، بينما العجز الإجمالي

الأكبر منها إلى تراجع واردات الاتصالات بنحو 215 مليون دولار. علماً بأن الحكومة تملك كامل أسهم شركتي الخليوي العاملة في لبنان، إضافة إلى ملكية الشبكة الأرضية.

وفي تعليق أولي على نتائج المالية العامة لسنة 2018، قال نسيب غبريل، كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحليل الاقتصادي في مجموعة بنك «بيبلوس»: «أولاً، إن نتائج المالية العامة لعام 2018 أصبحت كاملة، 295 مليون دولار، يعود الجزء

## استعادت خسائر نهاية الأسبوع

## الليرة التركية تنتعش مدفوعة بنتيجة انتخابات إسطنبول

المخاطر، وقررت تخفيضه من درجة «بي إيه 3» إلى «بي 1»، مع الإبقاء على نظرة مستقبلية سلبية. وأرجعت «موديز» قرارها إلى ارتفاع مخاطر استمرار أزمة ميزان المدفوعات، وارتفاع مخاطر عجز الحكومة عن السداد. وقالت: إن تركيا لم تعان خلال الفترة الماضية من أزمة انخفاض الليرة فحسب، لكن مصيراً مؤملاً ينتظر اقتصادها في الفصول المقبلة.

بوم الجمعة عن إغلاق يوم الخميس، بعد أن قال إردوغان في تصريحات مساء اليوم ذاته، إنه لا يزال يعارض سياسة بلاده النقدية لتشديد الائتمان، متعهداً بحل حاسم قريباً لخفض أسعار الفائدة الرئيسية عن مستواها الحالي البالغ 24 في المائة. ورفع البنك المركزي التركي، في العام الماضي، من أسعار الفائدة إلى أعلى المستويات الموجودة في الأسواق الناشئة بعد أزمة للعملة دفعت معدل التضخم إلى الصعود فوق 25 في المائة، وقرر مرات عدة، آخرها الأسبوع الماضي، تخفيض السعر عند هذا المستوى مع الاستمرار في تشديد سياسته النقدية ومراقبة الأسواق والتضخم. وتباطأ التضخم منذ وصوله إلى أعلى معدلاته في 15 عاماً، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلى 18,71 في المائة بدلاً من 25,24 في المائة في أكتوبر، لكن أسعار الفائدة بقيت بلا تغيير مع الزلزال الاقتصادي إلى مرحلة الركود في نهاية العام الماضي وانكماشه بنسبة 3 في المائة مع استمرار الانكماش في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة. ويعيش الاقتصاد التركي أزمة كبيرة بسبب تهاوي العملة المحلية، وسط عجز الحكومة والمؤسسات المعنية عن وقف تدهورها؛ ما دفع إلى هبوط مؤشرات الاقتصاد، مثل العقارات والسياحة وانخفاض القوة الشرائية وثقة المستثمرين والمستهلكين بالاقتصاد المحلي مع استمرار التضخم عند مستوى عال.

وتضمنت القدرات التصديرية للمنشآت المستهدفة. وتعمل الهيئة على تسهيل إيجاد الفرص والأسواق التصديرية الملائمة للمنشآت، وذلك بإعداد أدلة التفاد إلى الأسواق العالمية ودراستها حسب الطلب، وظهور المنتجات السعودية أمام الفئات المستهدفة عن طريق المشاركة في المعارض الدولية، كما تقدم خبراء تيسير ربط المصدرين مع المشترين والشركاء المحتملين من خلال البعثات التجارية واللقاءات الثنائية على هامش المعارض الدولية.

تحتسب بولاية إسطنبول التي أجريت أول من أمس، وتمكن مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو من حسمها مجدداً لصالحه بفارق 9 نقاط مئوية عن منافسه مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم بن علي يلدرم، بحسب النتائج شبه الرسمية. وطمان هذا الفوز المريح للمستثمرين الذين أبدوا قلقاً من احتمال وقوع توتر واضطرابات سياسية حال عدم فوز إمام أوغلو وبدء احتجاجات من المعارضة التي كانت ستلجأ لذلك بعد أن سلّمت اللجنة العليا للانتخابات الفوز من مرشحها في الجولة الأولى التي أجريت في 31 مارس (آذار) الماضي، بعد 18 يوماً فقط من تسلمه منصبه بسبب طعون من جانب حزب العدالة والتنمية الحاكم. وارتفعت الليرة التركية أمام الدولار، أمس، بعد ظهور نتيجة انتخابات إعادة الانتخابات التي أنهت نحو الشهرين من عدم اليقين، وفوز ساحق للمعارضة في أكبر مدن البلاد، وجرى تداول الليرة مع افتتاح تعاملات الأسبوع، عند 5,717 ليرة للدولار، بارتفاع نحو 2 في المائة عن إغلاق الجمعة (نهاية تعاملات الأسبوع الماضي)، في استجابة سريعة لأول تغيير في إدارة مدينة إسطنبول منذ 25 عاماً. وانضم عشرات الآلاف إلى احتفالات الفوز في جمعيات تلقائية وأخرى منظمة في أنحاء إسطنبول بعد ظهور النتائج.

كانت الليرة فقدت نحو 15 في المائة من قيمتها أمام الدولار منذ بداية العام الحالي، في حين يرجع أحدث تراجع لها إلى قرار إلغاء التصويت يوم 31 مارس. وانخفضت الليرة، بانكر من 1 في المائة

## الوضع الاقتصادي يزداد سوءاً

أكد خبراء اقتصاديون اتسراك، أن الوضع الاقتصادي في البلاد يزداد سوءاً، في ظل سياسة إردوغان وطالبوا بالتخفيف من الإصلاحات الهيكلية لخروج تركيا من كبوتها، وفي مقدمتها إقالة صهر إردوغان، برات البيراق، من منصبه وزيراً للخزانة والمالية، بعد أن قالت وكالة «موديز» الأسبوع الماضي، إن الإصلاحات الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة التركية في سبتمبر (أيلول) الماضي، والتي هي في الأساس إصلاحات قديمة طرحت منذ سنين، لم تنفذ بفاعلية. ويعتقد الخبراء، أن تركيا مرت بسلسلة أزمات صغيرة، كل واحدة منها أسوأ من سابقتها، محذرين من بلوغ البلاد نقطة اللاعودة، ما لم توقف الحكومة مشاريعها الضخمة وتركز على حل مشكلة ديون النظام المصرفي. وشددوا على أن إصرار الحكومة على اتباع النموذج القائم والمعتاد في الاستهلاك والبناء اعتماداً على مصادر التمويل عن طريق الاستدانة هو السبب الرئيسي في الأزمة.

أفردت في بيان تضمن نتائج المسح، أن 5 من 8 مؤشرات فرعية لمعنويات العمل ارتفعت في شهر يونيو على أساس شهري، وكانت أكبر زيادة في المؤشر الفرعي لإجمالي الطلبات المستلمة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مسجلاً زيادة بنحو 17 في المائة عن الأشهر السابقة ليصل إلى 114,1 نقطة. كما سجل المؤشر الفرعي لحالة الأعمال العامة زيادة قوية بنسبة 15 في المائة ليصل إلى 90,2 نقطة، وارتفع المؤشر الفرعي للطلبيات الحالية ونفقات رأس المال الثابت بنسبة 7 و3 في المائة على أساس شهري، على التوالي.

## زخم في قطاع الأعمال

على صعيد آخر، قال البنك المركزي

## الدكتور راتب الشلاح

بدرالدين وعمر الشلاح، لينا الشلاح حبوباتي

وعوم آل العطار والشلاح وحبوباتي

## ينعون ببالغ الاسي

وفاة المغفور لها باذن الله تعالى

## سلمى بنت المرحوم أنور العطار

حرم الدكتور راتب الشلاح

التي وافتها المنية يوم السبت ٢٢ حزيران ٢٠١٩

وتقبل التعازي في دمشق للرجال والنساء بصالة الاسعاف الخيري

الكائنة في امتداد شارع الحمرا خلف حديقة مجلس الشعب

للرجال أيام الثلاثاء ٢٥، والأربعاء ٢٦ والخميس ٢٧ حزيران ٢٠١٩

من الساعة ١٧ الى الساعة ١٠ مساء

وللنساء أيام الأربعاء ٢٦ والخميس ٢٧ والجمعة ٢٨ حزيران ٢٠١٩

من الساعة ٤ الى الساعة ٦ مساء

كما تقبل التعازي في بيروت للرجال والنساء يوم الاثنين ١ تموز ٢٠١٩

في فندق الفورسيزنز من الساعة ١٢ الى الساعة ٥ مساء.

أذنك أوازك والرحمة



## المدينة المنورة تستعد لإطلاق المعرض العالمي للائتمياز التجاري

بالحلقات العلمية والنوعية المتخصصة، حيث تتناول الجلسة الأولى يوم الخميس ورقة عمل خاصة بـ «الامتياز التجاري في المملكة» تقدمها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وورقة العمل الثانية يقدمها بنك التنمية الإجتماعية بعنوان «الامتياز التجاري في بنك» الجلسة الأولى يوم السبت «الفرق بين أن تبدأ علامتك التجارية والحصول على الامتياز التجاري»، فيما تتناول الجلسة الثانية بعنوان «كن مانحاً أو متنوحاً ناجحاً».

إلى ذلك، أشارت عبير جليح المدير التنفيذي للمعرض إلى أن منتدى الامتياز التجاري يجمع نخبة من المستشارين والمتخصصين في الكثير من المجالات المرتبطة بالامتياز التجاري القانونية، والخاصة بالتمويل (البنوك وشركات التمويل)، كما يحتوي المعرض والعرض للاستشارات والعرض المباشر للائتمياز والفرص والصفقات، ومنصة خاصة بمعرض الامتياز العالمي والدليل المرجعي للائتمياز التجاري، وأشارت إلى أن نسخة الثالثة من المعرض بمنطقتي المدينة المنورة تأتي بعد نجاح سنتين بالمنطقة الشرقية، التي أقيمت لمدة عامين متتاليين بمشاركة عالمية ومحلية كبيرة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تتطلق فعاليات المعرض العالمي للائتمياز التجاري بمركز المعارض بالمدينة المنورة مساء الخميس المقبل ولمدة ثلاثة أيام، خلال الفترة من 27 إلى يونيو (حزيران) الجاري، برعاية الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، وحضور نائب أمير منطقة المدينة المنورة الأمير سعود بن خالد الفيصل، ومشاركة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة كشريك استراتيجي، وذلك وسط حضور عالمي ومحلي كبير من قبل الشركات المانحة للفرشايين باعتباره المعرض الأول من نوعه من حيث عدد الشركات والعلامات التجارية والمشاركة المتميزة من القطاع العام والخاص والفعاليات المصاحبة للمعرض.

وتحتل مشاريع منطقة المدينة المنورة بالتمويل الفوري بحد أعلى 500 ألف ريال (133 ألف دولار) من قبل الشريك الحكومي بنك التنمية الإجتماعية، وأوضح أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة المهندس عبد الله أبو النصر، أن المعرض الذي تنظمه الغرفة، بالتعاون مع الأبعاد الثلاثة لتنظيم المعارض والمؤتمرات، سيستصحب الكثير من التجارب التجارية في صناعة الفرشايين ذات القيمة النوعية لدعم السوق المتنامية لهذه الصناعة في المدينة المنورة، وأشار أبو النصر إلى أن برنامج المعرض حافل

في المائة مقارنة بمتوسط الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، البالغ عددها 28 دولة.

وأشارت البيانات إلى أن تكاليف المعيشة، التي من بينها الإنفاق على المواد الغذائية والسكن والطاقة، تقل عن ألمانيا في معظم الدول المجاورة لها على نحو مباشر، كما تراجع بوضوح في بولندا والتشيك. وسجلت الدنمارك أعلى نسبة إنفاق على تكاليف المعيشة داخل الاتحاد الأوروبي، حيث ترتفع الأسعار هناك بنسبة 37,9 في المائة عن متوسط الاتحاد الأوروبي.

لكن مما يوازن الأمور قليلاً، أن الإحصاءات الرسمية في ألمانيا أفادت بأن أجور العاملين في البلاد ارتفعت خلال الربع الأول من العام الحالي. وأعلن المكتب الاتحادي للإحصاء في فيسبادن أن ما يُعرف بالأجور الحقيقية ارتفعت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي بنسبة 1,2 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من عام 2018.

وتجدر الإشارة إلى أن المقصود بالأجور الحقيقية أنها القيمة التي تأخذ في حساباتها معدل التضخم لتحديد القوة الشرائية الفعلية. وحسب بيانات المكتب، فقد بلغت نسبة الارتفاع الاسمي في الأجور في الربع الأول من العام الحالي أكثر من 2,5 في المائة، غير أن التضخم التهم الجزء الأكبر من هذه النسبة، وقد قارت معدلات التضخم في هذه الفترة بـ 1,4 في المائة.

ويذكر أن توافر المزيد من الأموال لدى الموظفين في ألمانيا يعزز قوتهم الشرائية، ومن ثم يمكن للاستهلاك أن يكون داعماً مهماً للاقتصاد الوطني.



تبدو الثقة بالاقتصاد الألماني في مفترق طرق مع تزايد احتمالات الركود (رويترز)

ويأتي تراجع المؤشرات الاقتصادية مترامناً مع أزمة ديموغرافية تعاني منها ألمانيا، التي تحتاج إلى أيدي عاملة، بينما تتصاعد داخلها أصوات تنادي بمزيد من القيود على الهجرة. ومع ارتفاع التضخم، أظهرت البيانات الرسمية أن تكاليف المعيشة في ألمانيا لا تزال أعلى من متوسط الاتحاد الأوروبي. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن الاثنين أن تكاليف المعيشة في ألمانيا ارتفعت العام الماضي بنسبة 4,3

تراجع مستوى الفائض التجاري الألماني خلال شهر أبريل (نيسان) 2019، بينما كانت التوقعات قبل ذلك تشير إلى مستوى حول 1,6 في المائة. وأضاف المركزي في تقريره أن اقتصاد ألمانيا يشهد «تعثراً واضحاً» في الوقت الحالي بسبب تراجع مستوى الإنتاج الصناعي بنسبة 1,8 في المائة، وضعف نمو نسبة الصادرات بنحو 3,7 في المائة. وحذر البنك من أنه إذا كانت هناك ضرورة مقبلة لتغيير التوقعات، فإن التغييرات ستكون مرجحة نحو الانخفاض، كذلك

الخام عن 0,6 في المائة في عام 2019، بينما كانت التوقعات قبل ذلك تشير إلى مستوى حول 1,6 في المائة. وأضاف المركزي في تقريره أن اقتصاد ألمانيا يشهد «تعثراً واضحاً» في الوقت الحالي بسبب تراجع مستوى الإنتاج الصناعي بنسبة 1,8 في المائة، وضعف نمو نسبة الصادرات بنحو 3,7 في المائة. وحذر البنك من أنه إذا كانت هناك ضرورة مقبلة لتغيير التوقعات، فإن التغييرات ستكون مرجحة نحو الانخفاض، كذلك

أوروبي فتحسن في الشهر الجاري عند 100,8 نقطة، وذلك من مستوى 100,7 نقطة في مايو. ويعتمد المؤشر على استطلاع آراء 9000 من المؤسسات التجارية الألمانية، ويعد مؤشراً قوياً على نمو الاقتصاد الألماني خلال الأشهر المقبلة. كما أنه يعد أحد أبرز المؤشرات على مستويات الثقة في أكبر اقتصاد في أوروبا. وكان البنك المركزي الألماني كشف مطلع الشهر الجاري أنه لا يتوقع أن يزيد الناتج المحلي

فريكتورت، «الشرق الأوسط»

بعد تسعة أعوام متتالية من النمو، يعاني الاقتصاد الألماني بشدة تحت وطأة تصاعد الحروب التجارية حول العالم، إضافة إلى تأثيره بقوة بنطاق نمو العالمي، إلى جانب تبعات البريكست البريطاني من عدم يقين على الاقتصاد الأوروبي، الذي تقوده ألمانيا.

وتراجع مؤشر إيفو الذي يرصد مناخ الأعمال في ألمانيا للشهر الثالث على التوالي خلال يونيو (حزيران) الجاري، ليسجل المؤشر هذا الشهر أدنى نسبة يتم تسجيلها منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014.

وقال معهد إيفو للأبحاث الاقتصادية إن المؤشر تراجع بواقع 0,5 نقطة، ليسجل 97,4 نقطة، وذلك عقب أن تراجع بواقع 1,3 نقطة في مايو (أيار) الماضي. ويشار إلى أن تراجع المؤشر خلال الثلاثة أشهر المذكورة يأتي بعد ارتفاع مفاجئ في مارس (آذار) الماضي.

وقال كلينمنس فوست، رئيس معهد «إيفو»، إن الاقتصاد الألماني مستمر في التباطؤ ويتجه نحو الركود، وإن مناخ الأعمال داخل قطاعي التصنيع والخدمات تدهور... مضافاً أن الثقة بين المديرين تراجعت في جميع القطاعات، ما عدا قطاع التجزئة.

وفيما يتعلق بمؤشر التوقعات الاقتصادية، فقد سجل مستوى 94,2 نقطة في يونيو الجاري، وهو أدنى مستوى منذ نوفمبر 2012، ومقابل مستوى 95,2 نقطة في الشهر الماضي. أما على صعيد مؤشر تقييم الوضع الحالي داخل أكبر اقتصاد

## تونس تعلن استثمارات حكومية تتجاوز 204 ملايين دولار

(تشرين الثاني) المقبل، وذلك بعد إقرار مجموعة العمل المالي أن تونس استكملت مبدئياً تنفيذ خطة العمل الخاصة بها والمتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وأوضح العباسي أن بلوغ هذه النتيجة جاء بعد عمل وسط مناخ صعب لكنه تحقق بفضل الدعم السياسي من السلطات التونسية والهيئات الرقابية المعنية وما أبدته المهن المالية من سعي واجتهاد لتنفيذ الواجبات المحملة عليهم في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، على حد تعبيره.

القانون المصادق عليه في تونس والمتعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، وأكد أن هذه الشراكة قد تكون مفيدة للطرفين فالحكومة ممثلة في القطاع العام تحظى بالضمانات الكافية لإنجاح المشروع، أما القطاع الخاص فيسعى من ناحيته لتنفيذ المشاريع وإنجاحها. على صعيد آخر، أكد مروان العباسي محافظ البنك المركزي التونسي أن تونس تستعد للخروج من قائمة الدول الخاضعة لرقابة مجموعة العمل المالي المعروفة باسم «الغافي» في شهر نوفمبر

في المجال السياحي والاستشفائي بولاية - محافظة - قابس (جنوب تونس). وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي التونسي إن الحكومة لا تزال تلعب دور القاطرة الاقتصادية «وهي مدعوة لدعم الاستثمارات الموجهة نحو المناطق الأقل نمواً».

واعتبر أن الحديث عن الاستثمار الأجنبي لا يستقيم في ظل تأخر رأس المال المحلي عن توجهه نحو تلك المناطق.

وأشار بومخلة إلى أهمية

مليون دولار. وتوزع بقية المشاريع الحكومية على مناطق الوسط والجنوب التونسي، إذ من المنتظر كذلك بعث 4 مشاريع كبرى ضمن المشاريع ذات الأولوية على المستوى الوطني من بينها إنجاز مشروع سياحي مدمج بولاية - محافظة - جنوبية (شمال غربي تونس) ومشروع صناعي بولاية - محافظة - مدين (جنوب شرقي تونس) وآخر لإنجاز مشروع صناعي صلاحي - صناعي بولاية - محافظة - بنزرت (شمال تونس) إضافة إلى إنجاز مشروع

لصناعة مكونات السيارات بمنزل حياة (المنستير) ووسط شرقي تونس) بتكلفة مالية لا تقل عن 20 مليون دولار، كما صادق المجلس الأعلى للاستثمار على بعث وحدة لصناعة المكونات الدقيقة للطائرات بالمنطقة الصناعية «المغيرة» من ولاية - محافظة - بن عروس القريبة من العاصمة التونسية بتكلفة استثمار تفوق 17 مليون دولار، علاوة عن إحداث وحدة لصناعة مواد التنظيف بالزربية من ولاية - محافظة - زغوان (شمال تونس) وتقدر تكلفة الاستثمار بنحو 31

نسبة النمو الاقتصادي المحققة وهي تشمل على وجه الخصوص قطاع صناعة مكونات السيارات، وصناعة مكونات الطائرات وهما من هامة من المقذ الأجنبي، علاوة على قطاع إنتاج الحليب والألبان الذي يكتسي أهمية كبرى ضمن الدورة الاقتصادية المحلية. ومن بين هذه المشاريع الحكومية الكبرى، وتوسعة وحدة لصناعة الحليب بسبدي بوزيد (وسط تونس) بتكلفة استثمار لا تقل عن 17 مليون دولار، ووحدة

تونس، المتجي السعيداني أعلنت الحكومة التونسية عن إطلاق مجموعة من المشاريع الحكومية الكبرى تتجاوز تكلفتها المالية حدود 204 ملايين دولار، ومصادق عليها المجلس الأعلى للاستثمار (مجلس حكومي يرأسه يوسف الشاهد)، ومن المنتظر أن توفر نحو ستة آلاف فرصة عمل مباشرة.

ومن المنتظر أن تتوجه هذه الاستثمارات نحو عدد من الأنشطة الاقتصادية التي لها تأثير على

أعلى الدخل في لوكسمبورغ وأقلها في اليونان

توقعات بزيادة أجور العمال في دول الاتحاد الأوروبي العام الحالي

قرب قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق

تربق قمة العشرين يطفئ على الأسواق







## الإصدار المطور للعبة الكلاسيكية يقدم شخصيات ومركبات وأنماطاً مختلفة... ويدعم اللعب الجماعي عبر الإنترنت

### سباقات عائلية ممتعة في لعبة «كراش تيم ريسنج نايترو فيولد»

جدرة، خلدون غسان سعيد

تعود لعبة السباقات الكلاسيكية «كراش تيم ريسنج» Crash Team Racing التي أطلقت في العام 1999 على جهاز «بلايستيشن» في إصدار خاص على الأجهزة الحديثة اسمه «كراش تيم ريسنج نايترو فيولد» Crash Team Nitro - Fueled Racing Nitro - Fueled يقدم رسومات وحليات مميزة تعود باللاعبين إلى متعة الإصدار الكلاسيكي ولكن بتكنة حديثة. واختيرت «الشرق الأوسط» للعبة قبل إطلاقها بأسبوع من خلال نسخة تجريبية قدمتها شركة «أكتيفيجن» Activision الناشئة لها، ونذكر ملخص التجربة.

#### مزايا ممتعة

تقدم اللعبة شخصيات عالم لعبة «كراش تيم ريسنج» التي تتسابق مع بعضها البعض عبر مناطق وحليات عديدة ومتنوعة بهدف منع المخلوق الفضائي الشرير «نايترو أوكسايد» من تحويل كوكب الأرض إلى موقف للسيارات.

ويجب على اللاعب الابتعاد عن المخاطر الموجودة داخل الحلقات وفتح الصناديق التي تحتوي على وسائل دفاعية وهجومية تساعد في تقدمه، مع دعم أنماط لعب مختلفة وممتعة في الوقت نفسه.

الجديد في هذا الإصدار المطور هو دعم نمط اللعب مع الآخرين عبر الإنترنت، والقدرة على تغيير السيارات والشخصيات المختلفة بين المراحل، وتخصيصها وفقاً لرغبة اللاعب، والاختيار من بين عدة مستويات صعوبة مختلفة.

كما أضافت الشركة المطورة عروضاً سينمائية ممتعة بين المراحل، إلى جانب تقديم جميع المراحل والشخصيات والسيارات الموجودة في الإصدار الكلاسيكي وإضافة متجر داخلي يمكن شراء المزيد من المحتوى منه باستخدام العملة الخاصة بالعبة التي يحصل عليها اللاعب بعد إكمال المراحل والسباقات، والمسماة «وومبا كوينز» Wumpa Coins.

وتقدم اللعبة 32 حلبة سباق تمتد عبر عدة مناطق (الشاطئ البحري والوادي العميق والأثار الخطرة والمتنزه المتجمد والمدينة الطائرة والغابات المطيرة والجزيرة الاستوائية وعماق المحيطات وحتى بعض المراحل الكلاسيكية كما كانت في الإصدار الكلاسيكي)، و25 شخصية تتفاوت في قدراتها في الوصول إلى السرعة القصوى والتسارع والانفاز، و14 سيارة يمكن تخصيصها بـ22 نوعاً من الإطارات و43 لوناً وتصميماً مختلفاً و106 ملصقاً يمكن إضافتها إلى المركبة.

وتقدم اللعبة مجموعة من الأسلحة المختلفة في صناديق متناثرة داخل كل مضمار، تشمل قنبلة تضرب الهدف الموجود أمام أو خلف اللاعب ولكن ببطء مستقيم، وصاروخا يستهدف أقرب شخصية منافسة، وصدوق متفجرات يوهم الخصم بأنه يحتوي على سلاح ولكنه سينفجر بسرعة إن لم تقم الشخصية بالقفز بسرعة عدة مرات، وشرايا يجعل الخصم يفقد التركيز على القيادة في حال لامسه، ودرعا لحماية اللاعب من أسلحة الأعداء لمرّة واحد (يمكن استخدامه لصدم اللاعبين الآخرين أمام اللاعب بالضغط على زر تفعيل قدرة الصندوق)، وقناعي Uka Uka و Aku Uka لمنع إصابة اللاعب بأسلحة الخصم لفترة محددة

## تقنيات وتطبيقات جديدة

اخترنا لكم في هذا العدد سماعات متقدمة، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوّالة منها تطبيق عربي إخباري، وآخر تعليمي موجه للأطفال، بالإضافة إلى أول منصفج مخصص للالعاب على الكومبيوترات المحمولة والمتنقلة، وتطبيق متقدم لتنظيم مواعيد العمل.

#### سماعات متقدمة

وستعجبك سماعات «ريزر كراكين إكس» Razer Kraken X خفيفة الوزن 7.1 غراماً فقط، السلوكية المتقدمة، حيث تتميز باستخدام وسائد أن مريحة وناعمة وعصائية رأس قابلة للتعديل وسهلة ارتداء النظارات أثناء استخدام السماعات. وتدمج السماعات تصميم الصوتيات بتقنية 7.1 مع تقديم ميكروفون مدمج قابل للانحناء وأزرار للتحكم بمستوى ارتفاع الصوت.

اخترنا لكم في هذا العدد سماعات متقدمة، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوّالة منها تطبيق عربي إخباري، وآخر تعليمي موجه للأطفال، بالإضافة إلى أول منصفج مخصص للالعاب على الكومبيوترات المحمولة والمتنقلة، وتطبيق متقدم لتنظيم مواعيد العمل.

يقدّم تطبيق «نبا» Nabaa المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «اندرويد» و«آي أو إس» تغطية إخبارية لأحدث وأهم الأخبار العربية والعالمية وقت حدوثها بالاعتماد على مجموعة من



تقدم اللعبة سباقات كارتونية طريفة وممتعة للجميع



مقارنة بين رسومات الإصدارين الكلاسيكي والمطور

زيادة سرعة مركبته، وسرعة إضافية لفترة قصيرة، وساعة لخفض سرعة المنافسين بشكل كبير وجعلهم يدورون حول أنفسهم، وجواهر خاصة تصيب صاحب المركز الأول في السباق (ومن يقف في طريقها أثناء الوصول إلى الشخصية المستهدفة).

وبالنسبة لأنماط اللعب، تقدم اللعبة نمط المغامرات، والسباق الفردي السريع، والتنافس عبر الإنترنت، إلى جانب توفير متجر لشراء الإضافات وجدول يعرض معلومات أسرع المتسابقين حول العالم. وفي نمط

اللعب الفردي، يمكن اختيار السباق المنفرد أو سباقات الكاس (تقدم اللعبة 7 كؤوس مختلفة، والقتال عبر 12 حلبة، وتحديات الوقت، وتحديات الوصول إلى الكؤوس في وقت محدد وجمع أحرف T و R و C والفوز في السباق، وغيرها). كما يمكن اختيار اللعب بين لاعب واحد و4 غيره، واختيار عدد المرات التي يجب إكمال

الحلبة فيها بين 3 و5 و7 مرات، والاختيار بين 3 مستويات صعوبة مختلفة، إلى جانب تقديم نمط الحلقات المعكوسة Mirror Mode الذي يطلب من اللاعب التسابق في حلبة ما ولكن بالجهة المعاكسة.

ويعد إتمام بعض المراحل، يجب على اللاعب تحدي شخصية رئيسية في سباق خاص للحصول على مفتاح يسمح للاعب التقدم أكثر في عالم اللعبة والعبور على حلقات وسباقات جديدة، وسيكون بمقدور اللاعب استخدام الشخصية الرئيسية التي هزمها بعد إتمام ذلك التحدي، وتجدر الإشارة إلى أن اللعبة تقدم

طرقاً مختصرة مخفية في الكثير من المراحل تسمح للاعب خوض تجربة مختلفة في كل جولة يخوضها، مع وجود متعة البحث عن هذه الطرق المخفية للفوز بالسباقات الممتعة. كما يمكن التنافس مع الآخرين للحصول على مركز في لائحة أفضل اللاعبين عالمياً.

ويمكن أيضاً جمع فاهكة داخل مضمار السباق، ولدى وصول العدد إلى 10. فستزداد سرعة اللاعب للحصول على المزيد من التنافسية، وستصبح أسلحته أكثر قوة وفاعلية. وتقدم اللعبة إضافات جديدة عبر فعاليات سباقات كبرى محدودة، تشمل الحلقات الجديدة. ويجب على

اللاعب إكمال مجموعة من الطلقات في هذا النمط في فترة محددة للحصول على نقاط خاصة تسمح له الحصول على مركبات وحليات جديدة، إلى جانب ملحقات مختلفة لتخصيص سيارة السباق المرغوبة، ومجموعة من الشخصيات تشمل Tawna و Megumi و Isabella و Ami و Baby T

Liz و Crash Bandicoot، وشخصية Spyro و Dragon، وشخصيتي «كراش» و«كوكو» في مرحلة طفولتهما. وبالنسبة لنمط القتال Battle Mode، فيقدم ميزتين خاصتين هما المحرك الخارقي لرفع سرعة وقدرته المحرك لفترة محددة، والاختفاء عن أعين الخصوم والقنابل التي تستهدف اللاعب.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن الضغط على زر القفز في نهاية المنحدر أو منصة الإطلاق للحصول على سرعة إضافية، ويمكن خفض سرعة مركبة اللاعب في الهواء لتسهيل الانعطاف الحاد بعد هوبه. وإن أردت التخلص من الطلقات في سباقك، فتستطيع رمي صندوق القنبلة إلى الخلف مباشرة قبل ملاسة الصاروخ لمركبتك.

#### مواصفات تقنية

نجح فريق العمل بتصميم



- الشركة المبرمجة: «بينوكس» Beenox www.Beenox.com
- الشركة الناشئة: «أكتيفيجن» Activision www.Activision.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: www.CrashBandicoot.com
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للجميع E.
- نوع اللعبة: سباقات كارتونية.

## خطوات لإطالة عمرها أفضل الممارسات للحفاظ على سلامة وجودة بطارية الهاتف



والإنهاء من الشحن. راجعت أيضاً بعض من التوصيلات الخاصة بشحن بطاريات أجهزة سامسونغ، وأنصح المستخدمين بعدم الشحن بانخفاض شحن البطارية إلى ما دون 20 في المائة والمقترحة على المواقع الإلكترونية لتزويدكم بأفضل الممارسات في هذا الشأن.

#### شحن البطارية

تستخدم الأجهزة الحديثة بطاريات بآيون الليثيوم التي تأتي بوزن أخف وتدوم لوقت أطول من البطاريات القديمة.

تقول شركة أبل إن آيفون تستخدم الشحن السريع حتى تمثل بطاريته بنسبة 80 في المائة، ومن ثمّ يتحول إلى الشحن البطيء لل20 في المائة المتبقية. «شحن سريع وبطيء». وقد يكون الشحن السريع أفضل بالنسبة للمستخدم، ولكن الشحن البطيء أفضل مدة صلاحية البطارية. وتضيف أبل أنّ بطاريات آيون الليثيوم تعمل بـ«دورات شحنية». يستهلك مالكو الهواتف شحنه طاقة كاملة عندما يفرغون 100 في المائة من طاقة البطارية.

هذا يعني استخدام بطارية ممتلئة بالكامل (100 في المائة) وإفراغها بالكامل (حتى 0 في المائة). كما يمكن استخدام دورة شحن كاملة باستخدام 75 في المائة من طاقة البطارية في يوم واحد، ومن ثمّ شحنها طوال الليل واستخدام 25 في المائة منها في اليوم التالي. هذا التعادل بين يومين من الطاقة يعتبر موازياً لدورة شحن واحدة. وتزعم أبل أنّ بطارياتها تحافظ على قدرتها الأصلية بعد 500 دورة شحن.

إطالة عمر البطارية، إذن، ماذا يمكنك أن تفعلوا لإطالة عمر بطارياتكم؟ لا تدعوا درجة حرارة الهاتف ترتفع أو تنخفض كثيراً. تقدّم بطاريات آيون الليثيوم أفضل أداءها بين 32 و95 درجة. في حال كنت تضعون هواتفكم آيفون في غطاء للحماية ولا تحمونها، أشركوا الغطاء حتى

المظهر الفريد للعبة الخاص بفترة التسعينيات وأجوائها المميزة، وأضاف الكثير من التفاصيل إلى عالم اللعبة والألوان والمؤثرات البصرية المبهمة باستخدام أحدث تقنيات معالجة الرسومات. وبالنسبة للتحكم، فهو بسيط ومتقن، حيث تقدم للعبة 4 أزرار رئيسية للتفاعل مع الشخصية، هي زيادة السرعة والفرامل والقفز (تستخدم للعبة الزن نفسه للانزلاق) واستخدام السلاح الذي يعثر عليه اللاعب في أحد الصناديق الموجودة في مضمار السباق، إلى جانب بعض الأزرار الثانوية لتغيير زاوية المشاهدة واستراق النظر إلى المتسابقين الآخرين خلف اللاعب وتغيير أسلوب عرض عدادات السرعة.

وتقدم اللعبة القدرة على اختيار الموسيقى القديمة للإصدار الكلاسيكي، أو موسيقى مطورة تحاكي الألحان القديمة ولكن بتسجيل حديث أكثر وضوحاً.

وبالنسبة لتجربة اللعب، فهي ممتعة للغاية للكبار والأطفال، حيث إن المراحل مصممة بعناية لتكون سهلة على الجميع ولكن احترافها يتطلب جهداً ومثابرة، وتشبه متعة اللعب بهذا الإصدار تلك التي قدمها الإصدار الكلاسيكي قبل 20 عاماً، ولكن المتعة ستكون أكبر الآن بسبب تطوير مستويات الرسومات والصوتيات بشكل ملحوظ، والسرعة الأعلى خلال السباق للحصول على منافسة شرسة ومحفوفة بالخطر إن لم يكن اللاعب حذراً.

ولدى دخول مركبة اللاعب في المنعطفات والضغط على زر L1 أو R1 أثناء الانفاز، سيلاحظ ارتفاع نسبة عداد خاص في أسفل الشاشة. ويمكن الضغط على زر L1 و R1 في آن واحد لدى وصول مؤشر ذلك العداد إلى اللون الأحمر للحصول على دفعة سرعة إضافية تتناسب مع نسبة العداد. وإن أدى اللاعب هذه المناورة بشكل صحيح ل3 مرات متتالية، فيحصل على دفعة سرعة كبيرة. وسيحصل اللاعب بعد إتمام هذه الألية على دفعات سرعة كبيرة تدفع مجريبات اللعب وتنتقله من المراكز المتأخرة إلى المركز الأول في لمح البصر.

كما يمكن تفعيل هذه الميزة بالنظر إلى الدخان الصادر من عادم السيارة، بحيث يمكن الضغط على الزرين لدى تحول لون الدخان من الأبيض إلى الأسود. طريقة أخرى لمعرفة الوقت الصحيح لتفعيل هذه الميزة هو استخدام إطارات «نايترو» التي ستضرب في الوقت الذي يجب فيه تفعيل الميزة. هذه الألية في التحكم مبرمجة ومريحة للاستخدام وتسمح للاعب التركيز على مجريبات السباق السريع دون تغيير زاوية نظره إلى زاوية الشاشة وعدم معرفة ما الذي يحدث لشخصيته ومركبته في تلك اللحظة.

اللعبة متوافرة في إصدارين، الأول هو القياسي ويقدم اللعبة كاملة وأزياء كلاسيكية لشخصيات «كراش» و«كوكو» و«كورتيس» وسيارة كلاسيكية وضماراً كلاسيكياً أيضاً. أما إصدار Nitros Oxide، فيقدم اللعبة كاملة وشخصية الشرير «نايترو أوكسايد» وشخصيات «كراش» و«ريزم» و«زام» ومركبة «نايترو أوكسايد»، وأزياء النجوم الحصرية لشخصيات «نايترو أوكسايد» و«كراش» و«كوكو» و«كورتيس» وزي الروبوتات الحصرية لشخصية «كراش»، بالإضافة إلى تقديم طلاء حصري للسيارات وحرزمة ملصقات حصرية وطلاء مزخرف خاص بهذا الإصدار.

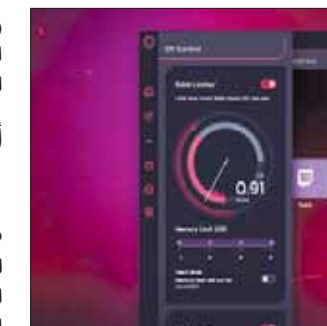
اللعبة متوافرة في إصدارين، الأول هو القياسي ويقدم اللعبة كاملة وأزياء كلاسيكية لشخصيات «كراش» و«كوكو» و«كورتيس» وسيارة كلاسيكية وضماراً كلاسيكياً أيضاً. أما إصدار Nitros Oxide، فيقدم اللعبة كاملة وشخصية الشرير «نايترو أوكسايد» وشخصيات «كراش» و«ريزم» و«زام» ومركبة «نايترو أوكسايد»، وأزياء النجوم الحصرية لشخصيات «نايترو أوكسايد» و«كراش» و«كوكو» و«كورتيس» وزي الروبوتات الحصرية لشخصية «كراش»، بالإضافة إلى تقديم طلاء حصري للسيارات وحرزمة ملصقات حصرية وطلاء مزخرف خاص بهذا الإصدار.

اللعبة متوافرة في إصدارين، الأول هو القياسي ويقدم اللعبة كاملة وأزياء كلاسيكية لشخصيات «كراش» و«كوكو» و«كورتيس» وسيارة كلاسيكية وضماراً كلاسيكياً أيضاً. أما إصدار Nitros Oxide، فيقدم اللعبة كاملة وشخصية الشرير «نايترو أوكسايد» وشخصيات «كراش» و«ريزم» و«زام» ومركبة «نايترو أوكسايد»، وأزياء النجوم الحصرية لشخصيات «نايترو أوكسايد» و«كراش» و«كوكو» و«كورتيس» وزي الروبوتات الحصرية لشخصية «كراش»، بالإضافة إلى تقديم طلاء حصري للسيارات وحرزمة ملصقات حصرية وطلاء مزخرف خاص بهذا الإصدار.

والشخصيات. ويمكن تحميل اللعبة من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

#### أول منصفج للألعاب

ويمكنك استخدام منصفج Opera GX «إكس» المجاني على الكومبيوترات المحمولة والمتنقلة الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم في استهدافه للاعبين. ويقدم المنصفج لوحة تحكم ذكية بموارد الجهاز ويسمح بوضع قيود على استخدام المعالج والذاكرة بهدف توفير المزيد منها للألعاب وعدم استخدام الأيون ليثيوم أفضل أداءها في المتصفحات الأخرى التي تعمل أثناء تشغيل الألعاب الإلكترونية. ويقدم المنصفج إضافات خاصة تركز على الألعاب، مثل عرض أهم التخفيضات في المتاجر الإلكترونية وأحدث الأخبار المتعلقة بالألعاب، وسهولة الوصول إلى اشتراكات خدمة مشاهدة مجريبات اللعب



متصفح «أوبرا جي إكس» للألعاب الإلكترونية

نظام التشغيل «اندرويد»، حيث يتحور حول شخصيات عالم «مارفيل» الشهيرة مثل «سبايدرمان» و«كابتن مارفيل» وغيرهما. مهمة الطفل في هذا التطبيق هي سرد القصة باختبار مجموعة من الكلمات التي تظهر على الشاشة وصنع قصة خارقة خاصة به بهدف تطوير وتحسين مفرداته. ويمكن الانتقال بين الشخصيات من خلال محيطها للوصول إلى النقاط الرئيسية التي تنح للطفل القفز إلى ألعاب الكلمات. وفي كل لعبة



سماعات «ريزر كراكين إكس» المتقدمة

ومشاركته مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آيتونز» الإلكترونيين.

#### تطبيق تعليمي للأطفال

وإن كنت تبحث عن تطبيق تعليمي لرواية القصص بهدف إلى تعزيز القراءة والكتابة للأطفال من عمر 7 إلى 11 عاماً، سيحبك تطبيق «مارفل هيرو تيلز» Marvel Hero Tales على الأجهزة التي تعمل

بمصادر العربية والعالمية المنتقاة من بينها صحيفة «الشرق الأوسط». ويمكن حفظ الأخبار للاطلاع عليها لاحقاً مع إمكانية قراءتها من دون وجود اتصال بالإنترنت، فضلاً عن دعمه للوضع الليلي للقراءة قبل النوم، وتغيير إعدادات الخط وفقاً للرغبة. وسيعرض التطبيق أهم وأحدث الأخبار في تصنيفات وفقاً للبلد أو التفصيل، مع سهولة التعليق على الأخبار والرد على التعليقات الأخرى وتبادل وجهات النظر المتعلقة بالخبر



ثقافة  
CULTURE

دوريات لاينسكي يتتبع سيرة (1984)

## «وزارة الحقيقة» يحتفي بسبعينية أورويل وروايته/ النبوءة

نشوء دولة الرقابة الحديثة، وتوظيف التكنولوجيا لتنفيذ سياسات السيطرة والتحكم، وتطويع اللغة خدمة لأغراض الخداع السياسي عبر فوضى المعاني والحقائق البديلة، إلى بعض التعابير التي فرضت حضوراً في الكتابات المعاصرة باللغة الإنجليزية: كما «وزارة الحقيقة» و«جرائم الفكر» و«التفكير المتوازي» في غير ما بلد. ويسجل لاينسكي أن مبيعات الرواية تضاعفت بشكل مذهل (9500 في المائة) منذ تولي دونالد ترمب منصبه رئيساً للدولة الأعظم، واكتسبت جوائز الكتب والصحافة السياسية التي تستلم أعماله. تمنحها وقيّة أورويل سنوياً - شعبية عالمية متصاعدة.

يبدو أن أورويل قد خدعنا جميعاً، فـ«1984» التي عشنا أجيالاً على وهم كونها نقداً للأنظمة الشيوعية، وفق نموذجها الستاليني، كانت في واقعها تحذيراً من نزعة الأنظمة الليبرالية الديمقراطية للانقضاض على حياة مواطنيها، والتحكم بهم، ومصادرة حرياتهم بالولايات المتحدة، قبل أن تكشف لاحقاً فضائح الذل الغربية الحديثة عن هيمنة الجمع العسكري - الاستخباراتي المالي على أعمالها، وتكريسها أحدث منتجات التكنولوجيا - الموارد الوفيرة لتحقيق غاياتها المظلمة بصيغة تدبو بالمقارنة معها أعمال هتلر وستالين مجرد لعب هواة. لقد انتهى التاريخ بالفعل عند لحظة «1984»، فتوقّف سريان الزمن، وتحولت أعوامنا كلها 1984 مكرزة. كم كنت بصيراً يا أورويل.

تصادف سيرة أدبية لـ«نحن» زمائيت، ويقول إن تلك الاتهامات «مبررة»، ويفرد فصلاً كاملاً من الكتاب لسرد سيرة حياة زمائيت وموته.

«وزارة الحقيقة» وكأنه بحثان منفصلان: جزء يغطي مرحلة التكوين التي بقاهاها المختلفة منحت أورويل الإلهام لكتابه «1984»، ثم جزء آخر يتابع مصير الرواية منذ لحظة

نشرها إلى وقتنا الراهن. والواقع أن الجزء الأول على ما فيه من معلومات ثرية لا يقدم جديداً تقريباً للقراء المطلعين على الأعمال السابقة عن أورويل، لكن الجزء الثاني يمثل نوعاً من سجل غير مسبق، عقداً بعقد، لطبيعة استقبال القراء للرواية، والافتقار المأخوذة عنها في تمثالات الثقافة الشعبية المعاصرة: السينما والمسرح والتلفزيون ومجلات «الكوميكس» والإعلانات، وحتى الموسيقى (لاينسكي أصلاً ناقد موسيقى).

هذا المسجل يكشف عن أن الرواية العتيدة لم تحسب تلك الشهرة الفائقة بحكم متانة سردها أو حنكة حكيبتها الأدبية بقدر ما كان مرد ذلك إلى قوة بعض المفاهيم السياسية فيها عن

تصادف سيرة أدبية لـ«نحن» زمائيت، ويقول إن تلك الاتهامات «مبررة»، ويفرد فصلاً كاملاً من الكتاب لسرد سيرة حياة زمائيت وموته.

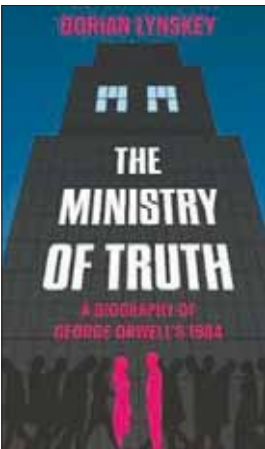
«وزارة الحقيقة» وكأنه بحثان منفصلان: جزء يغطي مرحلة التكوين التي بقاهاها المختلفة منحت أورويل الإلهام لكتابه «1984»، ثم جزء آخر يتابع مصير الرواية منذ لحظة

نشرها إلى وقتنا الراهن. والواقع أن الجزء الأول على ما فيه من معلومات ثرية لا يقدم جديداً تقريباً للقراء المطلعين على الأعمال السابقة عن أورويل، لكن الجزء الثاني يمثل نوعاً من سجل غير مسبق، عقداً بعقد، لطبيعة استقبال القراء للرواية، والافتقار المأخوذة عنها في تمثالات الثقافة الشعبية المعاصرة: السينما والمسرح والتلفزيون ومجلات «الكوميكس» والإعلانات، وحتى الموسيقى (لاينسكي أصلاً ناقد موسيقى).

هذا المسجل يكشف عن أن الرواية العتيدة لم تحسب تلك الشهرة الفائقة بحكم متانة سردها أو حنكة حكيبتها الأدبية بقدر ما كان مرد ذلك إلى قوة بعض المفاهيم السياسية فيها عن



جورج أورويل



غلاف كتاب «وزارة الحقيقة»

الدوس هكسلي الذي كان أستاذه، بل إن لاينسكي، مع شديد إعجابيه بـ«أورويل»، وعقريته الأدبية، بدوره لا يدين الاتهامات الموجهة من بعض النقاد لـ«1984»، بوصفها



غلاف «1984»

أعاد اكتشافها، وقدمها لقراء مجلة «تريبليون» اليسارية البريطانية عام 1946، كما رواية «الثورة الإدارية» (1946) لجيمس بيرنهام، إضافة إلى أعمال

مع أن معظم النقاد يميلون إلى اعتبار «مزرعة الحيوانات» - 1945» أفضل أدبياً وأكثر أصالة وعمقاً، وذلك في كتابه الذي صدر مؤخراً بعنوان «وزارة الحقيقة»، وهو تعبير مستعار من عدة مصطلحات مخيرة تضمنتها الرواية الشهيرة.

ووفق لاينسكي، فإن إلهام «1984» لم يكن تنويجاً لتجربة أورويل السياسية بقدر ما كان

نتاج لحظة تاريخية محددة عاشها الرجل خلال النصف الأول من 1937، وتسيبت له بصدمة فكرية مروعة، غيّرتة تماماً وولاهته من اليسار للصدمة ما لبثت أن تخمرت وتعمقت وتعقدت خلال العقد التالي، فكانت «1984» التي يعكس رواياته الأوربي المتخصص - بقوات منطوقة لنصرة الجمهورية الإسبانية التي كانت تواجه الانقلابيين الفاشيست اليمينيين المدعومين من الغرب، فيما يعرف الآن بـ«الحرب الأهلية الإسبانية». لكن أورويل الذي كان ضمن قوة من اليساريين التروتسكيين والفوضويين ما لبث أن شاهد بام العين كيف قُتل معظم رفاقه على يد كتائب المتطوعين الماركسية التي كانت تتبع موسكو، على أيدي جنود الجنرال فرانكو، وكيف كانت

لم تحظ رواية من القرن العشرين بالحضور المتمد الدائم في قلب الحدث السياسي والجدل الثقافي كما كان حال أخيرة البريطاني إريك بليز - الشهير أدبياً بجورج أورويل - «1984» التي نشرها قبل أشهر من غيابه التي اختتمت بها صاحبها سيرة صاخبة في الأدب، كما حياته الشخصية، تفوقت انتشاراً - لأسباب متفاوتة - على الأعمال الأدبية شاكلتها، بما فيها روايات الدوس هكسلي (عالم جديد شجاع - 1932)، ويفغني زمائيت (نحن - 1921)، وحتى آرثر كوستلر (غلام لحظة الظهيرة - 1940).

قُرئت «1984» وروّج لها كجزء من الجهود الثقافية للحرب الباردة التي اشتعلت لحظة انطفاء الحرب العالمية الثانية، فكانت كما انتقاد شديد للهيمنة للتجربة السوفياتية، خطه قلم رجل خبير بدواخل اليسار، قبل أن ينقلب على عقبيه ويصبح طفل البروباغندا البريطانية المدلل. لكن الرواية من ذلك بقيت ذات صلة بوقائع العالم، رغم انقضاء الحرب الباردة وزوال الاتحاد السوفياتي من الوجود عام 1991، بل وسجلت في عام 2016 عودة مظفرة إلى واجهة الأحداث، من خلال الاستعارات المتكررة لعباراتها بين السياسيين والمثقفين، وتضاعفت أرقام بيعها في المكتبات الكبرى والأسواق الافتراضية لتنافس أهم الروايات الصادرة حديثاً.

دوريات لاينسكي، الصحافي البريطاني المعروف، اعتنق سبعينية غياب أورويل ليقدم تتبّعاً مُدققاً لسيرة «1984» تحديداً دون رواياته الأخرى،

الدورة الثامنة ناقشت دور العامل الثقافي في إرساء التهدئة لتحقيق السلام  
«منتدى الصورة لحقوق الإنسان»:  
الثقافة أفضل سلاح لمحاربة العنف

من فعاليات «منتدى الصورة لحقوق الإنسان» في دورة 2019

وبالنسبة للمنظمين: «فهؤلاء النساء والرجال، القادمون في أغلبيتهم من أفريقيا وكذلك من العالم العربي وأوروبا وأميركا، يستغلون زمن المنتدى؛ لتقاسم خبراتهم وللتفكير في بعض القضايا التي تهم في الغالب فنانون وكتاب وهم في اللغة الخشب، بل هو في قلب المجتمعات الحرة؛ حيث يساهم حس التحضر والتعاضد يوماً في تغذية الديمقراطية وسيادة القانون». لتتساءل: «المنتدى؛ لتقاسم خبراتهم، وناقش المنتدى في دوراته السبع السابقة مواضيع على علاقة بالراهن الإنساني، تحت عناوين: «مجتمعات متحركة وثقافات حرة» (2012)، «العالم» (2013)، و«أفريقيا المستقبل» (2014)، و«المرأة الأفريقية: الإبداع والقيادة» (2015)، و«المهاجرون الأفارقة: جذور... حركة... تآزر» (2016)، و«الإبداع والسياسات الثقافية في العهد الرقمي» (2017)، و«أهمية المساواة» (2018).

في ضمان الكرامة والحقوق الأساسية للجميع وفي التسامح يوجد أيضاً بُعد أكثر دقة وأكثر حكمة وأكثر تعقلاً: إنه قبول الآخر، أياً كان، بحكم الواجب؛ وتشدت بوعياش على أن «واجب التسامح ليس مجرد خصلة اجتماعية أو فضيلة أخلاقية، بل هو في قلب المجتمعات الحرة؛ حيث يساهم حس التحضر والتعاضد يوماً في تغذية الديمقراطية وسيادة القانون». لتتساءل: «المنتدى؛ لتقاسم خبراتهم، وناقش المنتدى في دوراته السبع السابقة مواضيع على علاقة بالراهن الإنساني، تحت عناوين: «مجتمعات متحركة وثقافات حرة» (2012)، «العالم» (2013)، و«أفريقيا المستقبل» (2014)، و«المرأة الأفريقية: الإبداع والقيادة» (2015)، و«المهاجرون الأفارقة: جذور... حركة... تآزر» (2016)، و«الإبداع والسياسات الثقافية في العهد الرقمي» (2017)، و«أهمية المساواة» (2018).

التي حددها المنتدى للثقافيا التي يطرحها للنقاش، مشيرة إلى علاقة الفعل الثقافي بالمجتمع والإنسان، بدوره في تحفيز الاقتصاد وتوفير فرص الشغل وتحقيق التنمية. وبالنسبة لأمنية بوعياش، رئيسة «المنتدى الوطني لحقوق الإنسان»، ففي التسامح انتصار على العنف في الأفعال، ولكن أيضاً انطلاقاً، في اقتناحتها من أن ثنائية «الكراهية والتسامح»، التي تتخلل تاريخ الإنسانية، بين الفشل والنجاح، بين الحرب والسلام، وإعادة الأعمار، بين الأزمة والحل، هي «حرك حتمي لحياتنا على الأرض»؛ قبل أن تستدرك: «ومع ذلك، ليست هناك حاجة لأن نكون متشائمين للغاية. فالكراهية ليست حتمية. لقد نجحنا في الماضي في بناء عالم أفضل؛ أكثر تسامحاً، وأكبر انفتاحاً، ومستنيراً أكثر. لقد تمكننا من تجاوز انقساماتنا ووضع إطار كوني جوهره الإنسان؛ من خلال الحوار المستمر والنقاش والتبادل والاستماع. هكذا نشأت حقوق الإنسان. لأن التسامح، في جوهره، هو العمل المشترك، ويتمثل الفرض الأساسي منه

الصورة (الغرب)؛ عبد الكبير الميناوي

«البعث الأمل في النفوس»؛ سعي «منتدى الصورة لحقوق الإنسان»، الذي ينظمه «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، في دورته 22، يتعاون مع «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، بمشاركة فنانيين وأكاديميين وفاعلين سياسيين وجمعويين من المغرب والمنطقة العربية وأفريقيا وجهات أخرى من العالم، إلى التفكير الجماعي في التصدي للعنف والعمل على إرساء التهدئة في أفق تحقيق السلام، مع طرح أفكار وبدائل تتطلع إلى عالم أفضل للنساء والرجال من جميع أنحاء العالم. وانطلق المشاركون في هذه النظاهرة، التي تواصلت على مدى يومين، واختتمت أول من أمس، في إطار محورين أساسيين: «تشكيل العنق بين الأصول والتجسيدات الحالية» و«دور الثقافة والفعل الثقافي»، من «أرضية ترى أن التطرف الديني وأشكال العنف والاعتداءات الإثنية وكراهية الأجانب، وغيرها، تؤكد أن العالم يعوض أكثر فأكثر، طفل وكهمل - وأن العنف في الأفعال، ولكن أيضاً في الخطاب حتى بين الدول، في بعض الأحيان، في وقت زادت فيه الشبكات الاجتماعية من حدة هذا العنف، كما عمقه السياق المحموم للقنوات الإخبارية والتصانيع الجدد للإعلام».

وأجمع المشاركون في دورة هذه السنة على أن الثقافة كانت، على مدى تاريخ الإنسانية، في قلب التجاذبات وكل أشكال العنف. ولذلك، ليس من الغريب ولا من الصعبة أن تكون الثقافة هي أول ما يستهدفه الغزاة والمتطرفون، مع أنها السبيل الذي تتحقق عبره نهضة الشعوب، والمحجة التي يعود عبرها السلام ويولد الحوار». وتحدثت نايلة النازري، منتجة «مهرجان كناوة وموسيقى العالم»، عن الهوية

له سحر خاص ومعانٍ مختلفة حولته إلى ما يشبه الأسطورة  
الرقم «أربعون» في قصائد الشعراء

محمود درويش



عبد الرزاق عبد الواحد



يوسف عبد العزيز

من حلم المشيب فالأربعون تشكل قلقاً كبيراً لدى «الجواهري»، حيث يقول: تولت الأربعون السود تاركة جفتاً قريبا وقلباً شفه الورم ولا يخلو ديوان من دواوين الجواهري المتاخرة، أي بعد الأربعينات، إلا ولعمر الأربعين ذكر في أبياته الشعرية، شكوى وتذمراً وتذنباً لأيام الشباب، فيما اختلف «نزار قباني» في مسألة عمر الرجل متى في كفة هذه السنوات من الرجل إلى المرأة، وكتب (10 رسائل إلى سيدة في الأربعين»، حيث يقول في بعض منها: (إذا ما وصلت إلى عامك الأربعين - ستفقدني جنوني وتفقدني الرحيل معي في قطار الجنون - وتفقدني الجلوس معي في مقاهي الجنون - وتفقدني ثراث النيد الفرنسي - وتفقدني فنادقنا في بلاد الحنين - وتسترجعين ملامح وجهي - ولكن من الصعب أن تستعيدني جنوني). وهنا يتنقل نزار قباني بعمر الأربعين من الرجل إلى المرأة، وربما في هذه الانتقالة نظرة فحولية بوصف الرجل الأسطورة التي لا تشيخ، ولا تكبر، وإن هذه المرأة سذبل بهذا العمر، وإنه سيفاردها حين تبلغ الأربعين، فيما نجد (محمود درويش) ينحو منحى مختلفاً، حيث ينظر إلى المرأة في الأربعين نظرة مختلفة، قائلاً: (على هذه الأرض ما يستحق الحياة، نهاية أبولول - سيدة تنرك الأبريق، كامل مشمشها... إلان أن الشكوى الحسية والروحية الأكثر إبلاماً هي قصيدة الشاعر «شوقي

أربعين يوماً على غيابهم، حيث تمنعنا العجائز من زيارة موتانا قبل الأربعين... لماذا؟ لا نعلم! وهكذا، تحول الرقم إلى أسطورة، منبعاها الأساس هو الباعث الديني. لهذا أخذ هذا الرقم حالة خاصة متداولة على شفاه الناس، والأربعين عمز النضج والاستقرار والهدوء والحكمة، ولكنة - لألاف - لدى الأربعين، كما يسمى عبد الرزاق عبد الواحد إحدى مجاميعه الشعرية «خيمة على مشارف الأربعين»، وكذلك الشاعر اللبناني «يوسف الخال» الذي عثون إحدى مجاميعه بـ«قصائد في الأربعين»، ومن بين عناوين المجاميع الشعرية التي اختارها الشعراء ليغيروا من خلالها عن الأربعين عنوان صادم فيه دلالات كبيرة للشاعر الفلسطيني يوسف عبد العزيز الذي سمي مجموعته «ذئب الأربعين» إن الشكوى من الأربعين شكوى قديمة، فقديمياً صرخ الشاعر العربي: وماذا يبغني الشعراء مني وقد جاؤرت حد الأربعين حتى أصبح هذا البيت شاهداً نحوياً يدور على الألسنة والأفواه، وبقي الشعراء ينحون بباب الأربعين دنباً لأيام الشباب، أيام الفتوة والقوة والرغبة العارمة.

يبدو أن للرقم «أربعون» حالة خاصة، وقف عندها الشعراء طويلاً، إذ نجد في هذا العمر تحولاً هائلاً يحدث وعقلياً، لذلك نجد الشكوى والبكاء على أيام الشباب، والخوف من القادم، حيث تبدأ تلك الهواجس ببداية الأربعين، لهذا نجد موروثاً هائلاً لدى الشعراء الذين وقفوا بحزن أمام لحظة الأربعين. وعلى ما يبدو، فإن لهذا الرقم سحراً خاصاً يختلف عن كل الأرقام، حيث تحول هذا الرقم «الأربعون» من رقم اعتيادي إلى رقم له دلالات ومعانٍ مختلفة حولته إلى ما يشبه أسطورة. وللتشبه عن بعض مرجعيات هذا الرقم، نجد مظهراته في الحاضنة الدينية والأساطورية، فأول الأشياء التي نراها أن «موسى» (ع) بات أربعين ليلة للقاء ربه «وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العمل من بعده وأنتم ظالمون»، ومن ثم التحية الكبير لأصحابه أربعين سنة، وهو العقاب الذي سُمي بـ«سنوات التيه» وفي سفر «التكوين»، نجد حضوراً واضحاً للرقم «أربعون»، حيث نقراً: «لأنني بعد سبعة أيام أيضاً أمطر على الأرض أربعين يوماً وأربعين ليلة وأمحو عن وجه الأرض كل قائمٍ عملته»، فيما ارتبط عمر الأربعين بالنبوة، إما إن بلغ النبي الأربعين حتى نزل عليه الوحي، ويورد القرآن قصصاً لآلانباء ترتبط بسن الأربعين «حتى إذا رب أوشعي أن أشكر نعمتك»، وحتى في الروايات الريفية الأخرى، كالحديث الشريف، نجد ما يُسَمَّى «الأربعون حديثاً»، ونجد أحاديث كثيرة تؤكد على عمر الأربعين، وإن هذا العمر سينتظر الشيطان، فمن لم يتب بعمر الأربعين سيسمح إبليس على وجهه ويقول أهلاً بوجهك لن يُفْلح بعد اليوم. فيما نستذكر - إلى الآن - موتانا بجسالات خالية بعد



قال إن الله سخر للمملكة شباباً متفانين في خدمة دينهم ووطنهم في شتى المجالات

## الملك سلمان للرياضيين: ابدلوا الجهد وارفعوا اسم الوطن عالياً في المحافل الدولية



الملك سلمان وإلى جانبه الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس هيئة الرياضة (الشرق الأوسط)



الملك سلمان خلال الاستقبال ويبدو الدكتور صالح بن ناصر الوكيل السابق لشؤون الشباب في السعودية (واس)



الملك سلمان وإلى جانبه الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس هيئة الرياضة (الشرق الأوسط)

وقال محمد القاسم، رئيس نادي التعاون: سعدت هذا اليوم بكوني ضمن من تشرّفوا بلقاء خادم الحرمين الشريفين، وكان لقاءً محفزاً وداعماً لنا جميعاً بما سمعنا من مقامه الكريم وتفته بابنائنا الرياضيين ومن يعمل من أجل شباب الوطن. كما رفع سعود التلهوب، رئيس نادي الفيحاء، شكره وتقديره إلى خادم الحرمين الشريفين: على استقباله للرياضيين، ومنوهاً بأن هذا التشريف يأتي لما تجده رياضة الوطن والرياضيون من رعاية من خادم الحرمين الشريفين ولي عهد، مؤكداً أن هذا الاستقبال يأتي خير ختام لمسيرته في العمل الرياضي الذي امتدت لأربعة عقود في خدمة رياضة الوطن ونادي الفيحاء على وجه الخصوص. من جهته، قال صالح النعيمة، اللاعب الدولي السابق وقائد نادي الهلال السابق: تشرفت بالسلم على خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والاستماع لتوجيهاته القيمة التي تصب في مصلحة الوطن بشكل عام والرياضة والشباب بشكل خاص.

وقال فهد الهريفي، لاعب نادي النصر والمختار السعودي السابق: هنا وقفت أمام سلمان، أمام المجد والتاريخ، هنا غمرني بلطفه فاستدعت كل ما قدمته لأجل وطن الإنصاف والرجال الأفاضل.

أن استقبال خادم الحرمين الشريفين، للرياضيين يعكس بوضوح مدى الاهتمام والمتابعة التي يجدها الشباب من القيادة الرشيدة والذي تجلّى في الدعم اللامحدود، وتشجيع الإمكانيات كافة أمام شباب هذا الوطن للإبداع والتقدم التي هي أهم محاور رؤية الخير 2030.

من جانبه، أشاد خالد الدبل، رئيس نادي الاتفاق، بالرعاية الملكية السامية لقطاع الشباب والرياضة، مؤكداً أن استقبال خادم الحرمين الشريفين، للرياضيين يعكس الاهتمام المتزايد والرعاية الأبوية التي تحظى بها الرياضة السعودية من قبل خادم الحرمين الشريفين ولي عهد الأمير محمد بن سلمان. مضيفاً: حظيت الأسرة الرياضية بالمملكة العربية السعودية بشرف السلام على خادم الحرمين الشريفين في استقبال تاريخي للرياضيين من أندية واتحادات، والمهتمين بقطاع الشباب والرياضة في القطرين العام والخاص، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الاهتمام والتابع المستمرة لقطاع حيوي يمس شريحة كبيرة من المجتمع السعودي. من جهته، رفع فهد المطوع، رئيس نادي الرائد، جزيل شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: على ما حظي به الرياضيون من رعاية واهتمام خلال الاستقبال الذي تشرف به الجميع، آمين أن يكون دافعاً لخدمة هذا الوطن الغالي من خلال نادي الرائد.

دائمة، واهتمام كبير في القطاع الرياضي، والذي يدفنا لبذل المزيد من الجهد لخدمة وطننا الذي يرفع اسم المملكة عالياً في المحافل الدولية، وقال سلطان أزهر، رئيس نادي الوحدة: بكلمات بليغة، تعكس اهتمام وحرص القيادة برعاية شباب الوطن، وتشرفت بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، خلال استقباله رؤساء الأندية والرياضيين، وتشرفت بإهدائه كتاب نادي الوحدة للمؤرخ محمد غزالي يماني. من جهته، أكد أنصار الحائلي، رئيس نادي الاتفاق،

شكره وتقديره إلى خادم الحرمين الشريفين: على استقباله الرياضيين، مضيفاً: تشرفنا لسماع توجيهاته التي تجسد اهتمامه وحرصه على تحقيق تميز رياضي لهذا الوطن على الصعد كافة، واختتم البطلان حديثه: نحن محظوظون بقيادة الرشيدة على هذا الدعم الكبير غير المسبوق.

من جانبه، رفع فهد بن نائل، رئيس مجلس إدارة نادي الهلال، اسمي آيات الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين: على ما يجده الرياضيون من رعاية

أقوى بطولات وسباقات العالم، ونطلع للمزيد في المرحلة المقبلة، لنؤكد للعالم أجمع قدرة بلادنا وشبابها وفتياتها على تنظيم أقوى المنافسات بنجاح وتميز». وأضاف: «لقد خلطت الرياضة السعودية، بتوفيق من الله... ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، خطوات كبيرة، وتحولت بفضل هذا الدعم والاهتمام والمتابعة إلى أيقونة فاعلة في الوطن، ساهمت في جذب أنظار الكثير من الداخل والخارج ببرامجها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة في مختلف المناطق والدعاق، وقد سجلت أرقاماً غير مسبوقة في الحضور والمتابعة واستضافة

تطمح له قيادتنا، وبما يحقق أهداف الرؤية الطموحة لوطننا الغالي». وأضاف: «لقد خلطت الرياضة السعودية، بتوفيق من الله... ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، خطوات كبيرة، وتحولت بفضل هذا الدعم والاهتمام والمتابعة إلى أيقونة فاعلة في الوطن، ساهمت في جذب أنظار الكثير من الداخل والخارج ببرامجها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة في مختلف المناطق والدعاق، وقد سجلت أرقاماً غير مسبوقة في الحضور والمتابعة واستضافة

التي تشرف بها الرياضيون من أندية واتحادات، والمهتمين بقطاع الشباب والرياضة في القطرين العام والخاص، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الاهتمام والتابع المستمرة لقطاع حيوي يمس شريحة كبيرة من المجتمع السعودي. من جهته، رفع فهد المطوع، رئيس نادي الرائد، جزيل شكره إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والاستماع لتوجيهاته القيمة التي تصب في مصلحة الوطن بشكل عام والرياضة والشباب بشكل خاص.

أشار خلال الاستقبال، إلى اهتمام الدولة بالرياضة والشباب، وأهمية بذل الجهد لرفع اسم المملكة عالياً في مختلف المشاركات الرياضية وتطويرها وفق أعلى المعايير. حضر الاستقبال، الأمير نواف بن محمد، عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي للعبة القوى، والأمير عبد الله بن خالد، رئيس الاتحاد السعودي للفروسية، والأمير خالد بن الوليد، رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، والأمير خالد بن سلطان، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، والأمير فيصل بن بندر، رئيس



رؤساء الاتحادات الرياضية خلال الاستقبال (واس)

## نيوكاسل ومنتخب المغرب يناقسان الهلال على صفقة جينسيو



جينسيو (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي لا يزال الهالابين بانتظار رد المدرب الفرنسي برونو جينسيو، الذي استقال مؤخراً من تدريب نادي ليون الفرنسي، ويدرس الأخير عدة عروض تلقاها من أندية ومنتخبات، ومن أبرزها نيوكاسل الإنجليزي الذي أعلن أن جينسيو إلى جانب لوران بلان ضمن لائحة الأسماء المرشحة لخلافة المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز في قيادة الماكيباس، بالإضافة إلى منتخب المغرب ونادي الهلال. ويملك المفاوضات الهالالي البدلاء لحسم صفح تدريب الهلال، من أبرزهم الدنماركي مايكل لاودروب والبرازيلي فابيو كاريلي.

من جانب آخر، تقترب إدارة الاستثمار بالنادي خلال اليومين المقبلين من الإعلان عن حزمة رعاية وشركات كبرى ستؤولي ضخ عشرات الملايين لخزينة النادي، حيث تتجه إدارة النادي الجديدة بفكر اقتصادي واستثماري مختلف ومتسارع للنهوض بإيرادات النادي لأفاق واسعة ستدفع عجلة الاقتصاد الرياضي إلى

الرياض، فارس السبيعي لا يزال الهالابين بانتظار رد المدرب الفرنسي برونو جينسيو، الذي استقال مؤخراً من تدريب نادي ليون الفرنسي، ويدرس الأخير عدة عروض تلقاها من أندية ومنتخبات، ومن أبرزها نيوكاسل الإنجليزي الذي أعلن أن جينسيو إلى جانب لوران بلان ضمن لائحة الأسماء المرشحة لخلافة المدرب الإسباني رافاييل بينيتيز في قيادة الماكيباس، بالإضافة إلى منتخب المغرب ونادي الهلال. ويملك المفاوضات الهالالي البدلاء لحسم صفح تدريب الهلال، من أبرزهم الدنماركي مايكل لاودروب والبرازيلي فابيو كاريلي.

الخبير الجبال، تقارير بشأن الاستغناء عن عدد من اللاعبين المحليين والأجانب، وفي مقدمتهم العرب، سواء التونسي عبد القادر الوسلاطي أو الجزائريان محمد نعماني وإبراهيم الشنيحي، تم تمديد عقد الحارس الأوكراني مكسيم كوفال، والبرتغالي ماتياس، وكذلك التوقيع مع الجزائري مروان سعدان، ومن ثم البولندي ميشيل جانوتا، وأخيراً الهولندي في فريدي، فيما يتابع المدرب عدداً من اللاعبين في كوبا أميركا وبطولة أفريقيا لحسم آخر صفقتين.

ويظهر تركيز الفتح على حسم الصفقات مع اللاعبين الأوروبيين الذين سيتفوق عددهم بكل تأكيد على بقية اللاعبين من بقية القارات في الموسم المقبل لفريق الفتح، بعد أن تم ضم 4 لاعبين مما مجموعه 7 متاحين للتسجيل في كل فريق، بعد التعديلات الجديدة التي فرضها الاتحاد السعودي لكرة القدم، ضمن خطط للخفض التدريجي لعدد اللاعبين الأجانب في كل الفرق بدوري المحترفين. ولم يسجل أي لاعب أوروبي نجاحاً كبيراً مع الفتح، مقارنة بما حصل مع اللاعب البرازيلي جوزيه إيلتون، أو الكونغولي دوريس سالمون، إلا أن ذلك لم يمنع المدرب من أن يوصي بالتعاقد مع أكثريّة أوروبية للموسم المقبل.

## إدارة النادي توقع مع صقر عطيف الفتح يبحث عن محترفين «أوروبيين» في الموسم الجديد



صقر عطيف بعد توقيع مع إدارة الفتح (الشرق الأوسط)

السوي السعودي، من خلال الفوز على الاتحاد في مكة المكرمة. وبعد تقلبات في النتائج وفتح الجبال، ولو على فترات متقطعة، تخللها تولى عدد من المدربين لمنصبه نفسه، وأبرزهم مواطنه ناصف البياوي الذي كان مساعداً له في عهد أهم المنجزات، كما حقق نتائج مميزة مع الفتح في وقت صعب قبل 4 سنوات.

ويتمتع نادي الفتح بالاستقرار الكبير في الجهاز الفني في غالبية مواسم العقد الأخير، من خلال وجود التونسي فتحي الجبال، ولو على فترات متقطعة، تخللها تولى عدد من المدربين لمنصبه نفسه، وأبرزهم مواطنه ناصف البياوي الذي كان مساعداً له في عهد أهم المنجزات، كما حقق نتائج مميزة مع الفتح في وقت صعب قبل 4 سنوات.

لقب النموذجي، خصوصاً أنه يبدع أيضاً في كثير من الألعاب المختلفة، ولا يهتم فقط بلعبة كرة القدم. وبات الفتح من الأندية السعودية القليلة التي حققت منجزاً كبيراً بحصد لقب دوري المحترفين السعودي منذ إقرار الاحتراف قبل قرابة 3 عقود من الزمن، حيث حصد في موسم (2012 - 2013) بطولة دوري المحترفين، والحققها ببطولة

كان العفالق قد حظي في الأشهر الأخيرة من فترة تكليفه السابقة بدعم كبير من أعضاء الشرف الذين اتفقوا على استمراره، حتى قبل فتح باب الترشيحات، وإعلان موعد الجمعية العمومية، حيث يعتبر نادي الفتح من الأندية القليلة على مستوى المملكة التي يحدد فيها كبار الداعمين قيادات النادي ودعمهم منذ سنوات، وهذا ما جعل النادي يستحق

الدعم، علي القطان

وقعت إدارة نادي الفتح مع اللاعب صقر عطيف لمدة موسمين، لدعم الفريق الأول لكرة القدم، بعد أقل من 24 ساعة من التوقيع مع الهولندي ميتشيل تي فريدي للفترة الزمنية نفسها. ورفع المهندس سعد العفالق، رئيس النادي، سقف طموحات أنصار ناديه مجدداً، حينما أعلن أنه يسعى ليكون فريقه ضمن الأربعة الأوائل في دوري المحترفين السعودي الموسم المقبل.

ومثل ذلك التصريح الأول له لوسائل الإعلام التي حضرت تنصيبه لولاية جديدة لأربع سنوات بالتركية رئيساً للنادي، وهي المرة الأولى التي يقود فيها النادي لأربع سنوات متتالية من خلال الجمعية العمومية، بعد أن اقتضت رئاسته في السنوات الماضية على التكليف، إثر استقالة سلفه أحمد الراشد قبل 3 سنوات.

وبين العفالق أنه يسعى إلى أن يكون الفتح على قدر الطموحات، وأن يثبت أنه اسم كبير في كرة القدم السعودية، مشيراً إلى أن فريقه تعرض في الموسم الماضي إلى ظروف صعبة جداً، ومع ذلك لم يتخلى ثامن الترتيب، إلا أنه أبدى تفاؤلاً بأن الوضع سيختلف في الموسم الجديد.









# الكامبيون تتناسى الأزمات وتبدأ الدفاع عن اللقب أمام غينيا بيساو... وغانا تواجه بنين في المجموعة السادسة كوت ديفوار تستهل مشوارها في كأس أمم أفريقيا بانتصار فك عقدها أمام جنوب أفريقيا

لموندبال البرازيل قبل خمسة أعوام. ويعتمد آبياه على كتيبة هائلة من المحترفين بالخارج، في مقدمتهم المهاجم المخضرم أسامواه غيان، لاعب فريق قيصري سبور التركي، الذي تراجع عن قراره بالاعتزال الدولي مؤخرا، وكان غيان الهدف التاريخي لمنتخب غانا (51 هدفا)، قرر الاعتزال دوليا في مايو (أيار) الماضي، بعد قرار بسحب شارة قيادة منه ومنحها إلى زميله أندريه أبو، لكنه تراجع عن قراره بعد تدخل الرئيس الغاني نانا أكوفو، لينضم إلى قائمة المنتخب في أمم أفريقيا.

كما يعول آبياه على لاعب الوسط توماس بارتني نجم فريق أتلتيكو مدريد الإسباني وكريستيان آتسو جناح نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، وجوردان أبو لاعب كريستال بالاس الإنجليزي، وشقيقه أندريه، المحترف في صفوف فناربيغنه التركي، وكوادو أسامواه لاعب إتر ميجان الإيطالي. في المقابل، يتطلع منتخب بنين، الذي يشارك للمرة الرابعة في تاريخه ببطولة الأمم، إلى تحقيق المفاجأة تحت قيادة مدربه الفرنسي ماركيل ديسايبي، الذي يمتلك خبرة تدريبية كبيرة مع الكرة الأفريقية.

استعد المنتخب البنيني، الذي لم يعبر مرحلة المجموعات الماضية لثلاث سنوات السابقة، للبطولة بإجراء مباراتين وديتين، حيث تغلب 1 - صفر على نظيره الغيني، قبل أن يفوز 3 - 1 على منتخب موريتانيا. وقال لاعب بنين جوردان أديتوي حول ما إذا منتخب بلاده قادراً على تحقيق فوز تاريخي في نسخة الحالية: «أد بيدو الأمر طموحاً جداً، الفوز في مباراة ضمن أمم أفريقيا لصالح بنين سيدخل التاريخ. هذا سيكون أمراً استثنائياً، لكن هدفنا هو بلوغ الدور ثمن النهائي».

كأس العالم الأخيرة في روسيا العام الماضي. وأكد كريستيان آتسو، نجم غانا، على أن الإخفاق في الفوز بالبطولة الأفريقية الحالية، سيغني نهاية الجيل الحالي مع اتجاه عدد كبير منهم للاعتزال الدولي. وفشل منتخب غانا في الصعود لمنصة التتويج منذ نسخة عام 1982 في ليبيا. وقال

آتسو، لاعب نيوكاسل الإنجليزي: «أعتقد أنه يمكننا الفوز باللقب في هذه النسخة، إذا لم نفض بالكالس سيقرر الكثير من اللاعبين الاعتزال دولياً. سنرى ما سيحدث في البطولة».

ويأمل آبياه، الذي عاد لتدريب المنتخب الغاني في إبريل (نيسان) عام 2017، بعد فشل الفريق في الفوز بالنسخة الماضية للأمم أفريقية، في تكرار إنجازاته مع الفريق خلال ولايته الأولى ما بين عامي 2012 و2014، التي شهدت تاهل غانا

في بطولة الأمم الأفريقية، واستعد المنتخب البنيني، الذي لم يعبر مرحلة المجموعات الماضية لثلاث سنوات السابقة، للبطولة بإجراء مباراتين وديتين، حيث تغلب 1 - صفر على نظيره الغيني، قبل أن يفوز 3 - 1 على منتخب موريتانيا. وقال لاعب بنين جوردان أديتوي حول ما إذا منتخب بلاده قادراً على تحقيق فوز تاريخي في نسخة الحالية: «أد بيدو الأمر طموحاً جداً، الفوز في مباراة ضمن أمم أفريقيا لصالح بنين سيدخل التاريخ. هذا سيكون أمراً استثنائياً، لكن هدفنا هو بلوغ الدور ثمن النهائي».



كودجيا نجم كوت ديفوار (في الوسط) يسجل هدف الفوز في مرمى جنوب أفريقيا (أ.ف.ب)

لأنه كان أول خطوة للفريق نحو منصة التتويج باللقب في النسخة الماضية. ومع الفارق الهائل في الخبرة والتاريخ والإمكانات، تبدو فرصة الكاميرون الأوفر لتحقيق الفوز اليوم قبل الصدام مع منتخب غانا وبنين.

في المقابل، يأمل منتخب غينيا بيساو ومديره الفني الوطني ياسيرو كاندي في تحقيق المفاجأة على حساب حامل اللقب، ولو بالخروج بنقطة التعادل التي قد تدعمه ضمن أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الستة.

وكان منتخب غينيا بيساو ودع النسخة الماضية من الدور الأول بنقطة واحدة بالتعادل مع الغابون صاحبة الأرض. ويأمل الفريق في أن تكون المفاجأة هذه المرة على حساب حامل اللقب. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة سيكون المنتخب الغاني المتوج أربع مرات أعوام 1963 و1965 و1978 و1982 على

انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث هزائم. وتضم التشكيلة الكاميرونية لاعبين من أصحاب التجربة الكبيرة في أندية أوروبية شهيرة مثل أمثال حارس مرمى أياكس أمستردام أندريه أونانا (23 عاماً)، الذي كان له دور كبير في دوري أبطال أوروبا، وكارل توكو الملعب بـ«الأسود» غير المروضة» المنافسات اليوم ضد منتخب غينيا بيساو الذي يشارك في النهائيات للمرة الثانية في تاريخه.

وبعدما تولى مهامه العام الماضي، حقق سيدورف نتائج متفاوتة مع الكاميرون بثلاثة

انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث هزائم. وتضم التشكيلة الكاميرونية لاعبين من أصحاب التجربة الكبيرة في أندية أوروبية شهيرة مثل أمثال حارس مرمى أياكس أمستردام أندريه أونانا (23 عاماً)، الذي كان له دور كبير في دوري أبطال أوروبا، وكارل توكو الملعب بـ«الأسود» غير المروضة» المنافسات اليوم ضد منتخب غينيا بيساو الذي يشارك في النهائيات للمرة الثانية في تاريخه. وبعدما تولى مهامه العام الماضي، حقق سيدورف نتائج متفاوتة مع الكاميرون بثلاثة

الغنية للكامبيون وقيادته للدفاع عن اللقب. ويدخل المنتخب الملعب بـ«الأسود» غير المروضة» المنافسات اليوم ضد منتخب غينيا بيساو الذي يشارك في النهائيات للمرة الثانية في تاريخه. وبعدما تولى مهامه العام الماضي، حقق سيدورف نتائج متفاوتة مع الكاميرون بثلاثة

انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث هزائم. وتضم التشكيلة الكاميرونية لاعبين من أصحاب التجربة الكبيرة في أندية أوروبية شهيرة مثل أمثال حارس مرمى أياكس أمستردام أندريه أونانا (23 عاماً)، الذي كان له دور كبير في دوري أبطال أوروبا، وكارل توكو الملعب بـ«الأسود» غير المروضة» المنافسات اليوم ضد منتخب غينيا بيساو الذي يشارك في النهائيات للمرة الثانية في تاريخه. وبعدما تولى مهامه العام الماضي، حقق سيدورف نتائج متفاوتة مع الكاميرون بثلاثة

انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث هزائم. وتضم التشكيلة الكاميرونية لاعبين من أصحاب التجربة الكبيرة في أندية أوروبية شهيرة مثل أمثال حارس مرمى أياكس أمستردام أندريه أونانا (23 عاماً)، الذي كان له دور كبير في دوري أبطال أوروبا، وكارل توكو الملعب بـ«الأسود» غير المروضة» المنافسات اليوم ضد منتخب غينيا بيساو الذي يشارك في النهائيات للمرة الثانية في تاريخه. وبعدما تولى مهامه العام الماضي، حقق سيدورف نتائج متفاوتة مع الكاميرون بثلاثة

على مستوى البنى التحتية، ومخاوف الوضع الأمني. وقال سيدورف: «أزمة الخلاف المالي انتهت، والفريق على قلب رجل واحد من أجل التنافس بقوة في البطولة الأفريقية. لقد استعدنا بشكل جيد، ونملك موهاب كثيرة في التشكيلة سواء من أصحاب الخبرة أو الشباب، لكن على سيدورف نفسه أن يثبت قدراته بصفته مديراً فنياً لأن تجاربه مدرباً لم تحقق

انتصاراً مئيداً على حساب نظيره الجنوب أفريقي بهدف مقابل لا شيء في المجموعة الرابعة لبطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم التي تستضيفها مصر حتى التاسع عشر من الشهر المقبل، في حين تبدأ الكاميرون حملة دفاعاً عن لقبها اليوم عندما تلحق غينيا بيساو في الجولة الأولى لمباريات المجموعة السادسة التي تشهد أيضاً لقاء ساخا بين غانا وبنين.

على استاد السلام في القاهرة، نجح منتخب كوت ديفوار في خطف 3 نقاط ثمينة في بداية مشواره بفضل هدف لاعب استون فيلا الإنجليزي جونانان كودجيا في الدقيقة 64، ليتقاسم الصدارة مع المنتخب المغربي الذي فاز الأحد بالنتيجة ذاتها على ناميبيا في افتتاح منافسات المجموعة.

والفوز هو الأول لكوت ديفوار في تاريخ مواجهاته مع نظيره الجنوب أفريقي. على استاد الإسماعيلية يدخل المنتخب الكاميروني الذي يقوده الهولندي كلارنس سيدورف، مباراة اليوم على وقع خلاف بين اللاعبين واتحاد بلادهم بشأن المكافآت وأخر وصول الفريق إلى مصر حتى يوم افتتاح البطولة.

وسيدورف على عاتق سيدورف (43 عاماً)، لم شمل الفريق قبل بداية حملته للدفاع عن اللقب، وهو قلق من شأن هذا الخلاف على فرص المنتخب في المنافسة بقوة من أجل حصد لقب سادس بعد 1984 و1988 و2000 و2002 و2017، ولا سيما أن للكامبيون حافزاً إضافياً في نسخة العام الحالي؛ إذ كان من المقرر أن تستضيف هذه البطولة على أرضها، قبل أن يسحب الاتحاد الأفريقي (كاف) التنظيم منها أواخر العام المنصرم على خلفية عدم اكتمال التحضيرات

## الانتصار الباهت المنتخب المغرب على ناميبيا يثير قلق جماهيره حول قدرته على التقدم ببطولة أمم أفريقيا منتخبا الجزائر والسنغال يقدمان أوراق اعتمادهما كمنافسين قوين على اللقب

بعد رحلة حرة جانبية نفذها حكيم زياش. وافقد المنتخب المغربي المتوج باللقب الأفريقي مرة واحدة في تاريخه عام 1976، إلى النجاعة الهجومية في مواجهة منتخب متواضع يخوض النهائيات للمرة الثالثة، وفشل في تحقيق أي فوز في مبارياته الست السابقة ضمن نسختي 1998 و2008 (سجل أربع هزائم وتعاديلين)، علماً بأن إحدى هزائمه كانت أمام المغرب بالذات بنتيجة 1 - 5 في الدور الأول أيضاً. وجاء الأداء المغربي ليثير غضب وقلق جماهيره ومتابعيه في البطولة، خاصة أن العرض جاء متوازياً مع النتائج غير المشجعة التي حققها في المباريات التحضيرية، حيث تلقى خسارتين أمام زامبيا 2 - 3 وغامبيا صفر - 1. وهو ما يثير الشكوك حول حظوظه في الهضي قدماً نحو أدوار متقدمة في البطولة.

وقال مبارك بوصوفة الذي اختير أفضل لاعب في المباراة: «نحن سعداء بالفوز وهذا هو الأهم، حتى لو حصلنا عليه في نهاية المباراة مع بعض الحظ». واعترف المدرب الفرنسي للمغرب هيرفي رينار بأن المنتخب الناميبي كان غير محظوظ، وأن فريقه واجه منافساً عنيداً دافع بشراسة كما نتوقعها. وقال رينار: «الأهم أننا حصلنا على النقاط، الثلاث، بالطبع علينا أن نقدم أداء أفضل، علينا أن نفرض إيقاعنا على المنافس».

وشكا رينار من عدم منح اللاعبين استراحة للشرب بسبب ارتفاع الحرارة في المباراة التي أقيمت في فترة ما بعد الظهر رغم وجود قرار سابق بإيقاف مرتين خلال المباريات التي تقام في الأجواء الحارة.

في المقابل قال مدرب ناميبيا ريكاردو جيوفاني ماني: «أنا فخور جداً بالفوز والشاب والطريقة التي نفذ بها خطة المباراة، لم يسعدنا الحظ في حصد نقطة كنا نستحقها عن جدارة».



الجماهير الجزائرية تحتفل سعيدة بانتصار منتخبها الأول في بطولة أمم أفريقيا (أ.ب.أ)

مجال له على الساحة، ونحن على ثقة بقدرته منتخبنا على تقديم نتائج قوية». وتشدد على أن اللقاء المقبل أمام الجزائر سيكون قمة حسم صدارة المجموعة، لذا يتوقع أن يكون هناك حذر من الفريقين. وتتمنى أن ينهي على نجاحها في مباراة تنزانيا. كما أبدى حاج ضيوف نجم منتخب السنغال والموجود في مصر (للتعليق لأحدى القنوات الفضائية) سعادته بفوز منتخب بلاده على تنزانيا، وأشار إلى أن الانتصار خطوة جيدة للفريق في بداية المشوار نحو اللقب.

وقال ضيوف: «الفريق قدم أداء جيداً ورائعاً رغم غياب ساديو ماني. الفوز مهم في بداية المشوار والمنتخب السنغالي هدفه الفوز بالطريق الصحيحة». وأكد اليو سيسي المدير الفني لمنتخب السنغال على أن الفوز كان مهماً في الجولة الأولى، وقال: «المنافسة على لقب أمم أفريقيا بدأت مبكراً. منذ 4 أو 5 أعوام نحاول صناعة فريق يحاول إفراح

التسجيل إثر هزيمة مرتدة سريعة وصلت فيها الكرة إلى كيتا بالدي المعار إلى إنتر ميلان الإيطالي من مانوكا الفرنسي، فسدها بيسراه زاحفة لم يفلح الحارس إيشي مانولا في التصدي لها بالدقيقة 28.

وأتم الفريق فوزه في الدقيقة 64 بتسديدة صاروخية من لاعب بروج البلجيكي كرييان دياتا من 20 متراً استقرت داخل الشباك، علماً بأن الحكم الغي هدفاً للسنغال أواخر الشوط الأول بداعي وجود لمتعة يد.

وقال دياتا الذي اختير أفضل لاعب في المباراة: «نشعر بالرضا لأن الفريق لعب بطريقة جيدة، المهم كان الفوز في المباراة. أرفع قبعتي إلى الفريق بأكمله، نحن نسير على الطريق الصحيحة».

وتفوق المنتخب السنغالي بقيادة مدربه ولاعيه السابق اليو سيسي، فنياً ودينياً على نظيره تنزانيا في الجولة الثانية المقررة الأولى منذ 1980.

ونجح السنغاليون الملقبون بـ«أسود التيرانغا» في افتتاح

بالمباراة الأولى في أي بطولة. اعتادنا على البدء بصعوبة وفي أغلب الوقت كنا نتعادل أو نخسر، لذلك هذه رسالة مهمة إلى اللاعبين بأنه إذا أردنا تجاوز الدور الأول فإن علينا الفوز بالمباراة الأولى».

وأكد المدرب، الذي سبق له اللعب ليباريس سان جيرمان ومانشستر سيتي، على أن تركيزه سيتحول سريعاً إلى مواجهة التالية ضد السنغال في القاهرة يوم الخميس، والتي ستحدد مصير المجموعة.

وأضاف بلماضي: «مباراة السنغال ستكون صعبة جداً، وسنواجه فريقاً مرشحاً للقب. إنه فريق يملك لاعبين من

طراز عالمي ولديه لاعبين في أهم أندية العالم. علينا أن نكون مستعدين بقوة وتركيزاً».

ورفض بلماضي التعليق على ما يجري من مقارنات بين قائد فريقه رياض محرز ومحمد صلاح مهاجم مصر وجدارتهما في لقب أفضل لاعب أفريقي. وكان محرز توج بلقب الأفضل أفريقيا في عام 2016، بينما توج صلاح في عامي 2017 و2018. وقال بلماضي: «هذه المقارنات لا تخلف سوى التشتت، تتكلمون على محرز رغم أن بغداد سجل أيضاً في مرمى كينيا، كثرة الحديث عن رياض سيجعله يفقد تركيزه».

في المقابل أعرب سيباستيان ميخيميه مدرب كينيا عن أسفه للأداء الضعيف الذي ظهر به فريقه وتعهد برد فعل أقوى ومستوى أفضل أمام تنزانيا في الجولة الثانية المقررة يوم الخميس.

وقال المدرب الفرنسي: «نفتقر إلى الخبرة وفي هذه النوعية

من جهته أعرب جمال بلماضي مدرب الجزائر عن سعادته بالعرض الذي قدمه فريقه في أول لقاء بالبطولة وانتزاع فوز مستحق وقال: «ليس من السهل الفوز

بتحقيقها انتصارين سهلين على كل من المنتخبين الكيني والتنزاني بنتيجة مماثلة (2 - صفر) ضمن المجموعة الثالثة، بينما خلف الفوز الباهت لمنتخب بهدف وحيد من النيران الصديقة على ناميبيا المغرورة شعوراً باللقب بين جماهيره».

على استاد 30 يونيو (الدفاع الجوي)، قدم المنتخب الجزائري شوطاً رائعاً توجه بهدي الفوز عبر بغداد بونجاح في الدقيقة 34 من ركلة جزاء ورياض محرز في الدقيقة 43. وعقب اللقاء أكد بونجاح صاحب الهدف الأول أن هدف المنتخب الجزائري هو الوصول إلى أبعد نقطة في كأس الأمم الأفريقية والتتويج باللقب.

وتسعى الجزائر لإحراز لقبها الثاني في تاريخها بالبطولات الأفريقية بعد الأول عام 1990 على أرضها. وقال بونجاح: «حققنا 3 نقاط مهمة في مباراة صعبة، كنا ندر أن المنافس سيدافع بشراسة. لعبنا بتركيز وانضباط ونشكر الجمهور الذي دعمنا في المدرجات». وأضاف: «جئنا إلى مصر برغبة كبيرة في تحقيق شيء مهم والدفاع عن سعة الكرة الجزائرية، نملك مجموعة مميزة جدا من اللاعبين، وأثبتنا أننا يمكننا الذهاب إلى أبعد حد في البطولة».

وستحوض الجزائر لقاء قمة في الجولة القادمة ضد السنغال سيجدد بشكل كبير هوية صاحب الصدارة للمجموعة. وقال إسماعيل بن ناصر الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة: «كان من المهم بدء البطولة بانتصار، الآن يجب علينا التركيز على مباراة السنغال».

وستحوض الجزائر لقاء قمة في الجولة القادمة ضد السنغال سيجدد بشكل كبير هوية صاحب الصدارة للمجموعة. وقال إسماعيل بن ناصر الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة: «كان من المهم بدء البطولة بانتصار، الآن يجب علينا التركيز على مباراة السنغال».

وستحوض الجزائر لقاء قمة في الجولة القادمة ضد السنغال سيجدد بشكل كبير هوية صاحب الصدارة للمجموعة. وقال إسماعيل بن ناصر الفائز بجائزة أفضل لاعب في المباراة: «كان من المهم بدء البطولة بانتصار، الآن يجب علينا التركيز على مباراة السنغال».



## هل اهتم المنظرون فقط بالربح المالي والدخل المرتفع ولم يضعوا في حسابهم اهتمامات المشجعين وأهبيتهم؟ ارتفاع أسعار التذاكر يفقد الحب بين الجمهور البرازيلي ومنتخب بلاده

حتى بضع سنوات مضت، وحتى عام 2006. كنا نشاهد لاعبين من أمثال رونالدينيو وروماريو ورونالدو وكاكا وغيرهم. أما في الوقت الحالي، فأنا لا أعرف حتى أفراد المنتخب الوطني. أنا برازيلي، لكنني لن أذهب لمساندة منتخب البرازيل في الملعب».

وهناك عامل آخر يجب وضعه في الحسبان في هذا الأمر، حيث يقول نيتو: «كوبا أميركا هي البطولة الدولية الثالثة التي تقام في البرازيل في غضون خمس سنوات، وهو ما يعني أنه قد تكون هناك حالة من التشبع. لقد حظيت مدن ساو باولو، وريو دي جانيرو، وسالفادور، وبيلو هوريزونتي، وبورتو اليفري، بفرصة استضافة مباريات كأس العالم 2014، ثم وبدرجة أقل، دورة الألعاب الأولمبية. وتأتي بطولة كوبا أميركا في مرتبة أدنى من كأس العالم ودورة الألعاب الأولمبية. لقد اهتم المنظرون فقط بالدخل المرتفع ولم يضعوا في حسابهم اهتمامات الجمهور والآثار الناتجة عن رؤية مدرجات الملاعب وهي خاوية. لقد وقع الضرر بالفعل».

وإذا كان الهم الأكبر للمنظرين هو الحصول على الإيرادات عبر زيادة أسعار التذاكر، فإنهم قد لا يشعرون بالقلق الشديد إزاء انخفاض معدل الحضور الجماهيري. وقد بلغت إيرادات المباراة



لندن: توم ساندرسون وبيرونو فريتاس

قبل أن يستعيد المنتخب البرازيلي بريفة أمام 42 ألف مشجع فقط باستاد كورنثيانز ويصالح جماهيره ويلقن نظيره البيروفي درسا قاسيا ويلحق به هزيمة كبيرة - 5 - صفر السبت في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) المقامة حاليا في البرازيل، أصر منظمو البطولة في المباراة الافتتاحية للبطولة بين البرازيل وبوليفيا، والتي انتهت بفوز البرازيل بثلاثة نظيفة، على بيع 67 ألف تذكرة، وهي السعة الكاملة للملعب مورومبي في مدينة ساو باولو البرازيلية. لكن ذلك لم يحدث، حيث لم يتم بيع سوى 46 ألفا و342 تذكرة للجمهور، وهو ما يعني أن 70 في المائة فقط من سعة الملعب كانت مملوءة بالجماهير، في حين كانت 30 في المائة خاوية تماما.

وبينما كانت النتيجة في مباراة الافتتاح تشير إلى التعادل السلبي بين شوطي المباراة، تحول الصمت إلى صافرات استهجان ضد لاعبي المنتخب البرازيلي وهم في طريقهم للنزول إلى أرض الملعب مع بداية الشوط الثاني. وأحرز نجم برشلونة فيليب كوتينيو هدفين، قبل أن يعزز إيفرتون سواريس النتيجة بهدف ثالث لتنتهي المباراة بفوز «السيلاسوا» بثلاثة نظيفة، لكن بعد انتهاء المباراة أثير نقاش حول العاللة المتفوترة بين الجمهور البرازيلي ومنتخب بلاده.

وقال المدير الفني للمنتخب البرازيلي، تيتي، إنه كان «يتوقع» ردا سلبيا بالنظر إلى الطريقة التي لعب بها فريقه، وأضاف: «نحن بحاجة إلى أن نفهم أنه إذا لعبنا كرة قدم هجومية وممتعة وخلقنا الكثير من الفرص فإنهم سوف يصنعون لنا. عندما يأتي اللاعبون من اندية كبيرة ولا يقدمون الأداء المقنع في بعض الأحيان، فلا يجب عليهم أن يتوقعوا أن يتفهم الجمهور ذلك، ويجب أن يدركوا أنهم سيستعرضون لصاصات الاستهجان. عندما تمرر الكرة إلى الخلف من ظهري الجانب إلى المدافعين ثم إلى حارس المرمى، فإن أول شيء سوف تسمعه هو صافرات الاستهجان».

وأشار الظهير الأيمن المخضرم للمنتخب البرازيلي داني الفيش إلى أن الاستقبال السيئ للمنتخب البرازيلي في مدينة ساو باولو يعود إلى انعدام الوحدة بين مشجعي الأندية الثلاثة الكبرى في مدينة ساو باولو، مضيفا: «كلما خاتي إلى هنا في ساو باولو، يحدث هذا الأمر. الناس هنا لا يمكنهم الفصل بين أنديةهم وبين المنتخب الوطني البرازيلي، أما في ولاية باهيا، فإن الأمر مختلف تماما، حيث يتشوق الناس هناك لرؤية المنتخب البرازيلي، ويمتحنونه تلك الطاقة التي يحتاج إليها في أي مكان. من المؤكد أن الأمر سيكون أكثر إثارة هناك مما هو عليه هنا».

أما فيما يتعلق بالمقاعد الخالية في ملعب المباراة، فقال الفيش: «لا أعرف ما إذا كان السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع سعر التذاكر أم لا». في حين قال زميله في الفريق، تياغو سيلفا: «في كثير من الأحيان، يجب أن تكون أسعار التذاكر أقل. إنها مرتفعة للغاية بالنسبة لشعبنا. في البداية وقبل كل شيء، لكي يكون لدينا قدر أكبر من الدعم الجماهيري فإننا بحاجة إلى أن تكون أكثر عقلانية».

ويتفق الصحافي ماورو سيزار، الذي يغطي أخبار الفريق الوطني لشبكة «إي إس بي إن» البرازيل، مع هذا الرأي، قائلا: «القائمون على إدارة الكرة في أميركا الجنوبية لا يفكرون بطريقة صحيحة فيما يتعلق بالأمور الاقتصادية. وإذا قمت بلقاء نظرة على



هكذا بدت مدرجات الملعب الذي أقيمت عليه مباراة بيرو وبوليفيا

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

جماهير البرازيل القليلة جداً تشاهد تعادل منتخب بلادها مع فنزويلا

كأس العالم للسيدات في مقابل متوسط أجور الشعب الفرنسي، فسوف تدرك أن الأمر غير منطقي تماما. لكن أسعار تذاكر المباريات في كوبا أميركا أعلى بكثير من أسعار تذاكر مباريات كأس العالم للسيدات. ويجب أن نتذكر أننا نتحدث عن بطولة كأس عالم في المقام الأول».

ولم تتحسن الأمور كثيرا خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث لم يتم بيع سوى 11 ألفا و107 تذكرة للمباراة الثانية في البطولة، والتي انتهت بالتعادل السلبي بين فنزويلا وبيرو يوم السبت، وهو ما كان يعني أن 80 في المائة من سعة الاستاد كانت خالية تماما. كما أشار مارتين فرنانديز في صحيفة «أو غلوبو»، فإن متوسط الحضور الجماهيري للمباريات الخمس التي أقيمت في الأسبوع الأول للبطولة (25 ألفا و34 متفجرا) أقل من متوسط الحضور الجماهيري لسبعة اندية في الدوري البرازيلي الممتاز هذا الموسم.

وفي ظل وصول متوسط سعر تذكرة حضور مباراة بيرو وفنزويلا إلى 216 ريالاً برازيليا (44,30 جنيه إسترليني)، فلم يكن من المفاجئ أن تشهد المباراة عددا قليلا من الجمهور. ويقول فالدميرو نيتو، كاتب عمود في صحيفة «لانس» البرازيلية، إن منظري البطولة قد أظهروا «سوء فهم» و«جسعا مفرطا». وقال نيتو في حوار له مع صحيفة

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

وقال تيتي بعد المباراة: «بتعني علينا أن نفهم الجمهور. إنه يرغب في رؤية الأهداف، ولو كنت أنا أحد أفراد الجمهور فإنني كنت سأرغب أيضا في توجيه صافرات الاستهجان ضدها».

المنتخب البرازيلي يصالح جماهيره ويتخطى بيرو بخمسة (أ.ف.ب)

فيرمينو (يمين) يحتفل مع كوتينيو بهز شيك بيرو (إ.ب.أ)



# يوميات الشرق

عندما تم دمج شخصية «راي ستارك - آيرون مان» مع شخصيات «كابتن أميركا» و«سبايدر مان» و«هوكاى» و«بلاك ويدو» و«ذا هالك» و«أنت - مان»، وسواها، بدأ كما لو أن روبرت داووني جونيور سيكتفي بفيلم واحد مع هذا اللغيف قبل أن يطلب من صانعي أفلامه العودة إلى إطار البطل المنفرد في الأجزاء الثلاثة من «آيرون مان».

تحت المجهر لم يبد روبرت داووني مرتاحاً. الانتقال من فردية

الحدث، ومن البطولة المطلقة، إلى المشاركة وسط مجموعة ضمت سواه ممن لم يسعفهم الحظ سابقاً لتحقيق نجاح كالذي حققه داووني في أفلامه الثلاثة لم يكن سهلاً، ولو أن الحيز الممنوح له بقي كبيراً.

لاحقاً غاص داووني أكثر وأكثر في وسط المجموعة، وترك لسواه أن يقود الأفلام على نحو متساوي، وبدأ أكثر راحة وأقل توتراً، إذا ما

## الممثل الأمريكي يناقش تجربته في مرحلة ما بعد سلسلة «ذا أفنجرز»

# روبرت داووني لـ الشرق الأوسط: لم أستوعب فكرة البطولة الجماعية في بادئ الأمر

## حوار

لوس أنجليس؛ محمد رضا

هذه الشخصيات؟

- مرة أخرى، من يعرف حكايات «مافل» (المؤسسة التي ابتدعت شخصيات الكوميكس، وبينها «آيرون مان» التي يؤديها داووني جونيور) يعرف تماماً أن النهاية هي النهاية، إلا إذا كانت نهاية خادعة. كلنا كمثلين كنا نشعر بأن هذه النهاية باتت قريبة. اختلطنا بصانعي أفلام هذا أفنجرز» طويلاً ما أتاح لنا هذا الإدراك، وبصورة طبيعية.

لكن حكايات مارفل لا تنتهي عادة؟

- صحيح، هذا صحيح، من يعرف مارفل يعرف هذه الحقيقة. من ناحية أخرى لا أشعر بالإعجاب حيال أي فيلم يتعامل مع نفسه على أساس جاد جداً. وربما يكون هذا هو المدخل لعودة لاحقة.

• ماذا من بعد «آيرون مان» بالنسبة إليك إن؟

- هناك جانبان للرد على سؤالك: الأول تستطيع أن تخطط، لكن الله يعلم فقط ما سيحقق. والثانية بعض الناس يعتقد أنه يستطيع أن يكون دقيقاً في تحديد ما سيقوم به، ربما يستطيع البعض ذلك، لكني لست منهم. أحب مارفل وديزني، وأود أن نعمل في المزيد من المشروعات، لكني أيضاً أفكر في مشروعات أخرى ربما بعيداً عنهم.

### من وحي شكسبير

• ما تقوله يعني، على الأرجح، أننا سنراكم في أفلام لا علاقة لها بـ«السوبر هيرو». هل هذا ممكن؟

- تعلم لأنني أذكر لقاءنا



روبرت داووني جونيور

(يضحك). أو أن وزنك ينقص قليلاً ثم يستعيد ما خسره قبل أن تتسرع.

### أشاهد أفلامي

• هل لديك فيلم معين تفضله على سواه من بين ما قمت بتمثيله؟

- ما أفضله اليوم غير ما كنت أفضله بالأمس، وقد أقوم غداً بتفضيل الفيلم الذي فضلته بالأمس. إنها مسألة مرحلية.

مؤخراً استرجعت أحد الأفلام الصغيرة التي مثلتها منذ سنوات بعيدة، وهو «ديو دايت» (Date) الذي كان عن شابين في سيارة. لم يكن فيلماً جيداً، لكنه كان من النوع الحميمي الذي تعود إليه، فيفجر في ذاتك الرغبة في البحث عن مشروعات صغيرة كهذه.

• قصدت أفلاماً بالطلق، وليس تلك التي قمت بتمثيلها...؟

- أوه... أنا أفكر بنفسي طوال الوقت، ولا أشاهد إلا أفلامي (يضحك...)، نعم هناك الكثير مما يجب أن أشاهده.

• في «آيرون مان» الأول والثاني والثالث كنت الممثل الرئيسي الوحيد، ثم اندمجت مع فريق «ذا أفنجرز». وأصبحت واحداً من كل هذه الشخصيات. ما الذي اختلف لديك تبعاً لهذا؟

- الفارق هو كما ذكرت تماماً. كنت مركز الأفلام، ثم أصبحت من الشخصيات المتعددة، لكن هذا لم يعن سريعاً أنني اندمجت. كان لا بد من تكرار الأفلام التي جمعتنا معاً، وهذا ما حدث بالفعل من قبل أن أتخلى عن ذاتيتي، وأقبل فكرة أنني واحد من المجموعة. واعتقد أن ما خرجت به من هذه

• هو من جيل والدك روبرت أيضاً...

- صحيح. هو من جيل والدي وأقاربي الذين ترعرعت في كنفهم. هذا فصل من الحياة انطوى ونحن في فصل جديد وهذه هي الحياة.

• في «ذا أفنجرز: إنديغيم» تبدو نحيفاً... هل هو شغل المؤثرات، أو أنك خسرت بعض الوزن فعلاً؟

- في الخمسينيات من عمر الرجل الحريص على إنقاص وزنه يمر بحالة غريبة. تعتقد أنك تمارس برنامج غذاء ناجحاً، وأن وزنك ينقص، لكنك تتوهم ذلك

أوسكار أيزاك الذي أخذ يحدثني عن مشروعات ممكن لنا أن أقوم بها، أو تقوم بها معاً، تنقلني من شخصية «السوبر هيرو» إلى شخصيات شكسبير. راقت لي الفكرة كثيراً، واعتقد أنني أفكر حالياً في أن أجمع عدداً من الممثلين والممثلات الجيدين، وأصنع فيلماً من وحي شكسبير، أو ربما يكون نقلاً عن إحدى مسرحياته.

• هل لديك استعداد ناتي لمثل هذا الانتقال؟

- أعتقد، لكن اتعلم شيئاً؟ قد أحب العمل وراء الكاميرا أو



حين ظهر مع روبرت دونال في «القاضي»



لقطة من «ذا أفنجرز: إنديغيم»

## الطفل مارتينوفيتش يستعد لمعرضه السابع

# حكاية إبداع فني فريد رغم أنف «التوحد»

لوحة (ظل أمي في النافذة)». وكانت تلك لوحته الأولى. وفي بيرز تركيزه على والدته وعلى بعض المفاصل في طفولته، مثل نمو سن جديد، أو صورته وهو يقف مع شخصية من أبطال حكايات الأطفال، أو وهو يجسد «البحرين في الصندوق» أو حتى لوحة عالمية مثل «موت أوفيليا»، وما إلى ذلك. تقول والدته إنها تعلمت منه الكثير، وادركت كم من العبت في حياته، و«كيف نحب أن نخلق قواعد غيبية»، ذلك أنه يطرح أسئلة تبدو لنا غريبة لأنها لا تتوافق مع ما اعتدنا عليه، لكنها منطقية إلى حد ما، على سبيل المثال، يقول ماركوس مارتينوفيتش: «لماذا تجب علينا مصافحة الآخرين إن كان بوسعنا أن نقول لهم (مرحباً)؟ ولماذا تجب علينا المصافحة بيد محددة حتى لو كانت الأبعد عن يد الشخص الذي نريد مصافحته؟»، وما إلى ذلك. يبدو أنها فلسفته الخاصة للحياة، ولعله وجد في الرسم وسيلة للتعبير عنها.



الفنان ماركوس مارتينوفيتش



أعماله تعبر عن حرية وتخاطب قضية العثور على الذات



اعتاد ماركوس أثناء التنزه مع والدته تقبيل يديها ورسم الموقف

ماركوس مارتينوفيتش، الروسي الألماني، بدأ الرسم وهو في السادسة من عمره وفق رواية والدته الروسية تاتيانا، التي قالت إنه لم يظهر أي اهتمام بالرسم قبل ذلك، «إلا أنه وفي لحظة معينة ودون سابق إنذار طلب ورقة والواناً»، وطلب منها أن تكتب ليرسها، وقال: «سأرسم

معرض لوحاته إمكانياته الالامحدودة». وقالت في الختام: «عالم ماركوس الداخلي مساحة للحرية، وفضاء استقلال عن الخوف والالام، والشك والشعور بالكسل، وعن السلوك والصور معبرة عن قناعتها بأن الإعجاب بلوحاته لا يتطلب بالضرورة معرفة حالته الصحية، و«يؤكد

ببئر الدهشة، ورحابة مساحات الفكرة في اللوحات، اكتمالها، ويمكن القول كمالها». ورات أن «عدم التزام الفنان الطفل بنوع محدد من الرسم يعود إلى حالته الإبداعية، وهو يبدع بشكل طبيعي تلقائي، كأنه يتفنن»، وأوضحت أنه أنجز خلال 5 سنوات مجموعة كبيرة

مارتينوفيتش، وأعمال فنية أخرى أنجزها خلال 5 سنوات من مسيرته الفنية، بواسطة تقنيات الفيديو والصوت، فضلاً عن بعض «مؤلفاته» في تقديمها للمعرض، تقول مهندسة التصميم والفنانة الروسية كاتيا بوتشاروفا، إن «كل شيء في فن مارتينوفيتش

العرض في العاصمة الروسية موسكو لاستضافة معرض بعنوان «أنا هنا، أنا معك» لأعمال الفنان الطفل ماركوس مارتينوفيتش، التي خصص المنظمون لها كامل مساحة العرض في المبنى من 3 طوابق، وسيكون المعرض الأول الذي يقدم أكبر عدد من لوحات رسمها

يستعد الطفل ماركوس مارتينوفيتش لمعرضه الفردي السابع رغم أنه لم يتجاوز بعد عامه الـ 12. وهو ليس الطفل الوحيد الذي أيدع في مجالات فنية متنوعة في سن مبكرة، إلا أنه واحد من قلة من الأطفال الذين شكل إبداعهم نصراً، لم يكن هدفاً في حياتهم، على المرض «التوحد»، الذي يعاني المصاب به من ضعف في التفاعل الاجتماعي وعجز في التواصل اللفظي وغير اللفظي، كما يؤثر هذا المرض الذي هو عبارة عن اضطرابات في النمو العصبي على قدرة معالجة البيانات والمعلومات لدى المصاب به. رغم هذه الأعراض وغيرها من سلوكيات غير طبيعية نسبياً نتيجة إصابته بـ«التوحد»، برزت لدى مارتينوفيتش مواهب متنوعة في سن مبكرة، ورسم أول لوحة وهو في السادسة من عمره.

وتجري الاستعدادات حالياً في واحدة من أشهر صالات

موسكو؛ طه عبد الواحد



## بوريس بيكر فشل في الدعوى القضائية استئناف مزاد علني لبيع تذكارات نجم تنس ألماني لستاد ديونه

لندن، الشرق الأوسط، أعلنت دار المزادات البريطانية (اوبلز هاردي)، أمس، استئناف المزاد العلني لبيع التذكارات الخاصة بنجم التنس الألماني السابق بوريس بيكر، ومنها الجوائز التي توج بها خلال مسيرته الاحترافية، وذلك بعد فشل الدعوى القضائية التي رفعها بيكر لمنع البيع.

كان 82 بنداً تذكاريًا قد طرحت للبيع من قبل دار المزادات في يونيو (حزيران) 2018 من أجل سداد جزء من ديون بيكر، الحائز على لقب ويمبلدون 3 مرات، الذي أعلن إفلاسه في 2017 بسبب دين مستحق عليه لبيك «أربونوت لاثام» الخاص.

وتم تعليق المزاد الذي يجري عبر الإنترنت بعد أن أعلن بيكر (51 عاماً) ضد إعطائه لبيكر في بريطانيا، وادعى أنه يتمتع بحصانة دبلوماسية، وأنه جرى تعيينه من قبل جمهورية أفريقيا الوسطى ملحقاً لشؤون الرياضة لها لدى الاتحاد الأوروبي.

وتشتمل الجوائز والتذكارات 82 قطعة لأصغر متوج في تاريخ البطولة الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى، عندما نال لقبها في سن السابعة عشرة، وتضم الميداليات والكؤوس والمضارب والساعات والصور الفوتوغرافية.

ومن بين القطع المعروضة في المزاد نسخة من كأس التحدي التي منحت إلى بيكر من قبل الاتحاد الألماني لكرة المضرب عقب تتويجه بلقب بطولة ويمبلدون عامي 1985 و1986، وميدالية الوصيف في البطولة الإنجليزية لعام 1990، وعندما خسر أمام السويدي شتيفان إدبرغ، ونسخة طبق الأصل من الكاس الفضية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى، التي صممتها دار «تيفاني» الأمريكية الشهيرة على حساب الأميركي إيفان في لندن عام 1989.

وسبق لبيكر أن تعرض لملاحقات قضائية في إسبانيا، على خلفية ديون لم تسد، لا سيما عن أشغال في منزله الفاخر في مايوركا، وأيضاً في سويسرا بسبب عدم دفع أجرة الكاهن الذي عمده في 2009.

ويركز بيكر حالياً على أنشطته المتعلقة بكرة المضرب، خصوصاً مجال التعليق.



افتتاح أول سينما شرق السعودية مساء أول من أمس (تصوير: عيسى الديبسي)



سينما قبل نهاية العام الجاري 2019، واحدة منها ستكون الأولى في منطقة تبوك.

يأتي ذلك في حين أعلنت شركات أخرى افتتاح دور سينما جديدة، مع احتفاء بالمنافسة بين هذه الشركات على أسبقية الافتتاح وتشد أكبر شريحة من المشاهدين.

بين العادي (الفي أي بي)، إلى جانب صالة الأطفال ذات القاعات الملونة وتضم نحو 40 مقعداً، يضاف إلى ذلك وجود 4 شاشات عادية توفر 161 مقعداً.

وكشف محمد الهاشمي، الرئيس التنفيذي لـ«فوكس سينما» في السعودية، عن أن شركته تنوي افتتاح 4 دور

شركة «فوكس سينما» دشنت في مجمع «ويست أفنيو» التجاري بالدمام، أول قاعة عرض للسينما في المنطقة، والتي من المنتظر أن تتبعها سلسلة أخرى من دور السينما التجارية قريباً.

وقال الهاشمي: «نحن نسعى أن تكون على مقربة من عملانا، وتعزيز وسائل الترفيه

الدمام: إيمان الخطاف

لطالما كانت مملكة البحرين الوجهة الأولى لعشاق السينما من سكان شرق السعودية الذين يقطعون جسر الملك فهد ليجدوا نحو 20 صالة عرض بانتظارهم ليشتبعوا شغفهم بمشاهدة أحدث الأفلام العالمية والعربية.

## في مبادرة فنية لتشجيع التبادل الثقافي «جبال لبنان جبل الأطلس» معرض في بيروت لمصورين محليين ومغاربة

في التصوير من قبل المصورين المغاربة. ويقول في حديث له «الشرق الأوسط»: «ركزت في الصور التي التقطتها على مشكلة المياه وتدهور البيئة اللبنانية وانعدام فرص الإنتاج الكهربائي بسببها».



صورة التقطها المصور المغربي زياد نايتدي عن صانع فخار لبناني



المصور أشرف مطاوع في صورة تبين تشوه أحد الجبال اللبنانية

«ترمي هذه المبادرة الفنية إلى خلق قضاء تبادل للأفكار والخبرات وفرصة للتعاون بين المصورين، وكذلك تطوير مشاريع متوازنة حول مواضيع تتعلق بالجبال اللبنانية وجبال الأطلس. فنستضيف المصورين المغاربة على أن تستضيف المغرب المصورين اللبنانيين الثلاثة الآخرين. إلا أن صعوبة الحصول على تأشيرة دخول لهم إلى المغرب دفعت بمصورينا إلى الاكتفاء بتطوير مشاريعهم محلياً في الجبال اللبنانية».

بيروت، فيفيان حداد

سنة مصورين فوتوغرافيين من لبنان والمغرب يجتمعون في مركز «دار المصور» في بيروت ضمن معرض «جبال لبنان جبل الأطلس». وتصب أهمية هذه المبادرة الفنية لتشجيع على التبادل الثقافي بين البلدين.

ويضيف: «لقد التقينا في عين دارة تحولت إلى بركة مع الوقت. وفي صور أخرى أظهرت مدى تشوه البيئة في لبنان وتأثيرها سلباً بعلاقة اللبنانيين بها من خلال الكسارات والمراجل. كما لفنتني مثلاً قناة مائية قديمة بنيت في حقبة الملكة السورية زنوبيا وكانت تستخدمها لجر المياه من نهر العاصي في لبنان إلى مدينة تدمر».

صورة التقطها المصور المغربي زياد نايتدي عن صانع فخار لبناني

التي تعني بها». يوضح أشرف مطاوع الذي يطلق على مجموعته التصويرية في المعرض اسم «كونترول سي وكونترول في» (كوبي بايست).

من ناحيته، فإن المصور اللبناني حسام حوا الذي التقط صوراً في مناطق القاع البقاعية وبوميران المتخية وعيندارة الشوفية فيؤكد أن هذه التجربة زوّدتته بتقنيات تصويرية جديدة وبعملية الحفاظ على البيئة بعد أن أطلع على أسلوب مختلف

ما بين لبنان والمغرب. أما نحن فاقفص عملنا على مناطقنا الجبلية، فلم تكتمل الخطوة كما يجب ولكنها شكلت تجربة بالغا قيمة وتأثيرها غنية لنا». يقول المصور اللبناني أشرف مطاوع المشارك في هذا المشروع. ويضيف في حديث له «الشرق الأوسط»: «لقد استغرقنا وقتاً طويلاً في إعداد هذا المعرض نحو عام كامل من التحضيرات. ومن جهتي فقد ركزت على كيفية تشوه الطبيعة بسبب المال السياسي. ويمكن

من جانبها، قال السفير البرتو فرنانديز، رئيس «شبكة الشرق الأوسط للإرسال» التي تشرف على راديو «سوا» وقناة «الحررة» إنه: «يسرنا إعادة إطلاق (سوا) بشكل جديد يركز على الأخبار والبرامج التي تهتم جمهورنا في منطقة الشرق العربي». وأضاف فرنانديز: «لقد أثبتت تجربة (سوا - العراق) نجاحها، وما نحن نعلم هذه التجربة على بلدان الشرق كافة». وتابع: «هناك حاجة للأخبار المتوازنة والبرامج الموضوعية التي تنفخ الجبال أمام التفاعل والتواصل والتعبير عن الرأي».

## راديو «سوا» ينطلق بمحتوى جديد و17 ساعة تغطية

سبرغفيلد (فيرجينيا) «الشرق الأوسط»

ينطلق راديو «سوا» بمحتوى جديد في الثلاثين من يونيو (حزيران) الحالي ليقدم يومياً 17 ساعة من الأخبار والبرامج التي تفتح باب التفاعل والتواصل مع المستمعين في منطقة الشرق العربي.

تعتبر الانطلاقة الجديدة لـ«سوا» تأتي كخطوة في عملية التحول التي تجريها «شبكة الشرق الأوسط للإرسال» MBN على وسائل الإعلام المنبثقة عنها لإغناء المحتوى والارتقاء بالإنتاج الإعلامي.

من جانبه، قال السفير البرتو فرنانديز، رئيس «شبكة الشرق الأوسط للإرسال» التي تشرف على راديو «سوا» وقناة «الحررة» إنه: «يسرنا إعادة إطلاق (سوا) بشكل جديد يركز على الأخبار والبرامج التي تهتم جمهورنا في منطقة الشرق العربي». وأضاف فرنانديز: «لقد أثبتت تجربة (سوا - العراق) نجاحها، وما نحن نعلم هذه التجربة على بلدان الشرق كافة». وتابع: «هناك حاجة للأخبار المتوازنة والبرامج الموضوعية التي تنفخ الجبال أمام التفاعل والتواصل والتعبير عن الرأي».

# سودوكو

	2		1					
		7			4			
		9	3			7		
8				6	2			
		9		9		8	4	
				3			9	
				8		1		
1	7	5						8

الحل السابق

9	8	7	2	4	3	6	1	5
6	2	3	5	8	1	7	9	4
1	4	5	6	7	9	8	3	2
7	9	1	3	6	5	2	4	8
2	6	4	8	9	7	3	5	1
5	3	8	4	1	2	9	6	7
3	1	6	7	5	8	4	2	9
8	5	2	9	3	4	1	7	6
4	7	9	1	2	6	5	8	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

### الرحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض إلى هبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية، في حين يسود طقس حار جاف باقي أنحاء السعودية وعمان.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع على أغلب أنحاء المنطقة إلى طقس جاف يصاحبه سطوع لأشعة الشمس بشكل كبير، باستثناء أقصى شمال سوريا، حيث يؤدي وجود اضطراب في طبقات الجو العليا إلى تكاثف السحب خلال فترة ما بعد الظهر.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر الطقس الحار الجاف على أغلب أنحاء شمال أفريقيا، مع سطوع كبير لأشعة الشمس. ومع ذلك، فمن المرجح تساقط بعض الأمطار وهبوب بعض العواصف الرعدية على جنوب السودان.

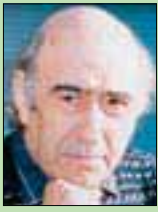
### أوروبا

يؤدي تركيز جبهة هوائية دافئة إلى تساقط أمطار غزيرة، في حين تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على كل من أيرلندا وإنجلترا. وتشهد المنطقة الممتدة من فرنسا باتجاه الشرق حتى ألمانيا وبولندا طقساً جافاً نتيجة تركيز منطقة ضغط جوي مرتفع. كذلك من المتوقع أن تشهد إيطاليا طقساً جافاً هي الأخرى، مع احتمال هبوب عواصف رعدية على رومانيا وبلغاريا.

### أميركا الشمالية

تهب عواصف رعدية قوية على وديان أوهايو وتينيسي. ومن المحتمل أن تسبب بعض تلك العواصف في حدوث فيضانات ورياح عاصفة شديدة. كذلك تهب بعض العواصف على طول الساحل الشرقي لولاية فلوريدا، في حين تتساقط أمطار غزيرة، وتهب عواصف على شرق تكساس، ويشهد الساحل الغربي طقساً جافاً.





خالد القطني

### أيام نوري السعيد

مما يجهله الكثيرون، أن نوري السعيد، رحمه الله، تميز من بين كل من تولوا رئاسة الحكومة العراقية في الثلاثينات بتعلقه الشديد بالتراث العراقي، وكل ما هو بغدادى وعراقي أصيل. أحب الأكلات البغدادية من الدولة إلى الشيخ محشي والتشربى والباجحة. وطبعاً لا ننسى الثمن والياما بالثوم. وفي إطار ذلك أحب الموسيقى والأغاني العراقية. كما لم تهرف أذناه قط لأغاني محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم، وفريد الأطرش التي شاعت عندئذ في سائر العالم العربي وتعلق بها الجيل الجديد من الشباب العراقي.

وهكذا اعتاد في ساعات راحته على فتح الراديو والاستماع إلى الإذاعة العراقية وما تقدمه من أغانٍ وحفلات لنجوم الطرب العراقي، كزهرة حسين، وعفيفة إسكندر، وسليمة مراد، ومحمد القباني، والمونولوجت عزيز علي ونحوهم ممن اشتهروا في تلك الأيام الخوالي، التي كان المطربون يعنون خلالها ما يحلو لهم وبحريتهم. دأب نوري السعيد بصورة خاصة على فتح الراديو حالما يستيقظ صباحاً لسماع نشرة الأخبار الأولى.

وبعد أن يطمئن أن كل شيء على ما كان عليه، يجلس لتناول فطوره وهو يستمع إلى أغاني الصباح.

كان مدير الإذاعة عندئذ محسن محمد علي، وكانت قراءة الأخبار محصورة بين الدروبي والسيد موحان طاعي، ابن الشيخ طاعي الطي رئيس عشيرة الأزير الشهيرة في جنوب العراق. انتهى السيد موحان من قراءة نشرة الأخبار الصباحية، ثم مضى ليقدم مجموعة من الأغاني الصباحية. لسوء الحظ كانت الأغنية الأولى أسطوانة عبد الوهاب المعروفة «جبل التوباد حياك الحيا، وسقى الله تراك ورعى»، لا ندري ما إذا كانت الأغنية من اختياره شخصياً أو مما وقع من الأسطوانات بيد الزملاء العاملين في الإذاعة والمسؤولين عن البرنامج. لكن مهما كان الحال، فما حدث هو أن نوري السعيد كان على الطرف الآخر يستمع مع الوف المستمعين إلى الإذاعة الصباحية. ما أن سمع المقطع الأول من تلك الأغنية حتى تملكه الغضب؛ فهرج إلى التليفون وأدار الرقم على دار الإذاعة، وطلب الكلام مع مديرها.

لكن الوقت كان مبكراً والمدير ربما كان غارقاً في النوم في بيته. لم يكن مسؤولاً عن الحكم أو الحكومة لينهض مبكراً كما كان يفعل صاحب المسؤولية، رئيس الوزراء. فاضطر نوري السعيد إلى أن يسأل عن المذيع. منو هذا الذي كان يذيع قالوا: موحان ابن الشيخ طاعي. قال: نادوا عليه لأكلمه. قولوا له: رئيس الوزراء يريد بكلمك. أسرع السيد موحان للتليفون. ما الذي فعله ليحعل نوري السعيد الجبار يطلب مخاطبته في هذا الوقت البكر؟

جاء صوت الباشا يهدر: وين توكم؟ الناس بعدهم نامين وانتو تعزفون جبل التوباد. يا ابني موحان، خلونا نسمع شيء يفرحنا من الأغاني العراقية. لم يعد بيد المذيع غير أن يذيع. كذا كان نوري السعيد يراقب الصغيرة والكبيرة. لكن لسوء طالعها أخطأ في إحدى الكبار عندما حل البرلمان وأثار بذلك الرأي العام وقادة الجيش فانقلبوا عليه عام 1958 وأسقطوه. رحمه الله.

### الدورة الـ 22 أكدت التنام بين التقاليد والتطور

## مهرجان «كناوة» بالصويرة... أجواء موسيقية أكثر أصالة



من فقرات الدورة الـ 22 من مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة



مهرجان الصويرة يعكس الروح العالمية للموسيقى

ومهرجان «كناوة» ربما صاروا نداءً للفنانيين الشباب، وأحد من جديد جذورنا الأفريقية من خلال ثقافة متغلغلة في جنوب الصحراء، كما «أبان عن وجه جديد للشباب المغربي، باعتباره شباباً حراً، ومبدعاً، ومتطوعاً، ومنعشاً للفن والعالية»، وأظهر «تأثير الفن في مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسمح بظهور وجهة (الصويرة) علامة عالمية». وزادت: «خلال عقدين من الزمن، جعلنا (كناوة) شهوياً على مغامرة إنسانية وفنية مدهشة، لقد غدت مغامرة أقلية كانت موجودة سابقاً في الشارع، وظاهرة موسيقية حقيقية معترفاً بها دولياً».

الفني الفريد من نوعه، قد «كشف نداءً للفنانيين الشباب، وأحد من جديد جذورنا الأفريقية من خلال ثقافة متغلغلة في جنوب الصحراء، كما «أبان عن وجه جديد للشباب المغربي، باعتباره شباباً حراً، ومبدعاً، ومتطوعاً، ومنعشاً للفن والعالية»، وأظهر «تأثير الفن في مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسمح بظهور وجهة (الصويرة) علامة عالمية». وزادت: «خلال عقدين من الزمن، جعلنا (كناوة) شهوياً على مغامرة إنسانية وفنية مدهشة، لقد غدت مغامرة أقلية كانت موجودة سابقاً في الشارع، وظاهرة موسيقية حقيقية معترفاً بها دولياً».

حميمي، فضلاً عن فضاءات أخرى، على غرار «ساحة الساعة» و«ساحة الخيمة». وتميزت دورة هذه السنة بتكريم الفنان الأميركي الراحل راندي ويست، أحد اعلام موسيقى الجاز، الذي يجسد، حسب المنظمين، «المحب الأبدى لموسيقى (كناوة) والمثال الحي لعالمية الموسيقى من خلال تنوع الأساليب والألوان». وعلى هامش الحفلات، شكلت «شجرة الكلام» مرة أخرى، لحظة هدية، تقوم على الحوار وتبادل الخبرات بين المشاركين من الفنانين والباحثين والمهتمين بالموسيقى، في وقت اقترحت فيه «ورشات المهرجان» فرصة تعليم أسس الموسيقى.

يقول المنظمون إن المهرجان «بصفتها مختبراً موسيقياً حقيقياً»، جعل، للعام الـ 22 على التوالي، من «الصويرة أرض للتشارك والتقاسم»، فيما يقدم «فرصة لمقابلة فنانين بارعين من مختلف الأوان الموسيقية»، يحضرون لكي «يتوثقوا مرة أخرى الروح العالمية للموسيقى». وتقول نائلة التازي عدي، منتجة المهرجان، إن هذا الحدث «الملكة رانيا العبد الله، عاقلة ملك الأردن، زارت مكتبة (كون) في مادبا، والتقت بمجموعة من شباب وشابات المحافظة، وتجولت الملكة رانيا في المكتبة، واستمعت من المؤسسين غيث بحدوشة وقيس معاينة إلى قصة تأسيس المكتبة، وأهدافها، والخطط المستقبلية. وتضم المكتبة مجموعة كبيرة من الكتب المستعملة والقديمة النادرة والجديدة لـ 10 آلاف الأعمار، وفي الوقت ذاته توفر مكاناً ثقافياً اجتماعياً للشباب من المجتمع المحلي وزوار مادبا، ضمن بيئة تشجع على ثقافة القراءة».

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، رئيس اللجنة العليا لرعاية شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، رعى حفل تخريج الفوج الـ 20 لطلبة وطالبات المراكز التأهيلية الأكاديمية والمهنية للعام الدراسي 2018 - 2019، في مركز شيخان الفارسي للتخاطب الشامل. وفي كلمة له خلال الحفل، هنأ الوزير الخريجين من الطالبة والطالبات معرباً عن اعتزازه بإنجاز الذي حققه ذوو العزيمة في التحصيل العلمي والتأهيلي، الذي سيكفل لهم الاندماج في سوق العمل والحياة العامة.

أوديس كيدانيان، وزير السياحة اللبناني، افتتح ممثلاً رئيس الجمهورية، مهرجان الموسيقى الذي نظمته لجنة مهرجانات ضبية الدولية، بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى، بعنوان «تذوق الموسيقى». وشارت فيه فرق لبنانية وعالمية، قدمت على سبع ساعات عرضاً من الفن العربي والعالمي. وأعرب كيدانيان عن سعادته لافتتاح أول مهرجان من سلسلة

## مواقب الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:13	05:40	12:24	03:43	07:07	08:37
المدينة المنورة	04:04	05:34	12:24	03:45	07:14	08:44
القدس	03:57	05:36	12:43	04:23	07:50	09:23
الرياض	03:35	05:05	11:56	03:17	06:46	08:16
القاهرة	03:10	04:55	11:58	03:34	07:00	08:34
الخرطوم	04:53	06:20	12:53	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:33	06:17	11:30	05:16	08:43	10:21
تونس	03:10	05:01	11:22	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:12	04:49	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:05	05:35	12:26	03:46	07:15	08:45
المنامة	03:14	04:46	11:41	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:13	04:45	11:37	03:00	06:28	07:58
مسقط	03:51	05:20	12:09	03:27	06:56	08:26
بيروت	03:45	05:28	12:41	04:26	07:53	09:30
صنعا	04:12	05:34	12:06	03:31	06:37	08:07
عمان	02:49	04:31	11:39	03:20	06:46	08:16
بغداد	03:12	04:54	12:06	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:26	05:33	11:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:47	05:33	12:50	04:38	08:05	09:45
أثينا	04:09	06:03	11:28	05:22	08:52	10:40
لندن	02:45	04:45	11:08	05:26	09:25	11:06
باريس	03:23	05:48	11:54	06:11	09:59	12:10
نيس	03:28	05:50	11:34	05:41	09:17	11:28
روما	03:25	05:35	11:13	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:12	05:30	11:46	06:07	09:10	12:06
مدريد	04:42	06:45	12:18	06:17	09:49	11:45
جنيف	03:00	05:44	11:38	05:50	09:32	12:01
فيينا	02:29	04:55	12:58	05:13	09:00	11:12
برلين	02:32	04:44	11:10	05:10	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:11	11:21	05:11	09:30	11:39
استوكهولم	01:57	03:17	11:08	05:54	09:58	12:10
كوبنهاغن	02:27	04:26	11:13	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:06	05:19	11:43	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:47	05:25	12:59	04:59	08:32	10:12
واشنطن	04:10	05:44	11:11	05:08	08:38	10:13
لوس أنجليس	04:20	05:43	12:56	04:41	08:09	09:33

## عربك

المهرجانات التي ترعاها وزارة السياحة، لافتاً إلى أن «الموسم السياحي سيكون واعداً هذا الصيف، ويتوافق مع سلسلة مهرجانات في مختلف المناطق».

زيد عذ الدين محمد نوري، سفير جمهورية العراق المعين في ابوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالامارات، وأعرب السفير عن سعادته بتحميل بلاده لدى دولة الإمارات، لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة، بفضل السياسة الحكيمة للمشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. من جهته، تمنى المزروعى السفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله، بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلاده.

الدكتور أحمد عبد الله سعيد المطرودي، سفير الإمارات لدى رومانيا، حضر انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي الإماراتي في العاصمة بوخارست، والذي تنظمه وزارة الثقافة وتنمية المعرفة بالتعاون مع سفارة الإمارات، وقال السفير إن تنظيم مثل هذا الحدث الثقافي يهدف إلى تعريف المجتمع الروماني بالعبادات والتقاليد والموروث الثقافي الإماراتي بجميع مكوناته الفنية، وذلك لمد جسور التواصل بين البلدين الصديقين، كما أن هذا الحدث يأتي في سياق ترسيخ قيم «عام التسامح» الذي تحتفل به الدولة خلال عام 2019.

الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمعاني، وزير العدل، رئيس المجلس

المكتبة مجموعة كبيرة من الكتب المستعملة والقديمة النادرة والجديدة لـ 10 آلاف الأعمار، وفي الوقت ذاته توفر مكاناً ثقافياً اجتماعياً للشباب من المجتمع المحلي وزوار مادبا، ضمن بيئة تشجع على ثقافة القراءة».

جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، رئيس اللجنة العليا لرعاية شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، رعى حفل تخريج الفوج الـ 20 لطلبة وطالبات المراكز التأهيلية الأكاديمية والمهنية للعام الدراسي 2018 - 2019، في مركز شيخان الفارسي للتخاطب الشامل. وفي كلمة له خلال الحفل، هنأ الوزير الخريجين من الطالبة والطالبات معرباً عن اعتزازه بإنجاز الذي حققه ذوو العزيمة في التحصيل العلمي والتأهيلي، الذي سيكفل لهم الاندماج في سوق العمل والحياة العامة.

أوديس كيدانيان، وزير السياحة اللبناني، افتتح ممثلاً رئيس الجمهورية، مهرجان الموسيقى الذي نظمته لجنة مهرجانات ضبية الدولية، بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى، بعنوان «تذوق الموسيقى». وشارت فيه فرق لبنانية وعالمية، قدمت على سبع ساعات عرضاً من الفن العربي والعالمي. وأعرب كيدانيان عن سعادته لافتتاح أول مهرجان من سلسلة

## كلمات دقتا طمته

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- متشابهاً - فيلوسوف فرنسي.  
6- ضد الناضج - معكوسة - اعلان للامة.  
7- أبنية وعمارات - للتعريف.  
8- من الابجدية - نظير «معكوسة» - والدي.  
9- غطا - كلن من نور «معكوسة».  
10- الرسول «معكوسة» - عاصمة لهيت.

1- روائي وكاتب قصص روسي.  
2- من الاعراب - من الأوان «معكوسة».  
3- وكالة القضاء الامريكية «معكوسة» - دولة عربية.  
4- شهر ميلادي - حرف نصب «معكوسة».  
5- متشابهاً - للفني - من الأطراد.  
6- ضد سلم - فيظان.  
7- من الامارات العربية - من الفلكية - تقل على الشمول.  
8- سن الياس عند المرأة - مقياس ارضي «معكوسة» - متشابهاً.  
9- فتح ودلع - مدينة فلسطينية.  
10- متفجع فرنسي - عاصمة البور.

1- مطربة لبنانية.  
2- وكالة الانباء السعودية - مدينة عراقية.  
3- نصل الربيع - مدينة سورية.  
4- عين ماء في الجنة - خاصني.

1- اوديس كيدانيان، وزير السياحة اللبناني، افتتح ممثلاً رئيس الجمهورية، مهرجان الموسيقى الذي نظمته لجنة مهرجانات ضبية الدولية، بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى، بعنوان «تذوق الموسيقى». وشارت فيه فرق لبنانية وعالمية، قدمت على سبع ساعات عرضاً من الفن العربي والعالمي. وأعرب كيدانيان عن سعادته لافتتاح أول مهرجان من سلسلة





## منتعل السديري

### ما رأي أشقائنا في العراق؟!

في خطاب خطير الدلالة لوزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، جاء فيه بالحرف الواحد:

إن العراق بعد 2003 أصبح جزءاً من الإمبراطورية الفارسية ولن يرجع إلى المحيط العربي ولن يعود دولة عربية مرة أخرى، وعلى العرب الذين يعيشون فيه أن يغادروها إلى صحرائهم القاحلة التي جاءوا منها. إن العراق عاد إلى محيطه الطبيعي الفارسي.

نحن سادة المنطقة؛ العراق وأفغانستان واليمن وسوريا والبحرين ولبنان، وعماً قريب ستعود كلها إلى أحضاننا وهو مجالها الحر الطبيعي، وليذهب العرب إلى صحرائهم كالجردان، وشكراً ألف مرة لاتباعنا في البلاد العربية الذين بمساعدتهم سنصحح التاريخ - انتهى.

وإذا أردتم أن تعرفوا من هم أتباعهم في البلاد العربية، فخذوا مثلاً حسن نصر الله، الذي اعترف وقال في خطاب له: من الإثنيين وثمانين كنا أصدقاء لإيران للخمسة وثمانين للمتسعين لئلا يفنوا ولئلا يفنوا والى اليوم لا نخفي الصداقة ولا نخجل منها بل نؤمن بها وندعو كل اللبنانيين إلى تعزيزها وإلى توثيقها - انتهى.

وقد لا يعرف البعض أن الحليف السري الأكبر لها هي إسرائيل، وها هي صحيفة «يديعوت أخرونوت» تقول: إن أكثر من 30 مليار دولار هي استثمارات إسرائيلية في إيران، وإن هناك أكثر من 200 شركة استثمارية، وتجاوز عدد يهود إيران في إسرائيل 200,000 يتلقون تعليماتهم من مرجعهم في إيران، كما أن عدد معابد اليهود في إيران تجاوز 200 معبد، وفي تل أبيب مبنى ضخم هو أكبر من سفارة تحت مسمى: جمعية الصداقة الإسرائيلية الإيرانية.

كما أن إسرائيل أنشأت جامعة إسلامية في تل أبيب عام 1956، وكل هيئة التدريس والطلبة فيها كانوا من «الإخوان المسلمين»، أغلبهم من العرب الصحابيين، وأطلقوهم فيما بعد في البلاد العربية - وهم الحليف الثالث - وهذه الجماعة لا تعترف بوطنها أصلاً، والكل يذكر أكبر زعمائهم وهو مصري، عندما قال بدون حجل: «طن في مصر»، كما أن هذه الجماعة تقر بان الوطن لا قيمة له، فهم يعترفون بالولاء لمنظري التطرف في إيران وغيرها، ويقول أحد أساطينهم: نحن نؤكد أننا تعلمنا من الإمام الخميني كما تعلمنا من الإمام حسن البنا.

واتخذوا من قضية فلسطين مطية لهم يلعبون عليها، واليك ما قاله محمود الزهراء المسؤول الكبير في حركة «حماس» الإخوانية لا الفلسطينية، في تصريح له:

إن مشرونا أكبر من فلسطين، ويا ليتة (تلايط) توقف عند ذلك، بل إنه أخذ يضحك مخففاً دمه، وأردف يقول: شو فلسطين هذه مثل (المسوك)، إنها مش مبينة حتى على الخريطة، ثم أكمل ضحكه.

يا أمة ضحكت...



المثلة أنغريد غارسيا جونسون أثناء حضورها جلسة تصوير لآخر أفلامها «أنا وزوجتي وزوجتي الميتة» في مدريد أمس (غيتي)



## سمير عطاالله

### ما لك ولانتخابات

قبل أيام، كتب حكيم «المصري اليوم»، «نيوتن» أن نزوة الغباء هو الرجل الذي لا يعرف حدود نفسه. يسقط الديكتاتور عندما لا يعود يقبل الحقيقة أو يصدقها، ويصنّ على شيء واحد هو تخيُّله للواقع كما يريده. تحول رجب طيب أردوغان من «مؤدّن إسطنبول» إلى رئيس وزراء تركيا، ثم إلى رئيسها، وإلى زعيم أكبر أحزابها منذ أتاتورك، ولم يكتف. التقدّم أصابه بالطمع بدل أن يرضيه بالقناعة. ولم يقبل بالزعامة، بل اصنّ على المعصومية. فلما قال الناخبون رأيهم في سلوكه الجديد، رفض أن يصغي واصنّ على أن تعيد إسطنبول النظر في اقتراعها. ولما فعلت، حوّلتها من خاسر عادي إلى خاسر فُهان.

هي التي حوّلتها من بائع عصير إلى زعيم للبلاد، عادت، يوم تحدّاهما، فنزعت منه الهيبة، وأعطته درساً تاريخياً في تحدّي إرادة الشعوب. لم يستطع أردوغان أن يدرّب نفسه على فهم الديمقراطية. ولم يتعلّم دروسها. والدرس الأول فيها أنها مثل الدهر، يوم لك ويوم عليك.

أسوأ ما حصل لإردوغان، ليس أن تخذله تركيا، بل إن توّجه إليه إسطنبول الإهانة بعد الخسارة. فعندما رفض قتل الخسارة وقزّر إهانة الناخبين، أدرك كل إنسان في العالم، إلا هو ووعاظه (وغاظ السلاطين)، أن المدينة ستريح المبارزة.

مشكلة الرجل اعتقاده أن الديمقراطية طريق في اتجاه واحد. وقد امتلا بنفسه حتى أصبح معلماً في الديمقراطيات، يعطي الدروس للجميع. وقد رأى في «الإخوان» مثلاً على الديمقراطية يجب تعميمه. وجعل من إسطنبول مركزاً لتوزيع الدروس والمناهج على دول مثل مصر والأردن وسائر البلاد العربية. ومن أجل دعم هذه الدروس، أرسل قوّاته إلى سوريا والعراق وليبيا.

نُهايات الغرور متشابهة في الأمكنة والأزمنة. عمد أردوغان إلى قلب تركيا من مواقعها، معتقداً أن أحد لن يجرؤ على الاعتراض. جاءه الفيتو الأهم من المدينة التي كانت توامه يوم كان يعد سياسيات عاقلة ويتصرّف كرجل دولة في بلد بحجم بلده. ومن ثمّ فقدّ بوضلة الدول وأصول الحكم. وطار صوابه عندما بلغه أن نمة من يتامر على مجده و/ أو حديثه، وملاً سجون تركيا بالسجناء، وشوارعها بالطروديين من وظائفهم وأعمالهم.

وفي السياسة الخارجية، أبعد تركيا عن أحلافها القديمة في أميركا وأوروبا والدول العربية، ونقلها إلى حلف مع روسيا وإيران وقطر. إسطنبول أبلغته رأيها في سياسته الداخلية والخارجية معاً. وكذلك فعلت أنقرة من قبل. وأهمته أن الاقتصاد الحر، لا يقوم على العزلة والديكتاتورية. ولا يفيدُه أن يدعو إلى انتخابات ثالثة في مدينة الصدر الأغلظ. بل عليه أن يخشى منذ الآن الانتخابات العامة المقبلة، والتي قد يدعو إليها خوفاً من قراءة النتائج.

## فنجان واحد من القهوة يكفي لمكافحة السمنة

بوقت تناول الطعام، ويوضح سيموند أنهم في هذه المرحلة من البحث لم يتناولوا هذه التفصيلة، مشيراً إلى أنهم بحثوا في تأثير تناول فنجان واحد فقط، بغض النظر عن توقيت تناوله. وحول إمكانية الاستفادة من نتائج الأبحاث في إنتاج دواء للأشخاص الذين لا يقبلون على شرب القهوة، يقول: «هذا ممكن، وشيء نتطّلع إليه حالياً».

البنية، في كل من الأشخاص الأصحاء وكذلك الذين يعانون من زيادة الوزن، أو يعانون من مرض السكري». وعن إمكانية وجود علاقة طردية بين استهلاك القهوة والتأثير الإيجابي على الدهون، يقول سيموند: «ركزنا في هذه المرحلة على فنجان واحد فقط». ولم يتناول البحث أيضاً الوقت المثالي لتناول فنجان القهوة، من حيث علاقته

ب«الشرق الأوسط»: «كانت النتائج إيجابية، ونحن بحاجة الآن إلى التأكد من أن الكافيين، كأحد المكونات في القهوة، بمثابة محفز، أو إذا كان هناك مكون آخر بالقهوة يساعد في تنشيط الدهون البنية». ويقول الدكتور مايكل سيموند، أحد المشاركين في الدراسة من جامعة «نوتنغهام»، في تصريحات خاصة عبر البريد الإلكتروني

عرف الفريق البحثي أن الدهن البني يقع بشكل أساسي في منطقة الرقبة، لمعرفة ما إذا تصوير شخص ما مباشرة بعد تناول مشروب القهوة، المعرفة ما إذا كانت الدهون البنية تستنح مزيداً من الحرارة. ويقول الدكتور مايكل سيموند، أحد المشاركين في الدراسة من جامعة «نوتنغهام»، في تصريحات خاصة عبر البريد الإلكتروني

أم لا، وبمجرد العثور على الجرعة المناسبة، انتقلوا بعد ذلك إلى البشر، لمعرفة ما إذا كانت النتائج متشابهة أم لا. استخدم الفريق البحثي تقنية التصوير الحراري، التي استخدموها في أبحاث سابقة، وتمكنوا عن طريقها من تتبع احتياطات الدهن البنية في الجسم، وتحديد موقع الدهن البني وتقييم قدرته على إنتاج الحرارة. ومن الأبحاث السابقة،

الحرارية الزائدة. وسعى الباحثون إلى إيجاد طريقة تعمل على تحفيز نشاط هذه الدهون عند البشر، بما يفيد في مكافحة السمنة. ووفق تقرير نشره موقع جامعة «نوتنغهام» بالتعاون مع نشر الدراسة، فقد بدأ الفريق البحثي جهوداً عملياً بسلسلة من دراسات الخلايا الجذعية، لمعرفة ما إذا كان الكافيين الموجود بالقهوة سيحفز الدهون البنية بها

الباحثون تجارب على البشر تعد هي الأولى من نوعها، لإيجاد مكونات يمكن أن يكون لها تأثير مباشر على وظائف «الدهن البنية». وهذه الدهون واحدة من نوعين من الدهون الموجودة في البشر والثدييات الأخرى، وتتمثل مهمتها الرئيسية في توليد حرارة بالجسم عن طريق حرق السعرات الحرارية، والتي تقابل الدهون البيضاء، والتي هي نتيجة لتخزين السعرات

القاهرة، «الشرق الأوسط» اكتشف علماء جامعة «نوتنغهام» البريطانية أن شرب فنجان من القهوة يمكن أن يحفز «الدهن البنية»، وهي دفاعات الجسم المضادة للدهون، والتي يمكن أن تكون المفتاح لمعالجة السمنة ومرض السكري. وخلال الدراسة التي نشرت أمس في إحدى دوريات «نيتشر ساينس» ريبورتز»، أجرى

## جسر معلق جديد

### يتيح السير فوق جبال

### بتينيسي الأمريكية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

على طول الحدود بين ولايتي تينيسي ونورث كارولينا، هناك جسر معلق جديد يكسر الأرقام القياسية يسمح للزوار الذين يتمتعون بالجرأة بالسير فوق سلسلة جبال جريت سموكي.

يكسر جسر «غاتلينبرغ سكاي بريدج» وفي ظل طوله الذي يبلغ 207 أمتار الأرقام القياسية وبالقوف على الجسر يرى الزائر مشاهد رائعة فوق جبال غريت سموكي، حتى أنه يتيح للمرء رؤية ما هو تحته مباشرة من خلال أرضية زجاجية موجودة في جزء من الجسر.

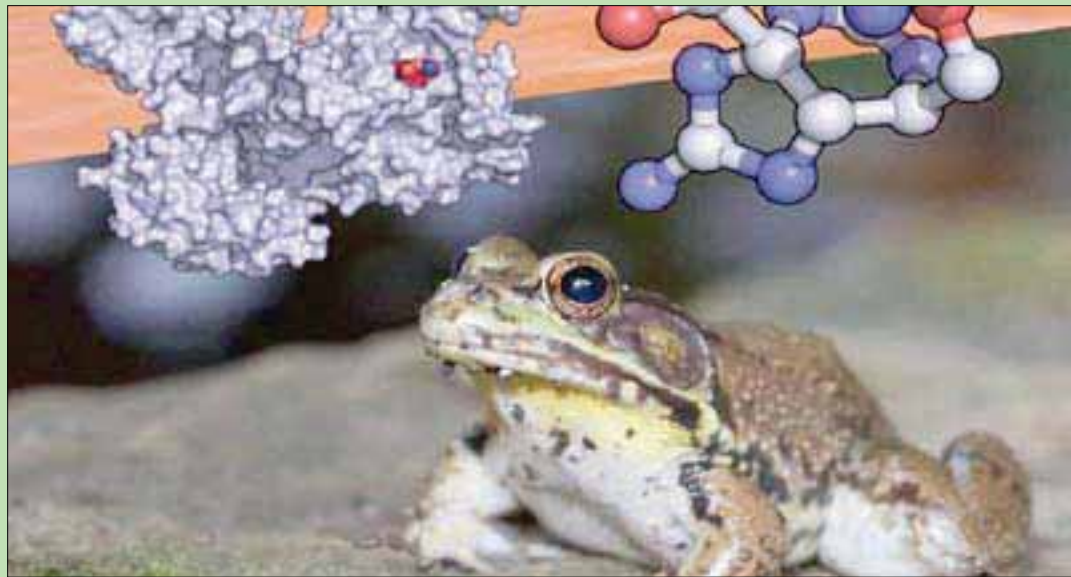
ويعد البناء الجديد الذي يقال إنه أطول جسر معلق للمشاة في أميركا الشمالية، جزءاً من حديقة «غاتلينبرغ سكاي ليفت» عند جبل كروكيت.

وبالتحدث عن أفضل جزء، ليس الزائر في حاجة إلى تسلق الجبل للسير عليه، حيث إن الحديقة لديها رافعة للوصول مباشرة إلى الأعلى، وبمجرد الوصول إلى هناك لديك سطح للمشاهدة.

تقع غاتلينبرغ مسافة ساعة بالسيارة خارج نوكسفيل في تينيسي، ويمكن العثور في الجوار على الكثير من عوامل الجذب الأخرى هناك مثل حديقة أفعوانية وحوض سمك.

## في دراسة لجامعة كاليفورنيا

### «بروتين الضفادع» يحمي البشر من سموم «المد الأحمر»



بنية بروتين الضفدع الأميركي تجعله كاسفنجية ماصة لسموم «المد الأحمر»

الموجودة في سطح العصب والخلايا العضلية، ويؤدي ذلك إلى حجب الإشارات الكهربائية في الأعصاب. وقال دانييل مينور جونيور، الأستاذ في معهد أبحاث القلب والأوعية الدموية بجامعة كاليفورنيا، كبير الباحثين بالدراسة، في تقرير نشره موقع الجامعة بالتزامن مع نشرها: «باستخدام تقنية تُعرف باسم علم البلورات بالأشعة السينية»، التي تعد واحدة من أكثر الطرق شيوعاً المستخدمة في حل هياكل الجزيئات الحيوية المعقدة، توصلنا إلى أنّ بنية بروتين «سكاسيتوكسين» تمنع (سكاسيتوكسين) من التفاعل مع (قنوات الصوديوم) ذات الجهد الكهربائي، في

ووصفت الدراسة بدقة البنية الجزيئية لبروتين «سكاسيفيلين» الموجود لدى الضفدع، وأثبتت أنّ بنية هذا البروتين تجعله مقاوماً للتأثيرات السمية العصبية لهذا السم. و«سكاسيتوكسين» عند تناوله من قبل البشر، يُعطل إشارات الأعصاب، ويمكن أن يؤدي إلى حالة قاتلة تُعرف باسم «التسمم بالثلث»، ومن دون عناية طبية فورية، فإن العضلات التي تتحكّم في التنفس تصبح عاجزة بسرعة، مما يؤدي إلى الوفاة عن طريق الاختناق. وأظهرت أبحاث سابقة أنّ «سكاسيتوكسين» يتفاعل مع البروتينات التي تعرف باسم «قنوات الصوديوم ذات الجهد الكهربائي»،

ووصفت الدراسة بدقة البنية الجزيئية لبروتين «سكاسيفيلين» الموجود لدى الضفدع، وأثبتت أنّ بنية هذا البروتين تجعله مقاوماً للتأثيرات السمية العصبية لهذا السم. و«سكاسيتوكسين» عند تناوله من قبل البشر، يُعطل إشارات الأعصاب، ويمكن أن يؤدي إلى حالة قاتلة تُعرف باسم «التسمم بالثلث»، ومن دون عناية طبية فورية، فإن العضلات التي تتحكّم في التنفس تصبح عاجزة بسرعة، مما يؤدي إلى الوفاة عن طريق الاختناق. وأظهرت أبحاث سابقة أنّ «سكاسيتوكسين» يتفاعل مع البروتينات التي تعرف باسم «قنوات الصوديوم ذات الجهد الكهربائي»،

كشفت دراسة جديدة بجامعة كاليفورنيا الأمريكية عن أن بروتيناً موجوداً في الضفدع الأميركي قد يستخدم للحماية من مركب «سكاسيتوكسين» السام الذي ينتج عن ظاهرة «المد الأحمر». وتحدثت ظاهرة «المد الأحمر» بسبب ازدهار مؤدّ لنوع أو أكثر من العوالق أو الطحالب النباتية في مياه البحار أو البحيرات، مما يسبب تغير لون المياه إلى الأحمر بشكل واضح، وبعض هذه العوالق والطحالب المسببة للظاهرة تفرز سم «سكاسيتوكسين» الذي يسبب موت الكائنات البحرية، وقد ينتقل للإنسان عند ملامسة المياه أو تناول بعض المحاريات التي تغذت على أحد أنواع العوالق السامة. ورغم أنّ هذا السم ليس اسماً مألوفاً مثل «السيانيد»؛ فإنه أكثر خطورة بكثير، فهو مميت بجرعات أقلّ بالف مرة من الجرعة المميتة من «السيانيد»، ولأنه يتراكم في المحار الذي يتغذى على الطحالب، فإنه يمكنه أن يشق طريقه في السلسلة الغذائية والهبوط على طاولات العشاء لدينا.

وكان الأمر اللات للانتباه هو أنّه عند حدوث «المد الأحمر» يكون الضفدع الأميركي الحيوان الوحيد الذي يتنجو من الموت بـ«سكاسيتوكسين». ولقّنت هذه الظاهرة لأول مرة انتباه هيرمان سومر من جامعة كاليفورنيا عام 1924، وجاءت الدراسة الجديدة التي نشرتها أول من أمس دورية «Science Advances»، لتقدّم تفسيراً لأسباب حدوث ذلك.

## على ارتفاع 25 طابقاً

### شقيقان يسييران على الجبل

### فوق ساحة تايمز سكوير بنيويورك



جانب من مغامرة الشقيقين في نيويورك مساء أول من أمس (أب)

نيويورك، «الشرق الأوسط» قدم لاعبان في فرقة العروض الخطرة (فلاينغ والسينداس) عرضاً يحبس الأنفاس بالسير على الحبل على ارتفاع 25 طابقاً في ساحة تايمز سكوير وسط نيويورك ليلاً لأول من أمس. وسار نيك وشقيقته ليانا والبيندا، وهما من أسرة تؤدي الألعاب الخطرة، في اتجاهين متقابلين على حبل مشدود على ارتفاع 9 أمتار وأصيبوا بإصابات خطيرة. ومع اقترابها من استكمال العرض وبتشجيع والنقي الإثنان في منتصف الطريق خلال سيرهما الذي استمر 36 دقيقة، وجلست ليانا (42 عاماً) لكي يتمكن نيك (40 عاماً) من العبور من فوقها قبل أن تقف ليانا مرة أخرى وتواصل